بسم الله الرحمن الرحيم

هذا الكتاب وقف على الشيعة الاثنى عشرية والتولية بيد الولد الاعز الامجد السيد ۱ سيد محمد الرضوى الكشميرى نجل السيد المرحوم اية الله العلامة السيد مرتضى الكشميرى النجفى نور الله ضريحه ومن بعده الارشد فالارشد من اولاده بطنا بعد بطن فان انقرضوا والعياذ بالله فالتولية الى حاكم الشرع واشترط فى ضمن العقد ان لا يبقى عند من ياخذه اكثر من ستة اشهر الا باذن جديد من المتولى والله على ما اقول وكيل شاهد

الجزء الثانى من غرفة المعجزات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطاهرين واللعنة الله على اعدائهم اجمعين الى يوم الدين اما بعد فيقول الاحقر الجانى محمد على الحسينى ان هذا هو الجزء الثانى من الغرفه ورمزت فيه عن ابن بابويه (ن) وعن ابن شهراشوب (ه) (الفصل الخامس) فى كتاب المدينه عن محمد ابن جرير الطبرى باسناده عن قيس قال كنت ضيفاً للباقر (ع) وليس فى منزله غير لبنه فلما حضر العشاء قام يصلى وصليت معه ثم ضرب بيده الى اللبنه فاخرج منديلا مشتملا ومائدة مستوى عليها كل حار وبارد فقال كل فهذا ما اعد الله للاولياء فاكل واكلت ثم رفعت المائده فى اللبنه فخالطنى الشك حتى اذا خرج لحاجته قلبت اللبنه فاذاهى لبنة صغيره فدخل وعلم ما فى قلبى فاخرج من اللبنه اقداحا وكيزا اوجرة فيها ماء فسقانا وشرب هو ثم اعاده الى موضعه و قال مثلك مثل اليهود مع المسيح (ع) حين لم تثق به ثم امر اللبنه



باسمه تعالی

فهرستبرگه منابع چاپ سنگی - اداره مخطوطات

شماره ثبت: ۳۸۳۶۹
رده‌بندی دیویی: غ ۲۷۵ ش ۲۹۷/۹۵
سرشناسه: شاه عبدالعظیمی، محمدعلی بن محمد، ۱۲۵۸-۱۳۳۴ ق.
عنوان قراردادی:
عنوان: غرفة المعجزات
کاتب: تاریخ کتابت:
محل نشر: [بی جا] ناشر: [بی نا] تاریخ نشر: [بی تا]
صفحه شمار: ۱۵۲ ص مصور□ درسی□ گراور یا افست□
زبان: عربی ابعاد: ۲۲×۱۴/۵ نوع خط: —
روش تهیه: وقفی□ اهدایی☑ خریداری□ ارسالی□
توضیحات: دکتر جعفر مهرداد تاریخ ثبت: دی ۱۳۶۷
یادداشتها: ۱. چاپ سربی. ۲. جزء الثانی
موضوع(ها): ۱. ائمه اثنی عشر - معجزات ۲. احادیث شیعه. ۳. کلام شیعه
شناسه(های) افزوده: الف. مهرداد، جعفر، اهداکننده. ب. عنوان.
فهرستنگار: اسدزاد تاریخ فهرستنگاری: آذر ۸۸

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا الكتاب وقف على الشيعة الاثنى عشرية والتولية بيد الولد الاعز الامجد السيد ١ سيد محمد الرضوى الكشميرى

نجل السيد المرحوم اية الله العلامة السيد مرتضى الكشميرى النجفى نور الله ضريحه ومن بعده الارشد اولاده بطنا بعد بطن فان انقرضوا والعياذ بالله فالتولية الى حاكم الشرع واشترط في ضمن العقد ان لا يبقى عند من ياخذه اكثر من ستة اشهر الا باذن جديد من المتولى والله على ذلك شاهد ووكيل

الجزء الثانى من غرفة المعجزات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطاهرين واللعنة الله على اعدائهم اجمعين الى يوم الدين اما بعد فيقول الاحقر الجانى محمد على الحسينى ان هذا هو الجزء الثانى من الغرفه ورمزت فيه عن ابن بابويه (ن) وعن ابن شهراشوب (ه) (الفصل الخامس) فى كتاب المدينه عن محمد ابن جرير الطبرى باسناده عن قيس قال كنت ضيفاً للباقر (ع) وليس فى منزله غير ابنه فلما حضر العشاء قام يصلى وصليت معه ثم ضرب بيده الى اللبنه فاخرج منديلا مشتملا ومائدة مستوى عليها كل حار وبارد فقال كل فهذا ما اعد الله للاولياء فاكل واكلت ثم رفعت المائده فى اللبنه فخالطنى الشك حتى اذا خرج لحاجته قلبت اللبنه فاذاهى لبنة صغيره فدخل وعلم مافى قلبى فاخرج من اللبنه اقداحا وكيزانا وجرة فيها ماء فسقانا وشرب هو ثم اعاده الى موضعه وقال مثلك مثل اليهود مع المسيح (ع) حين لم تثق به ثم امر اللبنه



بسم الله الرحمن الرحيم

هذا الكتاب وقف على الشيعة الاثنى عشرية والتولية بيد الولد الاعز الامجد السيد ١ سيد محمد الرضوى الكشميرى نجل السيد المرحوم اية الله العلامة السيد مرتضى الكشميرى النجفى نور الله ضريحه ومن بعده الارشد اولاده بطنا بعد بطن فان انقرضوا والعياذ بالله فالتولية الى حاكم الشرع واشترط في ضمن العقد ان لا يبقى عند من ياخذه اكثر من ستة اشهر الا باذن جديد من المتولى والله على ذلك شاهد ووكيل

الجزء الثانى من غرفة المعجزات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم اجمعين الى يوم الدين اما بعد فيقول الاحقر الجانى محمد على الحسينى ان هذا هو الجزء الثانى من الغرفه ورمزت فيه عن ابن بابويه (ن) وعن ابن شهراشوب (ه) (الفصل الخامس) فى كتاب المدينه عن محمد ابن جرير الطبرى باسناده عن قيس قال كنت ضيفاً للباقر (ع) وليس فى منزله غير ابنه فلما حضر العشاء قام يصلى وصليت معه ثم ضرب بيده الى اللبنه فاخرج منديلا مشتملا ومائدة مستوى عليها كل حار وبارد فقال كل فهذا ما اعد الله للاولياء فاكل واكلت ثم رفعت المائده فى اللبنه فخالطنى الشك حتى اذا خرج لحاجته قلبت اللبنه فاذاهى لبنة صغيره فدخل وعلم مافى قلبى فاخرج من اللبنه اقداحا وكيزانا وجرة فيها ماء فسقانا وشرب هو ثم اعاده الى موضعه وقال مثلك معى مثل اليهود مع المسيح (ع) حين لم تثق به ثم امر اللبنه

يا كريم الصفح

ان تنطق فتكلمت (وفيه عنه) باسناده عن العلا قال شهدت الباقر (ع) وبيده عرجون يعنى قضيبا دقيقا يسئله عن اخبار بلده فيجيبه ويقول زاد (الماء) بمصر كذا ووقعت الزلزلة بارمنيه والتقى حارث وجويب فى موضع يعنى جبلين ثم رأيته يكسرو يرمى بها فتجمع فتصير قضيباً (وفيه عنه) باسناده عن ابن قبيصة قال قال لى جابر الجعفى رأيت الباقر (ع) قد صنع فيلا من طين فركبه وطار فى الهواء حتى ذهب الى مكة ورجع عليه فلم اصدق ذالك منه حتى رأيت الباقر (ع) فقلت له اخبرنى جابر عنك بكذا وكذا فركب وحملنى معه الى مكه وردنى (وفيه عنه) باسناده عن حكم قال لقيت الباقر (ع) وبيده عصا يضرب الصخر فينبع منه (الماء) (وفيه عنه) باسناده عن ابن وايل قال لقيت الباقر (ع) وبيده قصبة من خشب يشعل فيها النار ولا تحترق القصبه (وفيه عنه) باسناده عن منصور قال كنت اويد ان اركب البحر فسالت الباقر (ع) فاعطانى خاتما فكنت اطرحه فى الزورق اذا

شئت فيقف وان شئت اطلقه فسقط لاخ لى كيس فى الدجله فالقيت ذالك الخاتم فخرج واخرج الكيس باذن الله (وفيه عنه) باسناده عن جابر قال ان الباقر (ع) ادخل يده بين الحجاره فى كربلاء فاخرج لى تفاحه لم اشتم قط رايحة مثلها لا تشبه رايحة فاكهة الدنيا فعلمت انها من الجنة فاكلتها فعصمنى من الطعام اربعين يوما لم اكل ولم احدث وفيه عنه باسناده عن الصادق (ع) قال اتى ابو جعفر (ع) نخله يابسه فحمد الله (عج) ثم تكلم بكلام ثم قال ايتها النخله اطعمينا مما جعل الله جل ذكره فيك فتسا قط منها رطب احمر واصفر فاكل واكل معه ابو امية الانصارى وعن (ه) نحوه (وفيه) باسناده عن ابى عبيدة قال قال الباقر (ع) فى مجلس كيف انتم اذا جاء رجل يدخل عليكم فى مدينتكم هذه فى اربعة الاف حتى يستقو نكم بسيفه ثلاثة ايام فيقتل مقاتيلكم وتلقون منه مالا تقدرون ان تدفعوا ذالك فخذوا حذركم فلم ياخذوا حذرهم الا بنو هاشم فلما كان من قابل حمل ابو جعفر (ع) عياله

وبنو هاشم فخرجوا من المدينة ووقع ما قال (ع)
(وفيه) (عنه) باسناده عن محمد ابن مسلم قال كنت
مع الباقر (ع) نسير اذا قبل ذئب من رأس الجبل ؟
حتى انتهى اليه (ع) فحبس له البغلة حتى دنى منه
فوضع يده على قربوس السرج ومد عنقه اليه وادنى
الباقر (ع) اذنه منه ساعة ثم قال امض فقد فعلت
فرجع الذئب (وعن) (ه)(والمفيد)(والخصيبي)
فى هداية نحوه (وفيه عنه) والكليني والصفار (وه)
وصاحب المناقب وعلى ابن احمد باسانيدهم عن ابى
بصير قال قلت للباقر (ع) تقدرون على ان تحيوا الموتى
وتبرئون الاكمه قال لى نعم باذن الله ثم قال ادن منى
يااباا محمد فدنوت منه فمسح على وجهى وعلى عينى فابصرت
الشمس والسماء والارض والبيوت وكل شيئى فى
البلد ثم قال لى تحب ان تكون هكذا ولك ما للناس
وعليك ما عليهم يوم القيمه او تعود كما كنت ولك
فى الجنة خالصا قلت اعود كما كنت فمسح على عينى
فعدت كما كنت (وفيه عن ه) عن ابن ابى عمير

قال ما ملخصه ان ابا بصير مدح جماعة عند الباقر (ع)
فانكر ذالك وقال (ع) اتحب ان تعلم صدق ما اقوله
وتراه عيانا فمسح على عينه ودعا بدعوات قال فعدت بصيراً
قال انظر يا ابا بصير قال فنظرت فاذا اكثرهم قردة
وخنازير المؤمن بينهم كالكوكب اللامع فى الظلماء
ثم دعى بدعوات فعدت ضريراً وقال (ع) مابخلنا عليك
ولكن خشينا فتنة الناس بنا (وفيه) عن الشيخ فى اماليه
باسناده عن سليمان قال كان رجل من اهل
الشام يختلف الى مجلس الباقر (ع) ويصرح بالبغض له فرض فلما ثقل
قال لوليه اذا مت فسل الباقر (ع) ان يصلى على
فات نصف الليل فاخبر وليه الباقر (ع) بذالك فقال
لا تعجلن حتى اتيكم فصلى ركعتين ثم رفع يديه ثم خر
ساجداً ثم مضى الى الشامى فدعاه فاجابه ثم (جاء) فى
الخاوة وقال اشهد انك حجة الله على خلقه فقال له الباقر
(ع) ما بدا لك قال اشهد انى عهدت بروحى
وعاينت بعينى فلم يتفاجأ الا ومنادى ينادى اسمعه باذنى
وما انا بالنائم ردوا عليه روحه فقد سألنا ذالك محمد ابن

على (اقول) وفى روايت (هى) ان الباقر (ع)
دخل البيت الذى يغسل فيه وهو على سريره قدفرغ من
غسله ناداه باسمه فقال يافلان فاجابه ولباه ورفع راسه
وجلس فدعا (ع) بشربة سويق ثم سئله مالك فقال قد
قبض روحى بلا شك منى و سمعت آه (وفيه) عن
الحضيبى باسناده عن جابر الجعفى قال خرجنا مع الباقر
(ع) فى عدة من اصحابنا فبينا نسير اذا برجل قد نفق
حماره وبيده رحله فحرك الباقر (ع) شفتيه بالم يسمعه
احد منه فاذا نحن بالحمار قدانتفض فاخذه صاحبه وحمل عليه
رحله وسار معنا حتى دخل مكه (ورواه) فى الثاقب
عن المفضل (وفيه) عن الخرايج عن ابى عيينه قال
ان رجلا (جاء) الى الباقر (ع) وقال انى من
اهل الشام واحبكم كان ابى يبغضنى على حبكم ويحرمنى
ماله فى حيوته وكان له مال كثير فلما مات لم اظفر به
ولا اشك انه دفنه فى موضع و اخذه منى قال (ع) ،
افتحب ان تراه وتسأله اين موضع ماله فقال نعم فانى
فقير محتاج فكتب له كتاباً فى رق ابيض ثم ختمه ،

بخاتمه وقال اذهب الى البقيع ثم تنادى يادرجان فانه
سيأتيك رجل معتم فادفع اليه كتابى وقل له انا رسول محمد
ابن على واسئله عما بدا لك ثم (جاء) من غد قال
دفعت اليه الكتاب قال اتحب ان ترا اباك قلت نعم قال فلا
تبرح من موضعك حتى اتيك به فانه فى ضجنان فلم يلبث
الا قليلا حتى اتانى رجل اسود فى عنقه حبل فقال هذا ،
ابوك وغيره اللهب ودخان الجحيم فقلت انت ابى قال
نعم و اظهر الندامة على عدم حبه لكم وقال احفر ،
تحت الزيتونة وخذ المال و(رواه) فى الثاقب عن محمد
ابن مسلم عن ابى عيينة وفى روضة الواعظين عن الصادق
(ع) وفى مناقب (ه) عنهما (وفيه) عن محمد ،
الطبرى باسناده عن جابر الجعفى قال رآنى عبدالله ابن
الحسن فسبنى وسب الباقر (ع) فجئت الى الباقر
(ع) وجاء عبدالله وقال للباقر (ع) انت الذى تدعى
ماتدعى قال له ياويلك قد اكثرت فقال ياجابر احفر فى
الدار حفيرة والق فيها حطباً كثيراً واضرمه ناراً ففعلت
ثم قال ياعبدالله بن الحسن ادخلها واخرج منها ان كنت

صادا قال عبدالله قم فادخل انت قبلى فقام ابوجعفر (ع) ودخلها حتى لم يزل يدوسها برجله ويدور فيها حتى جعله رماد ارمدا ثم خرج فجاء وجلس وجعل يمسح العرق عن وجهه (وفيه) عن الصفار باسنا ده عن ابن حنظله قا ل قلت للباقر (ع) تعلمنى الا سم الاعظم قال وتطيقه قلت نعم قال فادخل البيت فدخلت فوضع البا قر (ع) يده على الارض فاظلم البيت فارعدت فرائصى فقال ما تقول اعلمك فقلت لا فرفع يده فرجع البيت كما كان (وفيه) (عنه) وصاحب كتاب الاختصا ص باسنا دهما عن جابر قال سألت الباقر (ع) عن قول الله وكذا لك نرا ابراهيم ملكو ت السموا ت والارض وليكو ن من المو قنين فر فع يده الى فوق ثم قال ارفع راسك فرفع راسى ونظرت السقف قد انفجر حتى خاص بصرى وثقب ساطع حار بصرى منه ثم قال راى ابراهيم (ع) ملكوت السموا ت والا رض هكذا ثم قال لى اطر ق فاطرقت ثم قال ار فع راسك فرفعت راسى فاذا السقف على حاله ثم اخذ بيدى وقام واخرجنى من البيت الذى كنت فيه

وادخلنى بيتا آخر فخلع ثيابه التى كانت عليه ولبس ثيابا غيرها ثم قال لى غض بصرك فغضضت قال لاتفتح عينيك فلبثت سا عة ثم قال لى اتدرى اين انت قلت لا جعلت فداك قال انت فى الظلمة التى سلكها ذو القر نين فقلت له جعلت فداك اتأذن لى ان افتح عينى فقال لى افتح فانك لاترى شيئاً فاذا انا فى الظلمة لاابصر فيها مو ضع قدمى قال ثم سار قليلا وو قف فقال هل تد رى اين انت فقلت لا فقال انت واقف على عين الحيوة التى شرب منها الخضر (ع) وخرجنا من ذا لك العالم الى عالم آخر فسلكنا . فرايناه كهيئة عالمنا فى بنيانه ومساكنه واهله ثم خر جنا الى عالم ثالث كهيئة الا ول والثانى حتى ور دنا خمسة عوالم قال ثم قال لى هذه ملكوت الارض ولم يرها ابراهيم وانما راى ملكوت السموات وهى اثنى عشر عالما كهيئه مارايت كلما مضى منا امام سكن آ خر هذه العو الم حتى يكو ن آخرهم القائم فى عالمنا الذى نحن ساكنوه قال ثم قال غض بصرك فغضضت بصرى فاذا نحن فى البيت الذى خر جنا منه فنزع تلك الثياب ولبس الثياب التى كانت عليه وعدلنا

الى مجلسنا فقلت جعلت فداك كم مضى من النهار قال خمس ساعه (وفيه عن) الكليني باسناده عن موسى عمن حدثه عن الباقر (ع) انه قال لزيد ابن على ابن الحسين (ع) حين اراد الخروج اعيذك يا اخى ان تكون غدا المصلوب بالكناسة (وفيه) عنه باسناده عن ابن ابراهيم ان اسماعيل قال للصادق (ع) هل تذكر ان اباك قال لى تقتل عند كبر منك ضياعا قال نعم ولا تصوم من شهر رمضان الا اقله له فوقع ماقال (وفيه عنه) باسناده عن الصادق (ع) قال اوصانى ابى يوم وفاته باشياء فى غسله فقلت ليس عليك اثر الموت فقال اما سمعت على ابن الحسين ينادى من وراء الجدار يا محمد تعال عجل (وفيه) عن سعد باسناده عنه (ع) قال مرض ابو جعفر مرضا شديدا فخفنا عليه فقال ليس على من مرضى هذا باس ثم اعتل علة خفيفة فجعل يوصينا فقلت ليس عليك باس فقال ان الذى اخبرنى انى لست بميت فى مرضى ذاك هو الذى اخبرنى انى ميت فى مرضى هذا (وعن) الطبرى ؟ مثله (وفيه) عن اعلام الورى باسناده عن الصادق

(ع) قال قال ابى ذات يوم انما بقى من اجلى خمس سنين فحسبت فما زاد ولا نقص (وفيه) عن (ه) قال فى حديث الثعلبى انه دخل الناس على ابى جعفر (ع) وسألوا علامة فاخبرهم باسمائهم واخبرهم عما ارادوا ان يسئلونه عنه (وفيه عنه) عن على ابن ابى حمزة ان الباقر (ع) اراه صحيفة اسماء الشيعة فراى اسمه واسماء اولاد له قال قلت لا اعرف الاولاد قال سيولدون فبعد عشرين سنة ولد لى الاولاد بعدد ما رايت بعينى (وفيه) عن الثاقب عن الليث قال كنت على جبل ابى قبيس فرايت الباقر (ع) قال اللهم انى اريد العنب فارزقنيه فنزلت غمامة اظلته ودنت من راسه فرفع يده اليها فاخذ منها سلة من عنب ووضعها بين يديه ثم رفع يده بعد فقال اللهم انى عريان فاكسنى فدنت الغمامة منه ثانية فاخذ منها ثوبين ملفوفين واشركنى فى العنب فاكلت معه فلما اكتفينا ارتفعت السلة (وفيه) عن الثاقب عن داود ان سبعين رجلا وفدوا من خراسان يريدون دلالة الامامة فقال الباقر (ع) للصادق ايتنى يا ولدى

بخاتمى الا عظم فاتى بخاتم فصه عقيق فوضعه وحرك شفتيه
فاخذ انخاتم ونفضه فسقط منه درع رسول الله (ص)
والعمامة والعصا فلبس الدرع وتعمم العمامة واخذ العصى
بيده ثم انتفض فيها النفضة فتقلص الدرع ثم انتفض الثانيه
فجرجها ذراعا واكثر ثم نزع العمامه فوضعها بين يديه
والدرع والعصا ثم حرك شفتيه بكلمات فعاد الدرع فى الخاتم
(وفيه) عن الثاقب والراوندى عن ابى بصير عن
الصادق (ع) قال كان زيد ابن الحسن يخاصم ابى
فى ميراث رسول الله (ص) وقال لابى بينى وبينك
القاضى فقال قم بنا فلما اخرجه قال ابى يازيد ان معك
سكينه اخفيتها ان نطق هذه السكينة التى تسترها منى
فشهدت انى اولى بالحق منك فتكف عنى قال نعم وحلف
له بذالك فقال ابى ايتها السكينه انطقى باذن الله فوثبت
السكينة من زيد على الارض ثم قالت يازيد انت ظالم
ومحمد ابن على احق منك واولى وان لم تكف قتلتك فخر
مغشيا عليه فاخذه بيده فاقامه ثم قال يا زيد ان نطقت
الصخره التى نحن عليها اتقبل قال نعم فرجفت

وشهدت كالسكينه ثم قال يا زيد ان نطقت
هذه الشجره اتكف قال نعم فدع الشجره فاقبلت تخد الارض
حتى اظلتهم وشهدت وانصرفت الى موضعها (وفيه)
عنهما عن جابر قال خرجت مع الباقر (ع)
الى الحج فنزلنا موضعا فكشف الرمل وبدا ؟
حجر فاقتلعه فنبع عين ماء فتوضيا
وشربنا ودنى من نخلة يابسه وقال ايتها النخلة اطعمينا
مما خلق الله فيك فلقد رايت النخلة تحنى حتى جعلنا ؟
نتناول من ثمرها وناكل (وفيه) عن الراوندى عن عباد
قال قلت للباقر (ع) ماحق المؤمن على الله فصرف
وجهه فسئلته عنه ثلثا فقال من حق المؤمن على الله ان لو قال
لتلك النخله اقبلى لاقبلت قال عباد فنظرت والله الى النخله
وقد تحركت مقبله فاشار اليها قرى فلم اعنك ؟
(وفيه عنه) عن ابى بصير قال دخلت المسجد مع ابى
جعفر (ع) والناس يدخلون ويخرجون ،
فقال لى سل الناس يرونني وكل من لقيت سئلت منه هل
رايت اباجعفر يقول لا وهو واقف حتى دخل ابو هرون

المكفوف قال مثل هذا فقلت هل رايت اباجعفر (ع)
فقال اليس هو فائم

الفصل السادس

(فيه) عن ابى جعفر محمد بن جرير الطبرى باسناده عن
الاحوص قال سئلت الصادق (ع) عن كأس الملكوت
فرايته وقد تحذر نوراً ثم علا حتى انزل ذالك الكاس
فأدارها على اصحابه وهى كاس مثل البيت الاعظم
اخف من الريش من نور محضور مملو شرابا (وعنه)
باسناده عن قيس قال رايت الصادق (ع) وقد رفع
منارة النبى بيده اليسرى وحيطا زانتبر بيده اليمنى ثم بلغ
بهما عنان السماء (وفيه) باسناده عن ابراهيم قال جيئ
الى الصادق (ع) بسمك مسلوح فمسح يده على السمكه
فمشت بين يديه ثم ضرب بيده الارض فاذ الدجلة والفرات
تحت قدميه ثم اران السفن فى البحر ثم ارانا مطلع الشمس
ومغربها فى اسرع من اللمح (وعنه) باسناده عن ابى
فناقب قال سئل الصادق (ع) عن مسئله فغضب حتى
امتلا منه مسجد الرسول (ص) حتى بلغ افق السماء

وهاجت لغضبه ريح سودا حتى كادت تقلع المدينه فلما
هدات لهدائه وقال لو شئت قلبتها على من عليها (عنه)
باسناده عن ابراهيم قال قلت للصادق (ع) اتقدران
تمسك السما بيدك فقال لو شئت لحجبتها عنك فقلت
افعل فقال فرايته قد جرها كما يجر الدابة بعنا نها
واسودت وانكسفت وذالك بعين اهل المدينه كلهم
حتى ردها (وعنه) باسناده عن ابن ذهب قال اوتى
الصادق (ع) بشاة حائل عجفا فمسح ظهرها فدرت
اللبن فاستدرت (وعنه) عن قبيصه قال ارتفع الصادق
حتى غاب ثم رجع ومعه طبق من رطب (وعنه) عن
عبدالله عن عماره قال كنت عند الصادق (ع)
وقد اظلتنا هاجره صعبه فاظهر لنا ثلجا وعسلا ونهرا يجرى
فى داره فى غير حفر وذالك بالمدينه حيث لا ثلج ولا
عسل ولا ماء جارى (وعنه) باسناده عن مهاب قال
قلت للصادق (ع) باى شيى يعرف العبد امامه قال
ان فعل كذا ووضع يده على حائط فاذ الحائط ذهبا ثم
وضع يده على اسطوانة فاورقت من ساعتها فقال بهذا

يعرف الامام (وعنه) عن الليث قال صحبت الصادق حتى اتى الغرى فى ليله من الكوفه ثم رايته مشى على الماء ورجع الى المدينه ولم ينقص من الليل شيئا (عنه) والمفيد باسنادهما على المعلى قال كنت عند الصادق (ع) فقال ما لى اراك حزينا قلت بلغنى ان فى عراق الوباء فذكرت عيالى فقال ايسرك ان تراهم فقلت اى و الله قال نحو ل وجهك فحولت وجهى فمسح يده على وجهى ؟ فاذا دارى واهلى وولدى قال ادخل دارك ودخلتها حتى نظرت جميع مافيها من عيالى وما لى ثم بقيت ساعة حتى مللت منهم ثم خرجت قال لى حول وجهك فحولت وجهى فنظرت فلم ار شيئا (وعنه) والكشى باسنادهما وعن (ه) عن ابى بصير قال قال الصادق (ع) ان داود ابن على يقتل المعلى ويصلبه فى قابل فولى المدينه فى قابل وفعل (وفيه) عنهم والكلينى باسنادهم عن ابن عمار وابن سنان وجماعة اخرى ان داود ابن المعلى بعد ان قتل المعلى بعث الى الصادق (ع) رجالا وقال ائتونى به فان ابى فأتونى براسه فيد خلو عليه فدعى الصادق

(ع) على داود فارتفع الصراخ ومات من ساعته وفيه عن (ه) عن الربيع الحاجب قال ان المنصور عزم على قتل الصادق (ع) ولما اتى به اكرمه غاية الاكرام فلما خرج سألت المنصور عن ذالك قال رايت تنينا عظيما يقرض انيابه و هو يقول بالسنة الادميين ان انت اسات لابن رسول الله (ص) لافصلن لحمك عن عظمك (وفيه) عن السيد المرتضى وعن الثاقب عن محمد انه عليه السلام تكلم بكلام فرايت القصر يموج بى كانه سفينه فى موج البحر ولما سئل محمد المنصور قال رايت تنيناً قد حوى بذنبه جميع البلد وقد وضع شفته السفلا فى اسفل قبتى هذه وشفته العليا فى اعلى مقامى وهو ينادى بلسان طلق اه (وعن) الطبرى عن ابن سنان وعن الثاقب عن الربيع قال اوجه المنصور الى سبعين رجلا من اهل كابل وقال لهم تزعمون انكم ورثتم السحر عن آبائكم وجعفر ابن محمد ساحر مثلكم فاعملوا شيئاً من السحر فقاموا الى المجلس الذى فيه المنصور فصوروا سبعين صوره من صورة السباع و

جلس كل واحد منهم تحت صورته وجلس المنصور على سريره وبعث الى الصادق (ع) فلما نظر اليه والبهم رفع يده الى السما ثم تكلم بكلام ثم قال انا الذى ابطل سحركم ثم قال برفيع صوته قسوره خذهم فوثب كل سبع منها على صاحبه فافترسه وابتلعه فى مكانه ووقع المنصور ثم قال اقلنى فاقاله ثم قال قل للسباع ان يردهم الى ما كانوا قال هيهات ان عادت عصى موسى سحرة فرعون فستعيد السباع هذه السحرة . (وفيه) عنهما والكلينى باسانيدهم عن ابن ميسر قال لما قدم الصادق على المنصور اقام المنصور مولى له على راسه وقال له اذا دخل على فاضرب عنقه فلما دخل صار المنصور لا يبصر مولاه وصار مولاه لا يبصره ولما خرج الصادق (ع) قال المنصور لمولاه ما منعك فقال لا والله ما ابصرته ولقد جاء شى فحال بينى وبينه (وفيه) عن الراوندى عن مخرمة ان الصادق (ع) قال للمنصور انى متوفى قبلك (وعنه) عن ابى خديجه عن رجل

من كنده قال جاء المنصور بالصادق (ع) واسمعيل وامر بقتلهما فقتلهما السياف فلما اصبح اذ الصادق (ع) واسمعيل جالسان فاستأذا فسل المنصور السياف قال عن قتلهما كما اعرفك قال فاذهب الى موضع الذى قتلتهما فيه (فجاء) بجزورين منحورتين وعن الطبرى باسناده عن مرازم نحوه (وباسناده) عنه قال دفع المنصور الى كتابا وامر بفضه فى المدينه والعمل به فلما قربتها قال لى ان الامر كذالك ولا تشرك فى دم آل محمد قلت فما اصنع قال ارجع اليه وقد نسى فليس يسألك قال فرجعت اليه فلم يسئلنى قلت صدق مولاى (ع) (وعنه) عن ابى القسم عن الشيخ الهيثم ابن معروف قال مضيت من الحيرة مع الصادق (ع) الى قبر امير المؤمنين ؟ (ع) وقد غمره البول فاعتزل عن الجادة فبال ثم نبش الرمل فخرج له (الماء) فتطهر للصلوة (وفيه عن) ؟ الكلينى مسندا ان الصادق (ع) اخبر عيسى ابن زيد بتفصيل من يبرز اليه ومن يقتله ووقع ماقال (وفيه) عن المفيد مسندا و (ه) واعلام الورى للطبرسى ان

الصادق (ع) اخبران ابراهيم ومحمد يقتلان فقتلاه (وفيه) عن الطبرسي مسندا ان عبد الرحمن (جاء) الى الصادق (ع) فقال (ع) هذا صاحب الرايات السود من خراسان فوقع ماقال لما ولى ولد العباس ، و(فيه) عن الكليني باسناده عن الثاقب و (ه) عن المفضل قال امر المنصور باحراق دار الصادق (ع) عليه فالقى النار فاخذت النار فى الباب والدهليز فخرج الصادق (ع) ودخل النار ووقف ساعة فى معظمها ومشى وقال انا ابن ابراهيم (وفيه) عن الصفار والطبرى والراوندى باسانيدهم عن ابى حمزة قال كنت مع الصادق (ع) بين مكة والمدينة اذا التفت عن يساره فاذا كلب اسود فقال مالك قبحك الله ما اشد مسارعتك واذا هو شبيه الطائر فقلت ماهذا قال هذا بريد الجن مات هشام الساعة فهو يطير ينعاه فى كل بلدة و (عن) الصفار باسناده عن شهاب قال اتيت الصادق (ع) فابتدانى فقال لى ان شئت فسل وان شئت اخبرتك بما جئت له قال جئت تسئل عن كذا قال نعم الى خمسة مسائل (و عن) الطبرى

مثله الا ان المسائل اقل (وعنه) باسناده عن زياد ان الصادق (ع) اجابه عما تريد السؤال قبل ان يسئل (وباسناده) عن عمر ذالک (ايضاً) (وعنه) باسناده عن رجل من اهل بير ما ذالک (ايضاً) (وعنه) عن الشيخ فى التهذيب والامالى و (عن) (الكلينى) و (ن) والطبرى وابن احمد فى النوادر باسانيدهم عن عائد ان الصادق (ع) اجابه عما يريد ان يسئل قبل سؤاله وعن الصفار باسناده عن جميل ذالك ايضاً (وعن) الراوندى عن منصور ذالك ايضاً (وعن ن) باسناده عن محمد ابن حرب ان الصادق اخبره بمايريد ان يسئل واجابه (وعن) الطبرى باسناده عن جعفر ابن هرون قال وقع فى نفسى كذا فعلمه الصادق ؛ (وعن) الصفار باسناده عن خالد ذالك (ايضا) (وعن) طب الائمه باسناده عن عبد الله سنان ذالك ايضا (وفيه عنه) والصفار (وه) والطبرى باسانيدهم عن داود قال حج رجل من اصحابنا فدخل على ابى عبد الله (ع) فقال فداك ابى وامى ان

اهلى قد توفيت و بقيت و حيدا فقال § ابو عبد الله (ع) او كنت تحبها قال نعم قال ارجع الى منزلك فانك تراها وهى تاكل قال فلما رجعت من حجتى رايتها قاعده وهى تاكل (وفيه) عن ؛ الثاقب و (ه) عن ابى هاشم قال كنت اعتقد ان محمد ابن الحنفيه فنكر حى الصادق (ع) وقال اريك اية فاخذ بيدى ومضى بى الى قبر وضرب بيده عليه ودعا الله (تعالى) فانشق القبر عن رجل ابيض الراس واللحية فينفض التراب عن راسه و وجهه ويقول يا ابا هاشم : اتعرفنى قل لا قال انا محمد ابن الحنيفه وان الامام بعد الحسين (ع) على بن الحسين (ع) ثم محمد بن على ثم هذا ثم ادخل راسه فى القبر وانضم القبر (وفيه) عن الطبرى عن جابر قال كنت عند الصادق (ع) اذ دخل عليه رجل من اهل خراسان فقال له جعلت فداك انى قدمت انا و امى قاصدين لحقك وان امى ؛ ماتت دونك قال اذهب فانت بامك ومضى (فجاء) بامه فلما رات الصادق (ع) قالت هذا الذى امر ملكه

الموت بتركى (وعنه) باسناده عن بكر عن شيخ من اصحابنا قال انى لعند الصادق (ع) اذ دخل عليه رجل فقال ان ابى مات وكان ناصبيا وكتم ماله فقال له اذهب بهذا الخاتم الى برهوت ناد فلان فيجيبك فاتى برهوت فنادى باسم صاحب البرهوت فاجابه فناوله الطينه قال ما حاجتك قال فاخبرته فقال انه يجيئك فى غير صورته فجائنى والسلاسل فى عنقه فقال يابنى وبكى فعرفته حين تكلم فسألته عن المال فاخبر بموضعه (وفيه) عن الراوندى قال ان عيسى بن مهران حج مع زوجتها ودخل على الصادق (ع) وانصرف الى منزل له فوجد امرأته تجود بنفسها فغمضها و سد ها وشد حنكها و تقدم فى اصلاح ما تحتاج اليه من الكفن و الكافور و حفر قبرها وصار الى الصادق (ع) و سأله ان يتفضل بالصلوة عليها فقام (ع) فصلى ركعتين ودعا ثم قال للرجل انصرف الى اهلك فانها لم تمت و ستجدها فى رحلك تامر وتنهى قال فمضت وهى فى حال سلامه كما وصف (ع) فلما رات بها الصادق (ع) قالت

هذا الذى رايته يشفع الى الله فى رد روحى (وفيـه) (عنه) فى صفوان عن العبدى قال حججت باهلى وقرب المدينه مرضت فلما دخلت المدينه خرجت من عندها وانا ايس منها فاتيت الصادق (ع) وعليه ثوبان ممصران و اخبرته بذالك فاطرق مليا وقال لا باس عليها فقد دعوت الله لها باالما فيه فارجع فانك تجدها قد اقا قمت وهى قاعده والخادمة تلقمها الطبرزد قال فرجعت فوجدتها كما قال (ع) وقالت خرجت من عنـدى وانا اجود بنفسى فدخل على رجل عليه ثوبان ممصران قال يا ملك الموت قل ابيك ايها الامام قال الست امرت باالسمع والطاعه لنا قال بلى قال فانا امرك ان تاخر امرها عشرين سنة قال السمع والطاعه فخرج هو و ملك الموت (وفيه) من الثاقب عن داود ان الصادق (ع) شفع الى الله فى احياء امرءة شاب (و فيه) عـن الراوندى عن المفضل قال كنت امشى مع الصادق (ع) بمكه او منى اذ مررنا باامراة بين يديها بقرة مية وهى مع صبيه لها يبكون قالت كنا نعيش منها

فدعا (ع) ثم ركضها برجله فصاح بها فقامت البقرة مسرعة سوية فقالت عيسى هو ورب الكعبة فدخل بين الناس ولم تعرفه (وعن) البرسى بالاسناد يرفعه عن الصادق (ع) مثله وفيه عن (الراوندى) والثاقب (عن) يونس قال كنت مع جماعة عند الصادق (ع) فسألنا عن قول الله (تعالى) فخذ اربعـة من الطير قال اتريدون ان اريكم ما ارى ابراهيم (ع) فقلنا نعم فقال ياطاووس يابازى ياغراب ياحمامة فاذا بالاربعه ثم امر بذبحها كلها وتقطيعها وان يخلط ذالك كلـه بعضه ببعض ثم اخذ برأس الطاوس فقال ياطاوس فرايت لحمه وعظامه وريشه من يتميز من غيرها حتى التصق ذالك كله براسه وقام الطاوس بين يديه حيا ثم صاح بالغراب والبازى والحمامه كذالك فقامت كلها احياء بين يديه (و فيه) عنهما باسنادهما عن الكاظم (ع) قال جاء رجل الى ابى من اهل الهند معه هدايا فاعلمته فقـال لا تاذن للنجس الخائن فاقام بالباب مدة وشفع ابن سليمان فاذن له فدخل فقال انا من قبل ملكها ولى باالباب حول

لم تأذن لى فما ذنبى اهكذا تفعل اولاد الانبياء قال وتعامن بذاك بعد حين فامرنى ابى باخذ الكتاب فاذا فيه اهدى الى جارية لم ار احسن منها فبعثتها مع شئ من الحلى والجوهر والطيب واخترت من الف رجل يصلحون للامانة واحد وهو فلان فبعثت على يده فقال الصادق (ع) ما اتقبلها لانك خائن فحلف انه ما خان فقال (ع) ان شهد عليك بعض ثيابك تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وكان عليه فروة فامره بخلعها ثم صلى ركعتين ثم سجد ثم رفع راسه فقال ايها الفروه تكلم بما تعلم من الهندى قال الكاظم (ع) فانتفضت الفروة وصارت كالكبش وقالت يا ابن رسول الله ائتمنه الملك على هذه الجاريه فذكرت القصة الى ان قالت وفجر بها واعترف الهندى بذالك ثم عاد الكبش فروة كما كانت وامره ان يلبسها فلما لبسها انضمت فى حلقه خنقته حتى اسود وجهه فقال الصادق (ع) ايها الفروه خل عنه حتى يرجع الى صاحبه فهو اولى منا (وعنه) نحوه وعن الثاقب عن محمد ابن راشد عن ابيه قال طلبت من الصادق

(ع) دلالة الامامة وقلت ان خالى مات فى هذه المقبرة فامره ان يحيى قال ما اسمه قلت احمد قال يا احمد قم باذن الله وباذن جعفر ابن محمد فقام والله وهو يقول ياأخى اتبعه وحلفنى ان لا اخبر احدا (وفيه) عن الحصيبى فى هدايته باسناده عن مفضل قال خرجت مع الصادق (ع) الى قرية ورأينا رجلا يلطم على راسه بين يديه حمار ميت فقال لو دعوت ان يحيى حماره قال يعرف الناس وينسبنى الى السحر فادن منه وخذ عليه العهد وانه ينقض العهد وليس بضائر لنا فاعطى العهد وتكلم الصادق (ع) بكلمات فنهض الحمار حيا وحمل رحله ودخل الكوفه فنادى ان ههنا ساحرا يقال له جعفر بن محمد (ع) احيا حمارى بسحره فتشيع اكثر المخالفين من اهل الكوفه وقال لى مرة قال يا مفضل فانك تلقى صاحب الحمار سائل العينين اصم الاذنين مقطوع الكفين والرجلين اخرس اللسان على ذالك الحمار يطاف به قال فخرجت فاذا الرجل (كك) (وعنه) باسناده عن ابى هرون المكفوف قال خرجت اريد الصادق (ع) فلقينى بعض اعدائه فقال اعمى يسعى الى

اعمى وشتم فدخلت على الصادق (ع) واخبرته قال ابدت ناظريه من عينيه وجمعك وان كنت ضريرا بصيرا خذ هذا الكتاب و اقراه قال قرائه من اول حرف منه فقال يا ابا هرون لا تنظر فى امر يهمك الا رايته ولا تعجب بعد يومك هذا لاعمال يهمك قال فصرت كما قال وسالت عن الرجل فوجدته لم يبلغ منزله حتى بدرنا ظره من عينيه وافتقر وكان ذا عروض فصار يسأل الناس على الطريق (وعنه) باسناده عن المفضل قال دخلت على الصادق (ع) وانا اقول اللهم ارنى دلالة قال قد اوتيت سؤالك ياموسى يامفضل نا ولنى تلك النواة فنا ولته اياها فادخلها فى الارض ودعا فاذا تلك النوات قد نبتت نخلة تعلو حتى صارت بازاء علو الدار ثم حملت حملا حسناً وتهدلت وبسرت ورطبت رطباً وانا انظر اليها فقال لى اهززها فهززتها فنثرت علينا رطباً فى الدار جيناً اصفى من الجوهر واعطر من روايح المسك والعنبر وقال التقط وكل فالتقطت واكلت فقال ضمه كلما يسقط من هذا الرطب واهد الى مخلصى شعتنا لكل نفس

منهم واحدة فحملتها وكنت اظن انى لا اطيق فخف على وفرقته فيمن امرنى به منهم فى الكوفة فخرج باعدادهم لا يزيد رطبه ولا ينقص (وفيه) عن الطبرى والسيد ؛ باسنادهما عن داود اللفظ الاول قال قال الصادق (ع) ان الناس يقولون لافضل لكم فرفس الدار برجله ثم قال كونى بقدرة الله فاذاهى سفينه حمراء وسطها درة بيضاء وعلى اعلى السفينه راية خضراء عليها مكتوب لا اله الا الله محمد (ص) رسول الله يقتل القائم (ع) الا اعداء ويبعث المؤمنون وينصره الله بالملائكه واذا فى وسط السفينة اربع كراسى من انواع الجواهر فجلس ابو عبدالله (ع) على واحد واجلسنى على واحد واجلس موسى على واحد واجلس اسمعيل على واحد قال سيرى على بركة الله عز وجل فسارت فى بحر عجاج اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فسرنا بين جبال الدر والياقوت حتى انتهينا الى جزيرة وسطها قباب من الدر الابيض محفوفه ؛ بالملائكة ينادون مرحباً ياابن رسول الله (ص) فقال هذه قباب الائمة من آل محمد (ص) ومن ولد

محمد (ص) كلما افتقد واحدا منهم اتى هذه القباب
حتى يأتى الوقت الذى ذكره الله (عج) فى كتابه ثم
رددنا لكم الكرة الى قوله نفيرا قال ثم ضرب يده الى
اسفل البحر فاستخرج منه دراً وياقوتا فقال ياداود ان
كنت تريد الدنيا فخذها فقلت لاحاجة لى فى الدنيا يابن
رسول الله فالقاه فى البحر ثم نهض فقال قوموا حتى
تسلموا على امير المؤمنين (ع) وعلى ابى محمد الحسن (ع)
بن على (ع) وعلى ابى عبد الله الحسين (ع) بن على ؛
وعلى ابى محمد على بن الحسين (ع) وعلى ابى جعفر محمد ابن على
فخرجنا حتى انتهينا الى قبه وسط القباب فرفع جعفر الستر
فاذا امير المؤمنين (ع) جالساً فسلمنا عليه ثم آتينا
قبة الحسن (ع) بن على (ع) فسلمنا عليه وخرجنا
ثم اتينا قبة الحسين بن على (ع) فسلمنا عليه وخرجنا ثم
آتينا قبة على ابن الحسين (ع) فسلمنا عليه وخرجنا ثم
اتينا قبة محمد ابن على (ع) فسلمنا عليه وخرجنا ثم قال انظروا
على يمين الجزيره فاذا قبابا بلاستور عليها قال هذا لى ولمن
يكون من بعدى منا لا ئمه قال انظروا الى وسط الجزيره هذه

للقائم من آل محمد (ص) ومن ولد محمد ثم قال ارجعوا
فرجعنا ثم قال كونى بقدرة الله عز وجل فاذا نحن فى
مجلسنا كما كنا (وفيه عن) الراوندى والثاقب عن
على بن ابى حمزة قال حججت مع الصادق (ع) فجلسنا
فى بعض الطريق تحت نخلة يابسة فدعا ثم قال يانخلة ؟
اطعمينا مما جعل لى فيك فاذا قد تمايلت اوراقها نحوه
وعليها الرطب قال ادن وقل بسم الله وكل فاكلت
منها رطب اطيب رطب فقال اعرابى هذا سحر فقال
(ع) ليس فينا ساحر وان احببت ان ادعو الله ان
يمسخك كلباً قال بلى فدعا الله (تعالى) فصار كلباً فى
وقته ومضى الى منزله فاخرجوه بالعصى فرجع الى الصادق
(ع) ودموعه تسيل واقبل يتمرغ بالتراب ويعوى
فرحمه ودعا فعاد اعرابيا فقال (ع) هل امنت يااعرابى
قال نعم الفا الفا وعن الراوندى عن محمد بن مسلم قال كنت
عند الصادق (ع) اذ دخل معلى وقال يزعم قوم ان
ليس لكم فضل فاخذ تمرة فشقها نصفين واكل
التمر وغرس النوى فى الارض فنبت فحمل بسرا فاخذ

منها واحده فشقها واكل واخرج منها رقاو دفعه الى المعلى وقال لهاقره فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله (ص) على المرتضى والحسن (ع) والحسين وعلى ابن الحسين ع) وعدهم واحد واحد الى الحسن العسكرى (ع) وابنه (وفيه عن النعمانى) فى كتاب الغيبه باسناده عن داود (ع) انا الصادق (ع) فعلى مثل ذالك له واختلاف يسير فى المكتوب (وفيه) عن الصفار وصاحب الاختصاص باسنادهما عن عبد الله ابن سنان قال سئلت اباعبد الله (ع) عن الحوض فقال حوض ما بين بصراء الى صنعاء اتحب ان تراه قلت له نعم جعلت فداك قال فاخذ بيدى فاخرجنى الى ظهر المدينه ثم ضرب برخله فنظرت الى نهر يجرى لاتدرك حافتاه الا الموضع الذى انا فيه قائم وانه شبيه بالجزيره فكنت انا وهو وقوفا فنظرت الى نهر جانباه لبن ابيض من الثلج وفى وسطه حمرا احسن من الياقوت فما رايت شئى احسن من تلك الخمر بين اللبن والماء فقلت جعلت فداك من اين يخرج هذا ومجراه قال هذه العيون التى ذكره الله تعلى فى كتابه

انها فى الجنه عين من ماء وعين من لبن وعين من خمر تجرى فى هذا النهر ورايت حافية عليهما شجر فيه جوار معلقات بورق شعر مارايت شيئا احسن ومنهن بايديهن آنيه مارايت احسن منها ليست من آنيه الدنيا فدنا من احداهن فاومى بيده انفسه فنظرت اليها وقد مالت لتغترف من النهر فمال الشجر معها فاغترفت ثم ناولته ثم شرب ثم ناولها فاومى اليها فمالت فاغترفت ومال الشجر معها ثم ناولته فناولنى فشربت فما رايت شيئا كان الين منه والذ منه وكانت رايحه رايحة المسك ونظرت فى الطاس فاذا فيه ثلاث الوان من الشراب فقلت له جعلت فداك مارايت كاليوم قط ولا كنت ارى ان هذا الامر هكذا فقال لى هذا ما اعد الله لشيعتنا ان المؤمن اذا توفى طارت روحه الى هذا النهر فرعت فى رياضه وشربت من شرابه وفيه عن الطبرى باسناده عن داود الرقى قال خرجت مع الصادق (ع) الى الحج فلما كان اوان الظهر نزل فى ارض قفر لا ماء فيها فركضها برجله فنبعت بها عين ماء كانه قطع الثلج فتوضا وتوضات وصلينا فلما هممنا بالمسير فاذا

بجذع نخله فقال ياداود اتحب ان اطعمك منه رطبا فقلت نعم فضرب بيده اليه ثم هزه فخضر من اسفله الى اعلاه ثم جذبه الثانيه فاطعمنى منه اثنين وثلثين نوعا من انواع الرطب ثم مسح بيده عليه فقال عد باذن الله (تع) فعاد كسيرته الاولى (وعنه) باسناده عن المفضل قال كنت مع الصادق (ع) وهو راكب فمررنا بعبد الله بن الحسن فقال المقرعة ليضرب فخذ الصادق (ع) فاومى اليها الصادق (ع) فجفت يمينه والمقرعة فيها فقال يااباعبد الله بالرحم الاعفوت عنى فاومى اليه بيده فرجعت يده (وعنه باسناده) عنه قال كان المنصور وفد بالصادق (ع) الى الكوفه فلما اذن له قال لى يا مفضل هل ان فى مرا فقى فقلت نعم جعلت فداك قال اذا كان الليله فصر الى فلما كان فى نصف الليل خرج وخرجت معه فاذا انا باسدين مسرجين ملجمين قال فخرج وضرب بيده على عينى فشدهما ثم حملنى ردیفا نصبح المدينه وانا معه فلم يزل فى منزله حتى قدم الميال (وعنه عن محمد) الاسكافي قال كنت عند الصادق

فاهدى اليه رجل جراب قديد وجبن فقال (ع) انه ليس بذكى فقال الرجل اشتريته من مسلم فتكلم (ع) بكلام وقال للرجل قم وادخله البيت وضعه فى زاويه ففعل قال فسمع الرجل القديد يقول يااباعبد الله ليس مثلى ياكله اولادالانبياء انى لست بذكى فحمل الرجل الجراب وقال اخبرنى انه غير ذكى (وفيه) عن المفيد فى الاختصاص باسناده عن ابى بصير قال كنت عند الصادق وعنده رجل يكلمه فقال (ع) اركض برجلك الارض فاذا بحر بالارض على حافتية فرسان قدوضعوا رقابهم على قرابيس سروجهم فقال الصادق (ع) هو لاء من اصحاب القائم (وعنه) باسناده عن ابن عطية قال قال الصادق (ع) وهو على الصفا ان المؤمن لو قال لهذه الجبال اقبلى اقبلت قال فنظرت الى الجبال قد اقبلت فقال لها على رسلك انى لم اردك (وعن) الثاقب والراوندى عن عبد الرحمن فى موضع اخر قال قلت للصادق (ع) ما يجب من علم حق الامام (ع) فقال لو قال لهذا الجبل سر لسار فنظرت والله الى الجبل يسير فقال انى لم اعنك

فوقف (وعن الطبر ى) باسنا ده عن ابى خالد قال قال لى الصادق (ع) خذ روقتى فانت غيظة سما ها فانشرها فاى سبع جاء معك فجئنى به قال ففعلت فجاء معى وا حد منها فاومى الصا دق (ع) بكلام لم افهمه ثم مضى السبع فما لبث الا و قتا حتى طلع السبع ومعه كيس فيه قا ل قلت جعلت فداك هذ الشئ عجيب قال يا ابا خا لد هذا كيس وجه الى فلان مع المفضل وا حتجت الى مافيه وكان الطريق مخوفا فبعثت هذ السبع فجا به قال فقلت فى نفسى وا لله لابرح حتى يقدم المفضل ابن عمر وا علم ذا لك قال فضحك ابو عبدا لله (ع) ثم قال لى نعم ياابا خالد لا تبرح حتى ياتى المفضل قال فقدا خلنى وا لله من ذا لك حير ة ثم قال قلت اقلنى جعلت فداك اقمت اياما ثم قد م المفضل وبعث الى ابو عبد الله (ع) فقال المفضل جعلنى الله فداك ان فلانا بعث الى كيسا فيه مال فلما صرت فى مو ضع كذا وكذا جاء سبع وحال بيننا وبين رحالنا فلما مضى السبع طلبت الكيس فى الرحل فلم اجده قال ابو عبدالله (ع) ياجاريه هاتى الكيس فاتت به الجا ريه فلما نظر اليه المفضل قال نعم

هذا هو الكيس ثم قال يامفضل تعر ف السبع قال جعلنى الله فداك كان فى قلبى فى ذالك الو قت رعب فقال ادن منى فدنا منه ثم وضع يده عليه ثم قال لابى خالد امض بر قعتى الى الغيظه فاتنا بالسبع فلما صرت الى الغيضه ففعلت مثل فعل الاول فجا السبع معى فلما صار بين يدى ابيعبد الله (ع) نظرت الى اعظامه اياه فاستغفر ت فى نفسى ثم قال يامفضل ابشر فانك معنا (وفيه عن المنا قب) عن داود الر قى) قال خر جت مع الصا دق (ع) ومعنا ابو عبد الله البلخى حتى انتهينا الى جب بعيد القعر وليس فيه ماء فدنى الصا دق (ع) وقال ايها الجب السا مع المطيع لربه اسقنا مما جعل الله فيك قال فو الله لقد را ينا الماء يغلى غليانا حتى ارتفع على وجه الار ض وشر ب وشر بنا ثم مضينا حتى انتهينا الى نخلة يا بسه فقا ل البلخى اطعمنا من هذه النخله فدنى الصا دق وقال ايتها النخله اطعمينا مما جعل الله فيك قال فانثر علينا رطبا تشيرا فا كل وا كلنا معه (وعن الصفار) باسنا ده (وعن الطبرى) عن سليما ن انه ذكر تسا قط الر طب عن النخله اليا بسه فى قصة البلخى (وفيه عنهما) باسنادهما

عن ابي بصير عن الصادق (ع) انه قال في حق جماعة انهم قد رده وخنازير قالت اذ نبهم فتكلم بكلمات ثم امر يده على بصري فرايتهم كما قال قلت رد علي بصري فرايتهم كما رايتهم في المرة الاولى (و) عن الطبري ومحمد باسنادهما عن ابي بصير قال قال لي الصادق (ع) اتحب ان تنظر بعينك الى السما وفي اخرى ان تراني فمسح على عيني فاذا ابصير انا انظر اليه والى السما (وعن العتيق) ان يحيى ولد مكفوفا فراى الدنيا مرتين مرة مسح الباقر (ع) على عينه ومرة الصادق (ع) وفيه عن الطبري (وه) ان حكيم الكلبي هجا اهل البيت فرفع الصادق (ع) يديه وقال اللهم ان كان كاذبا فسلط عليه كلبك فافترسه الاسد (وفيه عنهما) باسنادهما عن محمد قال حججت فقال لي الصادق (ع) يوم عرفه ما فعل عبد الحميد فقلت حبسه ابو جعفر زمانا في المطبق فدعا ثم التفت الى وقال خلي سبيله قال محمد فسالت عبد الحميد اي ساعة اخرجك ابو جعفر قال اخرجني يوم

عرفة بعد العصر (وفيه) (عن الثاقب عن ابي بصير قال جاء رجل الى الصادق (ع) فسئله عن حق المؤمن فقال له تاتي ناحية احد فخرج فاذا الصادق (ع) يصلي ودابته قائمه واذا ذئب قد اقبل فسار الصادق (ع) كما يسار الرجل ثم قال انه قد فعلت فقال الرجل ما حق المؤمن على الله (تعالى) قال فلو قال للجبال اوبي لاوبت فاقبلت الجبال تزال بعضها ببعض فقال الصادق (ع) ضربت له مثلا ليس اياك نعني ورجعت الى مكانها (وعن) (ه) عن محمد الكوفي انه راى نوما ونخبره به الصادق (ع) وعن الشيخ في اماليه باسناده عن سدير قال رايت النبي (ص) في النوم (آه) فاخبرني الصادق (ع) في الغد بما رايت في النوم (وعنه) (فيه) باسناده عنه قال جاءت امراة الى الصادق (ع) وقالت اصابني وضح في عضدي فادع الله ان يذهب عني فدعا الله فقالت قمت وما بي منه قليل ولا (كثير) وعن طب الائمه باسناده عن داود ان صحابة الوالبيه جاءت اليه (ع) وقد اصابته الدا ؟

خثيمه فحرك شفتيه فبرئت من حينها (وعن) المفيد (والطبرسي) باسنادهما عن عروه قال قال لنا الصادق (ع) يوما اليوم انفقات عين هشام ابن عبد الملك في قبره فقلنا متى مات فقال اليوم الثالث فحسبنا موته وسئلنا عنه فكان كذالك (وعن) (ن) عن ابن الفضل قال كنت عند الصادق (ع) فدخل عليه رجل من اهل طوس فدخل موسى ابن جعفر (ع) فاجلسه على فخذه ثم التفت اليه فقال ياطوسى انه الامام والخليفه بعدى وانه سيخرج من صلبه رجل يكون رضاالله (عج) في سمائه ولعباده في ارضه يقتل في ارضكم بالسم ظلما وعدوانا ويدفن بها غريبا (وباسناده) عن حمزه باسناده عن الحسين (ع) انه اخبر بذالك (وعن) الطبري باسناده عن ابى بصير ان الصادق (ع) قال ان اعبد الله لا يعيش اكثر من سنة فمات بعد السنة (وعن الراوندى) عن داود قال اهمنى الدين فركبت البحر باذن الصادق (ع) حتى خرجت حيث شا الله بعد مضي مسير مائه وعشرين يوما فاذ السما مغيمه واذا

نور ساطع من قرن السماء الى جدد الارض واذا بصوت ! خفى ياداود هذا اوان قضاء دينك وعليك بما وراء الاكمه الحمراء فاتيتها فاذا صفايح من ذهب احمر ممسوح وفي الجانب الاخر مكتوب هذا عطائنا فامنن اوامسك بغير حساب ؟ فقبضتها فقدمت المدينه ودخلت على الصادق (ع) فقال ياداود انما عطائنا لك النور الذى سطع لك لا الذهب وهو لك هنيئا فسالت معتبا خادمه فقال كان ذالك الوقت يحدث ؟ اصحابه منهم خثيمه وحمران وعبد الاعلى بمثل ما ذكرت ؟ فسالت هؤلاء فحكوا لى الحكايه (وعن الكليني باسناده) عن صفوان قال قال المنصور للصادق (ع) رفع الى ان المعلى يدعوا اليك فقال والله ما كان فاحضر المنصور من سعى به فحلف لقد فعلت فقال له الصادق قل برات من حول الله وقوته والجئت الى حولى وقوتى فحلف بها ؟ فلم يستتمها حتى وقع ميتا [وفي روايه الراوندى] فقال قوم رجل فاجائه الموت فلما استوى على سريره قال ايها الناس انى لقيت ربى فتلقانى بالسخط واللعنه واشتد غضب زبانيته على الذى كان منى الى جعفر الصادق ع

فاتقوا الله ولا تهلكوا فيه كما هلكت ثم عاد تكفنه على وجهه
وعادفى موته (عنه) باسناده عن داود قال كنت عند !
الصادق (ع) اذ دخل سهل الخراسانى وقال له ماالذى
يمنعك ان يكون لك حق تقعد عنه وانت تجد من شيعتك
مائة الف يضربون بين يديك باالسيف فقال له اجلس (ع)
ياخراسانى ثم قال يا حنفيه اسجرى التنور فسجرته حتى
صار كالجمرة وابيض ثم قال يا خراسانى قم واجلس فى التنور
فقال الخراسانى ياسيدى لا تعذبنى با النار اقلنى اقالك الله
قال قد اقلتك فبينما نحن كذالك اذاقبل هرون المكى !
ونعله فى سبابته فقال السلام عليك يابن رسول الله (ع)
فقال له الصادق الق النعل من يدك واجلس فى التنور قال
فالقى النعل من سبابته ثم جلس فى التنور واقبل الامام
يحدث الخراسانى حديث خراسان حتى كانه شاهد لها
ثم قال قم ياخراسانى وانظر فى التنور قال فقمت اليه
فرايته متربعا فخرج الينا وسلم علينا فقال له الامام (ع)
كم تجد بخراسان مثل هذا فقلت والله ولا واحد فقال
ولا واحد فقال اما انا لا نخرج فى زمان لا نجد فيه خمسه !

معاضدين انما نحن أعلم با لوقت وفيه عن الراوندى
عن حماد بن عيسى انه سئل الصادق (ع) ان يدعو له ان يرزقه
الله ما يحج به كثيرا وان يرزقه ضياعا حسنه ودارا !
حسناء وزوجة من اهل البيوتات صالحه واولادا ابرارا
فقال اللهم ارزق حماد ابن عيسى مايحج به خمسين حجه وارزقه
ضياعا حسنا وزوجة صالحة من قوم كرام واولاداً ابراراً
قال بعض من حضره دخلت بعد سنين على حماد بن عيسى في
بيته في البصره قال لى اتذكر دعاء الصادق (ع) لى قلت نعم
قال هذه دارى وليس في البلدة مثلها وضياعى احسن !
الضياع وزوجتى من تعرفها من اكرم الناس واولادى من
تعرفهم وقد حججت ثمانيه واربعين حجه قال فحج حماد !
حجتين بعد ذلك فلما خرج في الحجة الحادى و الخمسين
وصل الى الجحفه واراد ان يحرم دخل واديا ليغتسل فاخذه
السيل ومربه فتبعته غلمانه واخرجوه من الماء ميتاً
(وعنه)والطبرسى باسناده عن شهاب قال قال لى
الصادق (ع)كيف انت اذا نعانى اليك محمدابن سليمان
قال ما عرفت من هو ثم كثر مالى وعرضت تجارتى با لكوفه

والبصرة فكنت يوما باالبصره عند سليمان وهو وال اذ قال اعظم الله اجرنا في جعفر ابن محمد فذكرت الكلام

(وعنه) عن سيد قال اضمرنا في جماعة انهم ليسوا على الضلال فعرف الصادق (ع) ذلك فقال تامل فتأملتهم فاذا هم قردة وخنازير (وفيه عن امالى ابى المفضل) عن ابى حازم قال خرج الصادق (ع) من الكوفه وشيعه الناس فاذاهم باسد على الطريق فوقفوا فجاء الصادق (ع) فذكروا له الاسد فاقبل حتى دنى من الاسد فاخذ باذنه فنحاه عن الطريق (وعن الثاقب) عن داود قال قال الصادق كانى بزيد خرج الى العراق ويمكث يومين ويقتل يوم الثالث ثم يدار براسه في البلد ثم ياتى به وينصب هيهنا على قصبة واشار بيده ورات عينى ان اتى براسه حتى اقيم على قصبة في الموضع الذى اشار اليه (وعنه عنه) قال خرجت مع الصادق حاجاً الى مكه فنحن نسايره ذات يوم فى ارض سبخه اذ دخل علينا وقت الصلوة اذ قال (ع) مربنا الى هذ الجانب لنتطهر ونصلى فقلت انها ارض ملعونة فملنا وسرنا ماشاء الله فاذا نحن بعين فوارة وماء بارد عذبه

واشجار خضر فنزلنا وتطهرنا وصلينا وشربنا وارويناروا حلنا وملئنا سقاتنا وقمنا ومضينا فلما سرنا غير بعيد قال لى ياداود هل تعرف الموضع قلت نعم قال اذهب وجئنى بسيفى فقد علقته على الشجرة فوق العين فمضيت اليه ووجدت السيف معلقاً على الشجره وما رايت اثر العين ولا من الاشجار الخضر وانما هى ارض سبخة لا عهد لمائها (وعنه) عنه قال كنا عند الصادق (ع) والمفضل ويونس قال احدهما للصادق ارنى آية من الارض قال الآخر ارنى آية من السماء فقال الصادق (ع (يا ارض انفرجى فانفرجت مد البصر فنظرت الى خلق كثير في اسفل الارض ثم قال (ع) يا سماء انشقى فانشقت قال فلو شئت ان اجذب السماء بيدى هاتين لفعلت قال (ع) انشقت وانظر وعنه عن ابى الصامت قال قلت للصادق عليه السلام اعطنى شيئا ازداد به يقينا وانفى الشك عن قلبى فقال هات ما معك وكان في كمى مفتاح فناولته فاذا المفتاح اسد ففزعت ثم قال نح وجهك عنى ففعلت فصار مفتاحاً عنه (عن سدير) قال مر الصادق بقطيع من الغنم فاتبعته شاة وقالت يابن رسول الله

انصفني من راعي قال مابالك قالت يتجر بي فقال الراعي تفجربها ويلك فقال اني تائب فقال للشاة ارجعي فمرت الشاة وهي تقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وانك حجة الله ولعن الله من ظلمكم (عن الثاقب) عن صالح ان الصادق قال لمفضل خذ هذه الامراة واخرج بها الى البرية وانظر مايكون امرها قال فلما توسطت البرية سمعت مناديا ينادي احذر يامفضل فتنحيت عن المراة وطلعت غمامة سوداء ثم امطرت عليها حجارة حتى لم ار للمراة حسا ولا اثرا فرجعت الى الصادق فقال ان هذه امراة ابن عامر قد كنت سيرته الى فارس اينفه اصحابي فقال لها هذا مولاي جعفر شاهد عليك لا تخونني في نفسك فقالت ان خنتك في نفسي امطر الله علي من السماء عذابا فخانته من ليلتها فامطر عليها ماطلبت

وفيه (عن الطبرسي) باسناده عن داود قال سأل الصادق رجل ماتحت البحر فقال رأي العين احب اليك ام سمع الاذن قال رأي العين فاخذه بيده (ع) وانطلق الى شاطئ البحر فقال ايها العبد المطيع لربك اظهر مافيك فانفلق عن اخر مافيه وظهر ماء اشد بياضا من اللبن

واحلا من العسل واطيب رايحة من المسك والذ من الزنجبيل فقال للصادق لمن هذا قال للقائم واصحابه قال ثم رفع راسه فرأيت من الهواء خيلا مسرجة ملجمة ولها اجنحة فقلت ما هذه الخيل فقال هذه خيل القائم (وفيه) عن الخصيبي باسناده عن ابي بصير قال طلبت من الصادق (ع) علامة ازداد يقينا قال يا ابا محمد ترجع الى الكوفة ويولد لك ابن وتسميه عيسى ويولد لك ولد تسميه محمد ويولد لك بعد بعدهما بنتان في ثلث سنين قال ابو بصير وقع جميع ما قال ع

وفيه عن الثاقب والصفار والطبرسي عن البزنطي قال حدثني رجل من اهل جسر بابل قال كان في القرية رجل يؤذيني وكان يلقب بقرد القرية فحججت ودخلت على الصادق فقال لي قرد القرية مات قلت متى قال الساعة فكتبت ذلك اليوم وتلك الساعة فلما قدمت الكوفة سئلت عنه قيل مات قلت متى قيل يوم كذا في الوقت الذي اخبرني الصادق عليه السلام اقول وردت روايات كثيرة باسانيد متعددة ان الصادق اخبر بامور كثيرة وقعت في

غيبته عليه السلام

﴾ الفصل السابع ﴿

(فيه عن الطبرسي) باسناده عن الاعمش قال رايت الكاظم عند الرشيد وقد خضع له فقال له عيسى لم تخضع له قال رايت من ورائه افعى فضرب بانيابه وتقول اجبه بالطاعه والا بلعتك ففزعت منها فاجبته وعنه عنه ان الكاظم كان يخرج من الحبس ويغيب ثم يرجع من حيث لا يرى (وعنه) باسناده عنه قال رايت موسى ابن جعفر وقدانى شجرة مقطوعة موضوعة فمسها بيده فاورقت ثم اجتنى منها ثمرا واطعمنى (وعنه باسناده عن غالب قال كنا في حبس الرشيد اذ دخل الكاظم فانبع الله له عينا وانبت له شجرة فكان منها ياكل ويشرب ويهنيه وكان اذا دخل بعض اصحاب الرشيد غابت حتى لا ترى (عنه) باسناده عن ابن هامان قال رايت الكاظم في حبس الرشيد وتنزل عليه مائدة من السما و يطعم اهل السجن كلهم ثم يصعد من غير ان ينقص منها شيئ وعنه عن هشام عن رشيق قال وجهني الرشيد

في قتل الكاظم (ع) فاتيته لاقتله فهز عصا في يده فاذا هي افعى واخذ هرون الحمى وو قعت الافعى في عنقه ، حتى وجه الي باطلاقه فاطلقت عنه (وعنه) باسناده عن عمارة قال قال لي ابراهيم ادخل الى الكاظم (ع) بسباع تاكله فلما دخلت بها فجعلت تلوذ به و تبصبص له وتدعو له بالامامة وتعوذ به من شر الرشيد فلما بلغ ذالك الرشيد اطلق عنه (وعنه باسناده) عن ابراهيم قال رايت الكاظم (ع) صعد الى السماء ونزل ومعه حربة من نور قال اتخوفني ياهذا لو شئت لطعنته بهذه الحربة : فابلغ ذالك الرشيد فاغمى ثلاثا واطلقه (وعنه) باسناده (وعن) السيد المرتضى عن على بن يقطين قال اعطاني الرشيد دراعة مذهبة سوداء فوجهتها الى المدينة فمكث ؛ ستة اشهر اوسبعة ثم انصرفت يوما من عند هرون فقام الى خادمي الذى ياخذ ثيابي بمنديل على يديه ؛ وكتاب مختوم وطينة رطب فقال (جاء) بهذه الساعة رجل فقال ادفع هذا الى مولاك ساعة يدخل ، ففضضت الكتاب فاذا فيه يا على هذا وقت حاجتك الى

الدراعة فكشفت طرف المنديل عنها ودخل على خادم
هارون فقال اجب امير المؤمنين فقلت اى حدث
قال لا ادرى فمضيت ودخلت عليه وعنده عمر بن يزيع
واقفا بين يديه فقال يا على ما فعلت بالدراعة الديباج
السوداء المذهبة قلت اذا انصرفت عن دار
امير المؤمنين دعوت بها فلبستها و صليت بها
ركعتين او اربع ركعات واقد دخل على الرسول
و دعوت بها لا فعل ذالك فنظر الى عمر بن يزيع
وقال ارسل من يجيئنى بها فارسلت خادمى فجائنى بها
فلما راها قال يا عمر ما ينبغى لنا ان نقبل قول احد على
على بعد هذا وامر لى بخمسين الف درهم فحملتها مع الدراعة
وبعثت بها والمال مع يومى ذلك (وفيه عن) الطبرسى
فى اعلام الورى والمفيد فى الارشاد و (ه) و
(الثاقب) عن عبد الله بن سنان ان ابن يقطين
وجه الى ابى الكاظم (ع) آه مع ثقاوت
يسير (وفيه عنه) الرا وندى عن ابى المفضل قال لما
مضى الصادق (ع) ادعى عبد الله الامامة فامر

موسى (ع) بجمع حطب كثير فى وسط داره فارسل
الى عبد الله يسئله ان يصير فلما صار عنده مع جماعة
من وجوه الامامية فلما جلس اليه اخوه عبد الله امر
الكاظم (ع) ان تضرم النار فى ذلك الحطب
فاضرمت وما يعلم الناس ما سبب ذالك حتى صار الحطب
كله جمرا ثم قام الكاظم (ع) وجلس بثيابه فى وسط
النار فاقبل يحدث الناس ساعة ثم قام (ع) فنفض
بثيابه و رجع الى المجلس فقال لاخيه عبد الله انك
كنت تزعم انك الامام بعد ابيك فاجلس فى ذالك
المجلس قالوا فرأينا عبد الله تغير لونه ثم قام يجر رداءه
حتى خرج من دار موسى (ع) (وفيه عن)

﴿ على ابن ابى حمزة قال ﴾

اخذ بيدى الكاظم (ع) يوما فخرجنا من المدينة الى
الصحرا فاذا نحن برجل مرمى على الطريق يبكى و بين يديه
حمار ميت ورحله مطروح فقال له موسى (ع) ما شانك
قال كنت مع رفقا ئى نريد الحج فمات حمارى ههنا و بقيت
وحدى ومضى اصحابى وانا متحير ليس لى شى احتمل عليه

فقال (ع) لعله لم يمت قال ماترجني حتى تلعوب استهزاء فدنى موسى (ع) من الحمار وتكلم اشى لم افهمه واخذ قضيبا كان مطروحا فضربه به وصاح عليه فوثب الحمار سليما ثم قال يامغربى ترى ههنا شيا من الاستهزاء الحق باصحابك ومضينا و تركناه و فيه عن البرسى قال روى احمد البران قال ان الرشيد لما احضر الكاظم (ع) الى بغداد فكر فى قتله فلما كان قبل قتله ا بيومين قال (ع) للمسيب و كان من الحرس عليه لكنه كان من اوليائه و كان الرشيد قد سلم الكاظم الى السندى ابن شاهك وامره ان يقيده ثلث قيود من الحديد وزنها ثلثون رطلا قال فاستدعى المسيب نصف الليل وقال انى ظاعن عنك فى هذه الليله لاعهد الى من بها عهدا يعمل به بعدى فقال المسيب سيدى كيف افتح لك الباب والبواب والحرس قيام فقال ما عليك ثم اشار بيده (ع) الى القصور المشيده والابنية العاليه والدور المرتفعه فصارت ارضا ثم قال يا مسيب كن على حيذك فانى راجع اليك بعد ساعه فقلت ياسيدى الا اقطع لك الحديد

قال فنفضه فاذا هى ملقى قال ثم خطى خطوة فغاب عن عينى ثم ارتفع البنيان كما كان قال المسيب فلم ازل قائما على قدمى حتى رايت الابنيه والجدران قد خرت ساجدة الى الارض واذا سيدى قد اقبل وقد دخل على مجلسه و اعاد الحديد اليه فقلت ياسيدى اين قصدت فقال كل محب لنا فى الارض شرقا وغربا حتى الجن فى البر ومختلف الملائكه

(وفيه) عن السيد الرضى فى المناقب عن احمد ابن حنبل قال دخلت يوما على الامام موسى ابن جعفر (ع) حتى اقرء عليه واذ بثعبان قد وضع فمه على اذن موسى (ع) كالمحدث له فلما فرغ حدث موسى حديثا لم افهمه ثم انساب الثعبان فقال يا احمد هذا رسول من الجن قد اختلفوا فى مسئله فجائنى يسئلنى عنها فاخبرته وفيه عن ابن شهراشوب انه قال فى روايةان الرشيد امر حميد الاستخفاف به (ع) فقال له ان القوم افتتنوا بك بلا حجه فاريد ان ياكلنى هذان الاسدان المصوران على هذا فاشار اليهما فقال خذا هذا عدو الله

فأخذاه وأكلاه ثم قال عدا إلى مكانكما وعن الانوار
قال المأمون ان الرشيد انفذ الى الكاظم (ع) في
السجن جارية جميلة تخدمه فأبى فقال الرشيد اترك الجارية
عنده ثم انفذ الخادم ليتفحص عن حالها فراها ساجدة فقال
هرون سحرها موسى علي بها فأتي بها وهي ترعد شاخصة نحو
السماء بصرها فقال ما شانك فقالت كنت واقفة وهو
يصلي ليله ونهاره فلما انصرف من صلواته قلت يا سيدي
هل حاجة اعطيكها قال وما حاجتي اليك قلت اني
ادخلت اليك لحوائجك قال فما بال هؤلاء قالت
فالتفت فاذا روضة مزهرة لا ابلغ آخرها من اولها
بنظري ولا اولها من آخرها فيها مجالس مفروش
بالوشي والديباج وعليها وصفاء ووصائف لم ار مثل
وجوههم ولا مثل لباسهم لباسا عليهم الحرير
الاخضر والاكاليل والدر والياقوت وفي ايديهم
الاباريق والمناديل ومن كل الطعام فخررت ساجدة
فقال هرون يا خبيثة لعلك سجدت فنمت فرأيت
هذا في منامك قالت لا والله قبل سجودي رأيت

سجدت من اجل ذلك وقالت ناداني الجواري يا فلانة
ابعدي عن العبد الصالح حتى ندخل عليه فنحن له
دونك وعن (ن) في العيون باسناده عن صاحب
المفضل قال طلبني الرشيد نصف الليل وقال مر الى حبسنا فاخرج
موسى بن جعفر (ع) واكرمه بكذا فقلت له ثلاثا تامر
باطلاقه قال نعم ويلك اتريد ان انقض العهد قلت
ما العهد قال بينا انا في مرقدي هذا اذ ساورني اسد
ما رأيت من الاسود اعظم منه فقعد على صدري
وقبض على حلقي وقال لي احبست موسى ابن جعفر ظالما
له فقلت وانا اطلقه واهب له واخلع عليه فاخذ علي عهد الله
(عج) وقام عن صدري وقد كادت نفسي تخرج
(وعنه) فيه وفي اماليه باسناده عن علي بن يقطين قال
استدعى الرشيد رجلا يخجل الكاظم (ع) في المجلس
فلما استخف به (ع) رفع راسه الى اسد مصور على بعض
الستور فقال له يا اسد الله خذ عدو الله فوثبت تلك
الصورة كاعظم ما يكون من السباع فافترس الرجل
فخر هرون وندماؤه على وجوههم مغشيا عليهم

فلما افاقوا قال هرون قل للصورة ان ترد
الرجل فقال (ع) ان كانت عصى موسى ردت ما
ابطلعت من حبال فهذه ترد الرجل (وفيه عن) (المفيد)
عن ابن ابى حمزه قال خرج الكاظم (ع) من المدينه
الى ضيعه وانا معه فى الطريق اعترضنا اسد فاحجمت
خوفا واقدم الكاظم (ع) غير مكترث به فرايت
الاسد يتذلل له فوقف الكاظم (ع) كالمصغى الى
همهمته ووضع الاسد يده على كفل بغلته ثم تنحى الاسد
الى جانب الطريق وحول الكاظم (ع) وجهه الى القبلة
وجعل يدعوا ثم اومى الى الاسد بيده ان انهض فهمهم
همهمة طويلة والكاظم (ع) يقول آمين وانصرف
الاسد حتى غاب من بين اعيننا ومضى الكاظم (ع)
لوجهه واتبعته (وفيه) عن الكلينى باسناده عن ابى المغيرة قال
مر العبد الصالح بامراة بمنى وهى تبكى وصبيانها حولها
يبكون وقد ماتت لها بقرة فدنى (ع) منها ثم قال
ما يبكيك يا امة الله قالت ان لنا صبيانا يتاما وكانت
لى بقرة معيشتى ومعيشة صبيانى كان منها وقد ماتت

فقال احييها لك فالهمت ان قالت نعم وصلى ركعتين
ثم رفع راسه هنيئة وحرك شفتيه ثم قام فصوت بالبقرة
فنخسها نخسة وضربها برجله فاستوت على الارض
قائمة فلما نظرت المراة الى البقره صاحت وقالت عيسى
ابن مريم ورب الكعبه فخالط الناس وصار بينهم
ومضى (ع) وفيه عن السيد المرتضى عن محمد بن على
الصوفى قال استاذن ابراهيم الجمال على على بن يقطين
فحجبه فحج على فى تلك السنه فاستاذن بالمدينه على
موسى (ع) فحجبه فراه ثانى يومه فقال يا سيدى ما ذنبى
فقال (ع) حجبتك لانك حجبت اخاك ابراهيم الجمال
وقد ابى الله ان يشكر سعيك او يغفر لك ابراهيم
الجمال فقلت يا سيدى من لى بابراهيم فى هذا الوقت
وانا بالمدينه وهو بالكوفه فقال (ع) اذا كان
الليل فامض الى البقيع وحدك من غير ان يعلم بك
احد من اصحابك وغلمانك واركب نجيبا هناك مسرجا
قال فوافى البقيع وركب النجيب ولم يلبث ان اناخه
بباب ابراهيم الجمال بالكوفه فقرع الباب وقال انا

علی بن یقطین فقال ابراهیم من داخل الدار وما یعمل
علی بن یقطین الوزیر ببابی فقال ابن یقطین یاهذا ان
امری عظیم ائذن لی فاذن له فلما دخل قال :
یا ابراهیم ان الکاظم (ع) ابی ان یقبلنی اوتغفر
لی فقال یغفر الک الله قال علی بن یقطین علی ابراهیم
ان یطأ خده فامتنع ابراهیم من ذلک فاسر علیه ثانیا
ففعل فلم یزل ابراهیم یطأ خدة وابن یقطین یقول اللهم
اشهد ثم انصرف ورکب النجیب واناخه من لیلة :
بباب الکاظم (ع) بالمدینه فاذن له ودخل علیه فقبله
(وفیه) عن الکافی باسناده عن الحسن بن عبد الله قال
طلبت من الکاظم (ع) دلیلا علی امامته قال اذهب
الی تلك الشجره واشار الی ام غیلان وقل لها یقول لك
موسی ابن جعفر (ع) اقبلی قال فاتیتها فرایتها والله تخد
الارض خدا حتی وقفت بین یدیه ثم شار الیها فرجعت
(وفیه عن) (ن) فی العیون باسناده
: عن الفضل ان الرشید : احضر الجلاد
وطلب الکاظم (ع) مریدا به السوء فلما اتاه اکرمه

فسالته عن السبب فقال یافضل انك لما مضیت اتجبنی برایت
اقواما قداحدقوا بداری بایدیهم حراب قدغرسوها فی اصل
الدار یقولون ان اذی ابن رسول الله (ص) خسفنا به وان
احسن الیه انصرفنا عنه وترکناه (وفیه) عن السید المرتضی
فی العیون عن محمد عن داود (ع) قال قلت للصادق (ع)
حدثنی من اعداء اهل بیت النبوه فقال الحدیث احب الیك
ام المعاینه فقال لابی ابراهیم موسی (ع) ائتنی باالقضیب
فمضی واحضره ایاه فقال له یاموسی اضرب به لارض وارهم
اعدائنا فضرب بهالارض ضربة فانشقت الارض عن بحر
اسود ثم ضرب البحر بالقضیب فانفلق عن صخرة سوداء
فضرب الصخره فانفتح منها باب فاذا بالقوم جمیعا لایحصون
لکثرتهم ووجوههم مسوده واعینهم زرق کل واحد منهم
مصفد مشدود فی جانب من الصخره وهم ینادون یامحمد
والزبانیه تضرب وجوههم ویقولون لهم کذبتم لیس محمد
لکم ولاانتم له ثم قال للصخرة انطبقی علیهم (وفیه عنه)
قال ان الرشید دعا علی ابن صالح الطالقانی وقال انت
الذی تقول ان السحاب حملتك من بلدة الصین الی طالقان

قال نعم كيف كان قال كسر مركبي في لجج البحر وبقيت
على لوح فألقتني الامواج الى قرب كهف و هناك رجل
قال ياعلي تحب الرجوع الى بلدك فقلت ومن لي بذلك
فقال وكرامة لاولياءنا ان نفعل هم ذلك ثم دعى
بدعوات ورفع يده الى السماء وقال الساعة فاذا سحاب
قد اظلت بباب الكهف قطعا وكلما وافت سحابة قالت سلام
عليك ياولي الله وحجته فيقول عليك السلام ورحمة الله
ايتها السامعة المطيعة ثم يقول لها اين تريدين
فتقول ارض كذا فيقول لرحمة اوسخط فيقول الرحمة
اوالسخط و تمضي حتى جائت سحابة حسنة مضيئة فقالت
السلام عليك ياولي الله وحجته قال وعليك السلام
ايتها السامعة المطيعة اين تريدين فقالت ارض طالقان
فقال احملي ماحملت مودعا لله فقالت سمعا وطاعة فقال لها تقري
باذن الله على وجه الارض فاستقرت فاخذ بعضدي فاجلسني عليها
فعند ذلك قلت له سئلتك بالله من انت قال ياعلي ان الله
لايخلي ارضه من حجة طرفة عين اما باطن و
واما ظاهر انا حجة الله الظاهرة وحجته الباطنة موسى ابن

جعفر (ع) وامر السحاب بالطيران فطارت فوالله ما
وجدت الماء ولا فزعت فما كان باسرع من طرفة عين
حتى القتني بالطالقان في شارعي الذي فيه اهلي وعقاري
سالما في عافية فقتله الرشيد وقال لايسمع بهذا احد (وفيه)
عن الثاقب باسناده عن ابراهيم ان الكاظم (ع) اخبره
بامعه من الامانات وقال افكك الخواتيم وانظر هل اجبنا
ام لا قال فتاملت الخواتيم فوجدتها صحاحا ففككت واحدا
فوجدت ما يقول انا لم في كذائم فهو الجواب من موسى
بن جعفر (ع) كذا وفككت اخر وجدت الجواب وقال
قل لشطيطة ستعيش تسع عشر ليلة من دخولك ووصولك
بنيسابور فانا اتولى الصلوة عليها فاذا رايتني فاكتم قال وماتت
شطيطة بعد تسع عشر يوما من وصولي و رايت الكاظم
(ع) على نجيب فنزل عنه و وقف يصلي عليها و عن
(ه) والراوندي نحوه و فيه عن (ه) عن بن ناصح
قال كنت في مسجد كان بازاء دار السندي فاذا قد
اقبل الكاظم (ع) من باب المسجد و قام يصلي في
المحراب فسمعنا وجيبا شديدا واذا السندي يعدوا داخلا

الى المسجد ثم تقدم الى موسى (ع) فقال ياويحك لم
تخرج بسحرك هذا وحليتك من وراء الابواب والاغلاق
فقال فلو كنت هربت كان احب الى من وقوفك
ههنا فاخذ السندى بيده ومشى و فيه عن الراوندى عن
اسحق قال دخل ابو يوسف و محمد على الكاظم (ع)
فى الحبس فقال الموكل به ان نوبتى قد انقضت فان
كان لك حاجه فامرنى بها حتى اتيك به فى نوبتى قال
(ع) له مالى حاجة فلما خرج قال لابى يوسف ما
اعجب هذا يسئلنى ان اكلفه حاجة من حوائجى وهو
ميت فى هذه الليلة فقاما و بعثا برجل مع الرجل و قالا
له انظر ما يكون من امره الليل فنام فى مسجد عنده
داره فسمع الواعيه والناس يدخلون داره فسئل قالوا
مات فلان فى هذه الليله فجأة من غير علة فاخبر
هما بذالك وعنه والثاقب عن اسحق بن منصور عن ابيه
قال سمعت الكاظم (ع) ينعى الى رجل نفسه فقلت :
فى نفسى وانه يعلم متى يموت الرجل من شيعته فالتفت :
الى فقال اصنع ما انت صانع فان عمرك قد بقى منه

دون سنتين وكذا ابك اخوك لا
يمكث بعدك الا شهراً واحداً حتى يموت وكذا يمكث
عامه اهلك وتتشتت كلمتهم ويتفرق جمعهم ويشمت بهم :
اعداؤهم وهم يصيرون رحمة لاخوانهم اكان هذا
فى صدرك فقلت استغفر الله ما عرض فى صدرى :
فلم يستملك منصور سنتين حتى مات ثم مات بعده بشهر
اخوه ومات عامة اهله وافلس بقيتهم وتفرقوا حتى احتاج
من بقى منهم الى الصدقه (و فيه عن المفيد) فى ارشاد
والطبرسى فى اعلام الورى (وهـ) (والثاقب)
عن محمد بن الفضل والراوندى ان على بن يقطين
كتب الى الكاظم (ع) يسأله ان يعلمه الوضوء
فعلمه كما يعلمه اهل السنة فامتثل امره واستخبر الرشيد
حاله بالوضوء فوقف وراء الحائط ونظر الى وضوئه
فقال كذب من زعم انك رافضى فورد عليه كتاب
الكاظم (ع) وامره بوضوء الشيعة فقال لقد زال
ما نخاف عليك (و عن) (ن) والكشى باسنادهما
عن محمد بن سنان قال قال لى الكاظم (ع) يا محمد

بعداللّٰه فی عمرك وتدعو الی امامته یعنی علیاً قال وامامة
من یقوم مقامه من بعده قلت من ذالك قال محمد ابنه ع
و (عن) (ن) باسناده عن سلیمان قال دخلت علی
الكاظم (ع) وانا ارید ان اسئله عن الحجه علی الناس
بعده فابتدانی وقال ان علیا ابنی ووصی وحجة اللّٰه علی
الناس بعدی وعنه (باسناده)عن المامون قال ان
الكاظم (ع) بشرنی : سراً بالخلافه ایام الرشید
وقال احسن الی ولدی و (عن) (ه) عن ابی خالد
الزبالی وابی یعقوب قال كل منهما ودعت الكاظم
(ع) فی المندمة الاولی عن المهدی وبكیت وقلت
ما ادری ما یحدث فقال لا باس علی منه فی وجهی
هذا ولا هو بصاحبی وانی لراجع الی الحجاز ومار
علیك فی هذا الموضع راجعاً فانتظرنی فی یوم كذاوكذا
فی وقت كذا وكذا تلقانی وانما قلت له خیر البشری
لقد خفته علیك قال فلا تخف فرصدت ذلك الوقت
فی ذالك المرضع فاذا بالسواد قد اقبل ومنادیا ینادی
من خلفی فاتیته فاذا هو ابو الحسن (ع) علی بغلة له فقال لی

یا ابا خالد قلت لبیك یابن رسول اللّٰه (ص) :
الحمد اللّٰه الذی خلصك من ایدیهم فقال اما ان لی
عودة الیهم ولا اتخلص من ایدیهم (و عنه) عن احمد
عن محمد ان الكاظم (ع) قال لابی علی انما بقی
من اجلی اسبوع واتنی یوم الجمعه فلما كان یوم :
الجمعه توفی (ع) (وعن الثاقب) عن عبد الرحمن :
قال استقرض الكاظم (ع) ابن شهاب مالا وكتب
ووضعه علی یدی وقال ان حدث بی فخرقه قال :
عبد الرحمن فخرجت الی مكه فلقنی الكاظم (ع)
وانا بمنی فقال لی خرق الكتاب ففعلت وقدمت الكوفه
وسئلت عن ابن شهاب فاذا هوقد مات فی الوقت الذی
ارسل الی من خرق الكتاب (وعن الثاقب) عن ابن
یقطین قال اردت ان اكتب الی الكاظم (ع) مسئله
كتب الی ابتداء جواب مسئلتی اقول وفی روایات متعدده
اخباره بامور لم یحضرها وجواب الكتاب قبل قراءته
(وفیه) عن الطبری باسناده عن شقیق البلخی قال نطق
الكاظم (ع) بما فی نفسی مرتین ورایته فی طریق الحج

قائما على البئر وبيده ركوة يستقي بها فانقطعت الركوة في البئر فرمق السماء بطرفه وهو يقول انت ربي اذا ظمأت من الماء وقوتي اذا اردت الطعام الهي وسيدي مالي سواها فلا تعدمنيها قال شقيق فوالله لقد رايت البئر وقد فاض ماؤها وقد جرى على وجه الارض فمد يده فتناول الركوة فملأها ماء ثم توضأ واسبغ الوضوء وصلى ركعات ثم مال الى كثيب رمل ابيض فجعل يقبض بيده من الرمل ويطرحه في الركوة ثم يحركها ويشرب فدنوت منه فقلت اطعمني من فضل ما انعم الله به عليك فاخذت الركوة من يده وشربت فاذا سويق وسكر فوالله ما شربت شيئا قط الذ منه ولا اطيب رائحة فشبعت ورويت واقمت اياما لا اشتهي طعاما ولا شرابا (اقول وعن) محمد ابن مسعود العياشي في تفسيره عن ابن عبد الله قال كنت عند ابي الحسن موسى (ع) قاعدا فاتي بامرأة قد صارت وجهها قفاها فوضع يده اليمنى في جبينها ويده اليسرى من خلف ذالك ثم عصر وجهها من اليمنى ثم قال ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم فرجع على ما كان ثم قال

لها احذري ان تفعلين كما فعلت قالوا يا بن رسول الله (ص) وما فعلت قال ذالك مستور الا ان تكلم به فسألوها فقالت كانت لي ضرة فقمت اصلي فظننت ان زوجي معها فالتفت اليها فرايتها قاعدة وليس هو معها وكان الامر ما كان

الفصل الثامن

في المدينة عن الطبري باسناده عن معبد الشامي قال قلت لعلي بن موسى الرضا (ع) قد كثر الخوض فيك وفي عجائبك فلو شئت انبأتني بشيء احدثه عنك فقال وما تشاء فقلت تحيي لي ابي وامي فقال لي انصرف الى منزلك فقد احييتهما فانصرفت والله وهما في البيت احياء فاقاما عندي عشرة ايام ثم قبضهما الله (وعنه باسناده) عن ابراهيم قال قلت للرضا (ع) ادعيت لنفسك مالم يكن لك فقال لي وما دلالة الامام عندك قلت ان يتكلم بما وراء البيت وان يحيي ويميت فقال انا افعل اما الذي معك فخمسة دنانير واما اهلك فانها ماتت منذ سنة وقد احييتها الساعة واتركها معك سنة اخرى اقبضها

لتعلم انى امام ثم انطلقت الى منزلى فاذا باهلى جالسه فقلت لها ما الذى جاء بك فقالت انا نى فوصفت لى صفت رضا (ع) قال لى ياهذا قومى وارجعى الى زوجك فانك ترزقين بعد الموت ولداً فرزقت والله ولداً (وعنه باسناده) عن عماره قال اتيت الرضا (ع) فكلمته فى رجل يصله بشيئى فاعطانى مخلات تبن فاستحيت ان راجعه فلما وصلت باب الرجل فتحتها فاذا كلها دنانير فاستغنى الرجل وعقبه وعنه (باسناده) عن سفيان عن وكيع قال قلت للرضا (ع) ارنى معجزة فرايته اخرج لنا ماء من صخرة فسقانا فشربنا (وعنه عن ابن) قنطر عن سعد قال اتيت الرضا (ع) وبعض الناس يقول لم يوص فقد منا عشرة رجال فكلموه فسمعت الجماد الذى من تحته يقول هو امامى وامام كل شئى وانه دخل المسجد فرايت الحيطان والخشب تكلمه تسلم عليه (وعنه) عن بن محمد عن عمارة قال رايت الرضا على منبر العراق والمنبر تكلمه وعنه غنه عنه قال رايت الرضا و ولد العباس مجتمعين عليه و المامون

فى عزله عن ولاية العهد و هو يقول مالى فى هذا من حاجة واذا على كتفه الايمن اسدو على يساره افعى يحملان على كل من حوله فقال المامون تلوموني على محبة هذا ثم رايته وقد اخرج من حايط رطباً وفيه عن الكلينى باسناده عن على القاسانى قال اخبرنى بعض اصحابنا انه حمل الى الرضا (ع) مالا له خطر قال فلم اره سربه فاغتممت و قلت فى نفسى لم يسر بهذا المال فقال يا غلام الطست والماء فقعد على كرسى ومال بيده وقال للغلام صب على الماء فجعل يسيل من بين اصابعه فى الطست الذهب ثم التفت الى فقال لى من كان هكذا يبالى بالذى حملته اليه وفيه باسناده عن العسكرى فى تفسيره (ط) عن ابيه التقى قال ان الرضا (ع) لما جعل المامون ولى عهده احتبس المطر فطيرا المعاندون بالرضا (ع) فطلب المامون منه الاستسقاء فبرز و دعا وقال وليكن ابتداء امطارهم بعد انصرافهم على منازلهم فنسجت الرياح فى الهواء الغيوم و ارعدت وابرقت فتحرك الناس فقال (ع) ليس هذا الغيم لكم

انما هي لبلد كذا وكذا فمضت السحابة وعبرت ثم جاءت اخرى تشتمل على رعد وبرق فتحركوا فقال على رسلكم ليست هذه لكم انما هي لاهل بلد كذا وكذا فما زال حتى جاءت عشر سحابات وعبرت كل واحدة يقول الرضا ؟ (ع) انما هي لبلد كذا ثم اقبلت سحابة حادية عشر فقال هذه بعثها الله لكم فاشكروا الله تعالى وقوموا الى منازلكم ! فانها مسكة عنكم الى ان تدخلوا منازلكم ثم يأتيكم من الخير ما يليق بكرم الله ونزل (ع) عن المنبر وانصرف الناس ثم جاءت بوابل المطر فملات الاودية والحياض والغدران والفلوات فندم المامون واذن لحاجبه في تنقيصه (ع) قال الحاجب فاجمع جماعة وجوه مملكتك من القواد والقضاة وخيار الفقهاء لا بين نقصه فجمعهم في مجلس واسع واقعد الرضا (ع) فابتدء الحاجب وقال له انك دعوت في المطر المعتاد مجيئه ! فجاء فجعل الناس ذالك معجزة وهذا امير المؤمنين ! حلك هذا المحل فليس من حقه ان تسوغ الكاذبين لك وعليه مما يتحكمه بسوء نسه فقال الرضا (ع)

ما احلني الا المحل الذي احله ملك المصر يوسف الصديق (ع) وكانت حالهما ماقد علمت ؟ فغضب الحاجب وقال يابن موسى فان كنت صادقاً فيماتوهم فاحي هذين فسلطهما علي فان ذالك يكون (ح) آية ومعجزة واشار الى اسدين مصورين على مسند المامون فغضب الرضا (ع) وصاح بالصورتين دونكما الفاجر ؟ فافترساه فوثبت الصورتان وقد صارتا اسدين فتناولا الحاجب ورضاه وهشماه واكلاه ولحستا دمه والقوم ينظرون متحيرين فلما فرغا قبلا على الرضا وقالا ياولي الله في ارضه ماذا تامرنا نفعل بهذا اما فعلنا به يشيران الى المامون فغشي على المامون مما سمع منهم فقال الرضا (ع) صبوا عليه ماء ورد واطيبوه ففعل ذالك به وعاد الاسدان يقولان اتاذن لنا ان نلحقه بصاحبه قال لا فان لله (تع) تدبيرا هو ممضيه قالا ماذا تامرنا فقال الرضا (ع) عودوا كما كنتما فعادا الى المسند وصارا صورتين كما كانتا (وعن) (ن) باسناده عن عبد السلام قال رفع الى المامون قعود الرضا (ع) مجالس الكلام

والناس يفتنون بعلمه فامر حاجبه فطرد الناس عن مجلسه فانصرف الرضا (ع) وصلى ركعتين وقال فى قنوته : اللهم الى ان قال وانتقم ممن ظلمنى واستخف بى وطرد الشيعة عن بابى واذقه مرارة الذل والهوان كما اذاقنيها واجعله طريد الارجاس وشريد الانجاس قال عبد السلام فما استتم دعائه حتى وقعت الرجفة فى المدينة وادير البلد وارتفعت الزقعة والضجه وثارت الغبرة فلم ازل مكانى الى ان سلم مولاى فقال لى اصعد السطح فانك سترى امرا يغنيه رثه يسمونها سمانه لغباوتها وتهتكها قداشتدت مكان الرمح قصبا وقد شدت وقايه لها حمراء الى طرفة مكان اللواء فهى تسوق عساكر الطغام الى قصر المامون فصعدت السطح فلم ار الانفوسا تتزعزع بالعصا وهامات ترسخ بالاحجار ولقد رايت المامون متدرعا متوجها للهرب وضرب الحجام بلبنة ثقيلة رأس المامون فاسقطت بيضته بعدان شقت جلده هامته فقيل للقاذف ويلك هذا امير المؤمنين فقال سمانة اسكت ليس هذا يوم التميز والمحابات لو كان هذا

امير المؤمنين لما فعل كذا وطرد المامون وجنوده اسوء طرد بعد اذلال واستخفاف شديد (وفيه) عن الراوندى وصاحب الثاقب عن ابن سوقه قال خرجت انا وتميم مع الرضا الى الصحرا ونحن لانقول بامامته واذا نحن بظباء فاومى الرضا الى خشف منها فاذا هو قدجاء حتى وقف بين يديه فاخذ يمسح راسه ودفعه الى غلامه فجعل الخشف يضطرب فكلمه الرضا (ع) بكلام لا نفهمه فسكن ثم قال لى او تؤمن قلت بلا ياسيدى انت حجة الله على خلقه ثم قال للظبى اذهب الى مرعاك فجاء الظبى وعيناه يدمعان فمسح بالرضا (ع) ورغا وقال (ع) يقول دعوتنى فرجوت ان تاكل من لحمى فاجبتك وخزيتنى حين امرتنى بالذهاب (وفيه) عن (ه) عن ابن سنان قيل للرضا (ع) انك قد شهرت نفسك بهذ الامر و سيف هرون يقطر الدم فقال جوابى عن هذا ماقال رسول الله (ص) ان اخذ ابو جهل من راسى شعرة فاشهدوا اننى لست بنبى وانا اقول لكم ان اخذ هارون من راسى شعرة فاشهدوا اننى لست بامام (وعن ن) باسناده عن ابن جهم قال رايت

اكرام المأمون الرضا (ع) فقلت للرضا (ع) الحمد لله
على ما ارى من اكرامه لك فقال لا يغرنك ما رايت
فانه سيقتلنى بالسم وهو ظالم واكتم هذا (وعنه)
باسناده عن عبدالسلم قال قال الرضا (ع) انى سأقتل
بالسم مظلوما واقبر الى جنب هرون الرشيد وباسناده
عن موسى ابن مهران قال رايت الرضا (ع)
فى مسجد المدينه وهرون يخطب فقال اترونى واياه
ندفن فى بيت واحد (وعنه) باسناده عن عبدالسلم قال
قال لى الرضا (ع) سيحضر لى ههنا واشار الى موضع
الباب من قبة هرون فتظهر صخرة لو جمع عليها كل
معول بخراسان لم يتهيأ قلعها قال والذى عند الرجل وعند
الراس مثل ذلك ثم قال سيحضر لى هذا الموضع فاذا فعلوا
ذلك فانك سترى عند راسى نداوة فتكلم بالكلام الذى
اعلمك فانه ينبع الماء حتى تملأ اللحد وترى فيه حيتانا صغارا
ثم تخرج حوتة كبيرة فتلتقط الصغار ثم تغيب فاذا غابت فضع
يدك على الماء ثم تكلم بالكلام الذى اعلمك فانه ينضب
الماء ولا يبقى من الماء شئ ولا تفعل ذلك الا بحضرة

المامون ثم قال غدا اخرج الى هذا الفاجر فان خرجت
مغطى الراس فلا تكلمنى فقد جاء المامون فى غدو
الزم عليه اكل العنب فاكل ثلاث حبات ثم رمى به وقام
فقال المامون الى اين فقال حيث وجهتنى وخرج مغطى
الراس ودخل الدار فامر ان يغلق فغلق وبينا انا فى
صحن الدار اذ دخل علينا شاب حسن الوجه اشبه الناس
بالرضا (ع) فقلت له من اين دخلت والباب مغلق فقال
الذى جاءنى من المدينه فى هذا الوقت هو الذى ادخلنى
والباب مغلق فقلت له ومن انت فقال لى انا حجة الله عليك
انا محمد ابن على ثم مضى (ع) نحو ابيه فلما مضى الرضا (ع)
فقال ائتنى بالمغتسل والماء من الخزانه فقلت ما فى الخزانه
مغتسل ولا ماء فقال ائته الى ما امرتك فدخلت الخزانه فاذا
فيها مغتسل وماء فاخرجته قال ثم اخرج من الخزانه
السفط فيه الكفن والتابوت ولم يكن قبل ذلك فيه ثم صلى
ثم انشق السقف فخرج منه التابوت ثم انشق فنزل فاستخرجه
من التابوت ووضعه على فراشه كانه لم يغسل ولم يكفن ثم قال
افتح الباب للمامون ففتحت فاذا المامون بالباب ووقع جميع ما

قال الرضا (ع) ثم قيل لي الكلام الذي تكلمت
قلت والله نسيت الكلام من ساعتي وقد كنت صدقت فامر
بحبسي فحبست منه فضاق على الحبس وسهرت ليله ودعوت الله
(تع) بدعاء ذكرت فيه محمدا وآل محمد (ص) وسئلت
الله بحقهم ان يفرج عني فلما استتم الدعاء دخل على التقى
(ع) وقال قم واخرجني

ثم ضرب بيده الى القيود ففكها واخذ بيدي واخرجني
من الدار والحرسه والغلمان يروني فلم يستطيعوا ان
يكلموني ثم قال امض فانك لا تصل اليه ولا يصل
اليك ابدا قال وما لقيته الى الان (وعن) الكليني
باسناده عن مسافر قال امر الكاظم (ع) حين
اخرج به ان ينام الرضا (ع) داره ما كان حيا فلم
يات ليله فاستوحش العيال ومن الداني وقال لام احمد
هات الذي اودعك ابي الى فصرخت ولطمت وجهها
وقالت مات والله سيدي قال لا تظهريه حتى يجئ الخبر ؟
فاعطته الوديعة قال فلما ورد الخبر بنعيه عددنا الايام
فاذا هو مات ذالك الوقت (وعنه عن حكيمه)

بنت موسى قالت رايت الرضا (ع) واقفا باب بيت
الحطب وهو يناجي ولا ارى احدا فقلت لمن تناجي فقال
هذا عامر الزهري الجني اتاني فقلت ياسيدي احب ان
اسمع كلامه قال ان سمعت حممت سنة فقلت احب ان
اسمعه فقال لي استمعي فسمعت شبه الصفير وركبتني الحماء
فحممت سنة (وعنه) باسناده عن عبد الرحمن قال قال
بعض الواقفه للرضا (ع) انك لست بامام لانك عقيم
فقال لا يمضي سنة حتى يرزقني الله ولدا قال فوهب الله
له محمد قبل ان يمضي سنة (وعن الطبري باسناده عن
ابن علي الوشا قال قال لي الرضا (ع) ونحن
بخراسان توفي علي بن حمزه وادخل قبره في هذا الساعه
فاتياه ملكاه القبر فقال من ربك فاجاب في الا امامة الى
الكاظم (ع) قالا ثم من فتلجلج فاعاد فسكت ثم د
ضرباه بارزبة على قبره فهو يلتهب الى يوم القيامه قال
فلما خرجت كتبت اليوم ثم ورد كتب الكوفيين بان
علي ابن ابي حمزه توفي في ذالك اليوم وادخل قبره في
الساعه التي قال الرضا (ع) فيها وعنه ابن بابويه والطبر

ان الرضا اخبر ابا حبيت بما راه فى النوم وعنه باسناده عن
ابن داود قال اخبر الرضا (ع) انه ربط ذقن محمد بن
جعفر فمضى ومضينا معه واذا لحيته قد ربط واذا اسحق
وجماعة يبكون فتبسم الرضا (ع) فسئل عن تبسمه فقال
اتعجب من بكاء (اسحق) وهو والله يموت قبله ويبكيه
محمد قال فبرء محمد ومات اسحق (وعنه) (باسناده) عن
عبد الصمد وكان على شرطه محمد بن سليمان قال لما
بايعوه وارسلنى الى الرضا ليكون معهم فقال لى الرضا
قل له اذا مضى عشرون يوما اتيتك فلما كان يوم ثامن عشر
جائنا ورقا قائد الجلودى فقاتلنا فهزمنا وخرجت هاربا
فاذا هاتف يهتف فاذا هو الرضا (ع) وهو يقول مضت
العشرون ام لا (وعنه) باسناده عن ابن مهران قال
نظر الرضا (ع) الى هرثمه بالمدينه فقال كانى به وقد
حمل الى هرون فضربت عنقه فكان كما قال ع
(وعنه باسناده) عن الصفوانى ان رجلا انفذ فيه
ولسانه فراى فى النوم انه مضى الى الرضا (ع) ووصف له
دواء فلم يعتمد به ثم قصده فى اليقظة وطلب منه دواء فقال

الم اعلمك فى منامك فقال الرجل ان رايت ان تعيده
على فوصف له مثل ما وصف له فى النوم قال فاستعملت
وعوفيت (وعنه) باسناده عن هرثمه قال قد ظهر فى
دار المامون ان الرضا قد توفى فلقيت صبيح غلام المامون
وهو يقول يا الرضا (ع) قال ان المامون دعانى
وثلاثين غلاما من ثقاته على مرة فى الليل واعطا كل
واحد سيفا مسموما وقال امضوا حتى تدخلوا على الرضا
وضعوا اسيافكم عليه اخلطوا لحمه ودمه وشعره ومخه ثم
اقلبوا عليه بساط قال فاخذنا السيوف ودخلنا عليه فوجدنا
مضطجعا وتكلم بكلام لانعرفه فبادر الغلمان اليه بالسيوف
فطوى عليه بساط وخرجوا الى المامون فقال ماصنعتم
قالوا ما امرتنا به فخرج المامون فى الغدة وقعد لتعزيه
ثم قام حافيا حاسرا لينظر اليه فرايناه فى المحراب
يصلى فقال المامون قولوا انه كان غشى عليه فافاق
(وعن الطبرسى) والسيد المرتضى نحوه (وعنه) عن
مولانا الكاظم (ع) قال كنت وجماعة مع الرضا (ع) فى

مفازة فاصابنا عطش شديد ودوابنا حتى خفنا على انفسنا فقال لنا الرضا (ع) ائتوا موضعا وصفه لنا تصيبون الماء فاصبنا فى الموضع فروينا وروينا القافلة ثم رحلنا وامرنا بطلب العين فطلبناها ولم نجد لها اثرا (وعنه) باسناده عن الحسن قال كان عندى جاريتان حاملتان فكتبت الى الرضا (ع) واسئله ان يدعو الله (تع) ان يجعل ما فى بطونهما ذكرين فكتب يولد لك غلام وجاريه قال فولد غلام وجاريه (وعنه) باسناده عن الحسين قال خرجنا مع الرضا (ع) الى بعض الاملاك فى يوم لا سحاب فيه فلما برزنا قال حملتم معكم المماطر قلنا له لا وما نتخوف المطر فقال ولكن حملته وستمطرون قال فما مضينا الا يسيرا حتى ارتفعت سحابة ومطرنا (وعنه) باسناده عن سعد قال قال الرضا (ع) لرجل اوصى واستعد لما لا بد منه فمات الرجل بعد ثلاثة ايام (وعن) الطبرسى مثله (وعنه) باسناده عن المامون قال سئلت الرضا (ع) عما فى بطن جارية لى وقالت قد حملت غير مرة واسقطت فقال انها تسلم وتلد غلاما اشبه الناس بامه ويكون له خنصر

زائدة فى يده اليمنى ليست بالمدلات وفى رجله اليسرى خنصر زائدة ليست بالمدلات فولدت كما وصف وعن الثاقب مثله و تفسير العسكرى ان فرساً تكلم مع الرضا (ع) وعن الطبرى باسناده عن داود ان الرضا (ع) اخبر بان هارون يموت فى هذا السنه فمات فيها (وباسناده عن مسافر انه (ع) اخبر بما يصيب اهل مكه وعن الطبرسى فى اعلام الورى باسناده عن على ابن احمد الوشا قال خرجت من الكوفه الى خراسان فقالت لى ابنتى يا ابه خذ هذه الحله فبعها واشتر لى بثمنها فيروزجاً قال فاخذتها وشددتها فى بعض متاعى وقدمت مرو فنزلت فى بعض الفنادق فاذا غلمان الرضا (ع) جائنى وقالوا نريد حله نكفن فيها بعض غلماننا فقلت ما هى عندى فمضوا ثم عادوا وقالوا مولانا يقرء عليك السلام ويقول لك معك حله فى السفط الفلانى دفعتها اليك ابنتك قالت اشتر لى بثمنها فيروزجاً وهذه ثمنها فدفعتها اليهم وقلت والله لا سئلنه عن مسائل فان اجابنى عنها فهو هو فكتبتها وغدوت الى بابه فلم اصل اليه لكثرة الازدحام

الناس فبينما انا جالس اذ خرج الى خادم فقال يا على ابن احمد هذا جواب مسئلتك التى معك فاخذتها منه واذا هى جوابات مسائلى بعينها (وعن الطبرى) والسيد المرتضى وصاحب الثاقب نحوه باختلاف لا يضر بالمقصود (وعنه) باسناده عن عبد السلم قال لما خرج الرضا من نيسابور الى المامون نزل عند الزوال فقال ائتونى بماء فقيل ما معنا ماء فبحث بيده الارض فنبع من الماء ما توضابه هو واصحابه ومن معه واثره باقى الى اليوم (وعن الطبرى) باسناده عن الرضا (ع) قال لما اردت الخروج من المدينه جمعت عيالى وامرتهم ان يبكوا على ثم قلت انى لا ارجع الى عيالى ابدا وعن (ه) عن سليمان قال كنت عند الرضا (ع) ووقع فى نفسى شئى فعلمه وعن الكلينى باسناده عن ابن منصور قال دخلت على الرضا (ع) فى بيت داخل جوف بيت ليلا فرفع يده فكان كان فى البيت عشرة مصابيح (وعن الثاقب) (وه) نحوه وعن الراوندى ؛ والثاقب عن محمد ابن الفضل قال قال الرضا (ع)

لابن هذاب ستبلى بدم ذى رحم لك الى خمسة ايام و تصاب ببصرك وتصير مكفوفا بعد ايام وتحلف كاذبا فتضرب بالبرص قال محمد تالله لقد نزل بى ذالك كله قال وخرج الرضا (ع) ومضى وتبعته حتى اذا صرنا فى وسط القريه قال يا محمد انصرف غمض طرفك فغمضت ثم قال افتح عينيك ففتحتها فاذا انا على باب منزلى بالبصرة ولم ار الرضا (ع) البرسى (عن) الراوندى (عن) اسمعيل قال كنت عند الرضا (غ) فمسح يده على الارض فظهر سبائك من فضه ثم مسح يده فغابت (وعن الثاقب عن ابى اسمعيل السندى قال دخلت على الرضا (ع) وانا لا احسن من العربية كلمة وسلمت عليه بالسندية فرد على بها ثم قلت انى لا احسن من العربيه شيئاً فادع الله ان يلهمنيها فمسح يده على شفتى فتكلمت بالعربيه من وقتى (وعنه) عن احمد قال خرجت الى الرضا (ع) وامرأتى بها حبل فقلت له ادعو الله ان يجعله ذكراً فقال لى هو ذكر فوردت الكوفه وقد ولدلى ابن (وعنه) عن خالد قال قلت لابى الحسن

ان اصحابنا قدموا من الكوفه فذكروا ان المفضل شكى اليه الوجع فادع له فقال استراح وكان هذا الكلام بعد موته بثلاث ايام (وعن) احمد ابن محمد قال : اضمرت فى نفسى ايات فاخبرنى الرضا (ع) بها وعن الطبرى باسناده عن ابن سعيد قال رايت الرضا (ع) على ما لا اشك يضرب يده الى التراب فيجعله دراهم ودنانير (اقول) وفى روايات كثيرة باسانيد متعدده اخباره بامور لم يحضرها وبما وقع فى النفوس وجواب الكتاب قبل قراته

﴿ الفصل التاسع ﴾

(فيه) (عن) الطبرى باسناده عن حكيمه بنت الكاظم (ع) قالت لما ولد التقى (ع) قال اشهد ان لا اله الا الله وفى اليوم الثالث عطس فقال الحمد لله و صلى الله على محمد وعلى الائمة الراشدين (و عن الثاقب) عنها ان ليلة ولادة التقى (ع) انطفى المصباح فوقد فاضاء البيت نوراً فاغنى عن المصباح (وعن) الكلينى باسناده عن يحى بن اكثم

قال قلت للتقى انى اريد ان اسئلك مسئلة واستحى فقال انا اخبرك قبل ان تسئلنى تسئلنى عن الامام فقلت هو والله هذا فقال انا هو فقلت علامة فكان فى يده عصا فنطقت وقالت ان مولاى امام هذا الزمان وهو الحجة (وعن الطبرى والثاقب مثله (وعنه) و والطبرى والصفار باسانيدهم عن ابن خالد وكان زيديا عن رجل من اهل الشام قال كنت بالشام اعبد الله فى موضع يقال له موضع راس الحسين (ع) اذ اتانى شخص فقال قم بنا فقمت معه واذا انا بمسجد الكوفه فصلينا فبينما انا معه واذا انا فى مسجد رسول الله (ص) بالمدينه فسلمنا على النبى (ص) وصلينا فبينما انا معه اذا انا بمكه فلم ازل معه حتى قضى مناسكه و قضيت مناسكى معه فبينما انا معه اذ انا فى الموضع بالشام و مضى الرجل وفى العام القابل فعل مثل فعلته الاولى فلما هم بمفارقتى سئلته بالله من انت قال انا محمد بن على بن موسى فلما حكى لابن عبد الملك اخذه وكبله فى الحديد ولما استشفع عنده قال قل للذى اخرجك من الشام فى ليلة الى الكوفة

ومنها الى المدينة ومنها الى مكة ومنها الى الشام ان
يخرجك من حبسك هذا فلما اجاب بذالك فاذا الحرس
وصاحب السجن والناس يقولون افتقد الرجل فلا
يدرى اخسفت به الارض اواختطفته الطير وعن المفيد
فى الاختصاص والمناقب مثله وعن الكلينى باسناده
عن ابى الريان ان مخارق ضرب بالعود عند
التقى (ع) فقال له اتق الله فسقط المضراب من يده
والعود فلم ينتفع بيده الى ان مات وفيه عن الطبرى
باسناده عن حكيم قال رايت التقى (ع) وقد القى فى
الدجله خاتماً فوقفت كل سفينة صاعدا وهابطاً واهل العراق
يومئذ ينزا يدون ثم قال لغلامه اخرج الخاتم فسارت
الزواريق (وعنه) باسناده عن منخل قال لقيت التقى
(ع) بسرمن راى فسئلته النفقه الى بيت المقدس فاعطانى
مأة دينار ثم قال لى غمض عينك فغمضتها ثم قال افتح فاذا
انا ببيت المقدس تحت القبه فتحيرت فى ذالك (وعنه)
باسناده عن هشام قال رايت التقى (ع) يحج بلا راحله
وزاد من ابلة ويرجع وكان لى اخ بمكه لى معه خاتم

فقلت تاخذ لى منه علامه فرجع من ليلة ومعه الخاتم (وعنه)
باسناده عن محمد قال رايت التقى (ع) يضع يده على
منبر فتورق كل شجره من فرعها وانى رايته يكلم شاة
فتجيبه (وعنه) باسناده عن محمد البوخى قال رايت
التقى (ع) يكلم ثورا فحرك الثور راسه فقلت لاولكن
امر الثور ان يكلمك قال وعلمنا منطق البقر واوتينا
من كل شى ثم قال للثور قل لا اله الاالله وحده لاشريك
له فقال ثم قال مسح براسه عليه (وعنه) باسناده عن
ابن يحيى قال لقيت التقى (ع) على شط الدجله فالتقى
له طرفاه ورايته بالانبار على الفرات فعل مثل ذالك
(وعنه) عن عبدالله عن عمارة قال رايت التقى (ع)
وبين يديه قصعة صينى فقال ياعمارة اترى من هذا عجبا
قلت نعم فوضع يده عليه فذب حتى صار ماء ثم جمعه فجعله
فى قدح ثم ردها ومسحها بيده فاذا هى قصعة كما كانت
(وعنه) (عنه) (عنه) قال رايت امراة قد حملت
ابنا لها مكفوف الى التقى (ع) فمسح يده عليه فاستوى
قائما يعد وكان لم يكن فى عينة ضرر (وعنه) باسناده

عن ابراهيم قال رايت التقى (ع) يضرب بيده الى ورق الزيتون فيصير فى ورقه ورقا فاخذت منه كثير فانفقته فى الاسواق فلم يتغير (وعنه) عن محمد ابن زيد قال قلت للتقى (ع) ماعلامة الامام قال اذا فعل هكذا فوضع يده على صخرة فبان اصابعه فيها ورايته يمد الحديد من غير نار ويطبع الحجارة بخاتمه (وعنه) باسناده ابن سعيد قال كنت جالسا عند التقى (ع) اذ مربنا فرس انثى فقال هذه تلد الليلة فلوا ابيض اللون والناصية فى وجهه غرة فاذنته ثم انصرفت مع صاحبها فلم ازل احدثه الى الليل حتى اتت بفلو كما وصف ما فيه قال يا بن سعيد شككت فيما قلت لك بالامس ان لى فى منزلك حبلى بابن اعور فولد لى محمد كان اعور (وعن) الكلينى باسناده عن ابى هاشم قال ان سدرة يابسة كانت فى المسجد ليس لها ورق فدعا التقى (ع) بماء وتهيا تحت السدره واورقت وحملت من عامها (وفيه) عن (ه) عن ابى سلمه قال دخلت على التقى (ع) وكان بى صمم صما شديد

فخبر بذالك فمسح يده على اذنى ثم قال نعم والله انى لاسمع الشى الخفى عن اسماع الناس من بعد دعوته (وعن) الراوندى والثاقب عن محمد ابن ميمون قال قال لى التقى (ع) وهو فى المهد يا محمد ماحال بصرك قلت ذهب بصرى كما ترى فقال ادن منى فدنوت منه فمد يده فمسح بها على عينى فعاد بصرى الى كاصح ما كان وابصرت من عنده وانا بصير (وعن) الثاقب عن الريان قال كان فى صحن المسجد نبقة لم تحمل بعد فدعا التقى (ع) بماء فتوضى فى اصل النبقه وقام فصلى بالناس صلوة المغرب ثم خرج فلما انتهى الى النبقه راها الناس وقد حملت حملا حسنا فتعجبو من ذالك فاكلو منها فوجدوه نبقا حلو لاعجم فيه (وفيه) عن السيد المرتضى فى العيون والراوندى باسنادهما عن ام الفضل بنت المامون قالت اخبرت ابى بان ابا جعفر التقى (ع) قد تزوج عليه وكان سكرانا لا يعقل فقال ياغلام على بالسيف فاتى به ثم ركب وقال والله لاقطعنه فدخل عليه وما زال يضربه بالسيف حتى قطعه

ثم خرج وخرجت هاربة خلفه فلما اصبحنا ذهب الخادم فرآه جالسا وعليه قميص فقال الخادم له هبلى قميصك هذا اصلى فيها فخلعه قال فنظرت الى جسده مابه اثر سيف (وعنه) والراوندى عن ابن اورمة قال دعا المعتصم جماعة من وزرائه ان يشهدوا على التقى (ع) فدعاه واحضرهم وشهدوا وكان جالسا لى نهر فرفع التقى يده وقال اللهم ان كانوا كذبوا على فخذهم قال فنظرنا الى ذالك النهر كيف يرجف ويذهب ويجئ وكلما قام واحد وقع فقال المعتصم يابن رسول الله انى تائب مماقلت فادعو ربك ان يسكنه فقال اللهم سكنه انك تعلم انهم اعدائك و اعدائى فسكن (وعن) الطبرسى فى الاعلام والطبرى وهم باسانيدهم عن ابيه قال قال التقى (ع) بالمدينة شهرا • اما ثم خير من على ظهرها فاتانى خبر الرضا (ع) بعد ذالك بايام فاذا هو قد مات فى ذالك الوقت وعن الكلينى باسناده عن اسمعيل قال لما خرج التقى عليه السلام من المدينة الى بغداد فى الدفعة الاولى من خرجتيه قلت انى اخاف عليك فالى من الامر بعدك فضحك وقال

ليس حيث ظننت فى هذه السنة فلما اخرج به الثانية الى المعتصم صرت اليه فقلت الى من الامر من بعدك فبكى وقال عند هذه تخاف على الامر من بعدى الى على (وعن) الثاقب عن العباس عن بكير قال قلت التقى عمتى تشتكى من ركبتها فمسح يده على ركبتها من وراء الثياب وتكلم بكلام فخرجت ولا تجد شيئا من الوجع وذكره الطبرى مضمرا وعن الطبرى باسناده عن البزنطى قال ان الرضا كتب بعنى كتابا الى التقى (ع) فلما صرنا الى المدينة اخرجه مسافر الينا على كتفه وله يومئذ ثمانية عشر شهرا فدفعنا الكتاب اليه ففض الخاتم و قرأ • (وفيه) عن الثاقب عن احمد ابن محمد الحضرمى قال حج ابو جعفر (ع) فاذا بامرئة ضعيفة تبكى على بقر • مطروحة وقالت هذه كل ما املكه فصلى ابو جعفر (ع) ركعتين ودعا بدعوات ثم ركض البقرة برجله فقامت وعنه عن ابى الصلت قال حضرت مجلس التقى (ع) فقام اليه رجل ليسئله عن مسئله فاجابه قبل سئواله ثم قام اخر فاجابه قبل ان يسئل وعنه عن محمد عن داود قال

دخلت على التقي (ع) ومعي اخي به بهق شديد فشكي اليه عن البهق فقال عافاك الله مما تشكو فخرجنا من عنده وقد عوفي فما عاد اليه البهق الى ان مات قال محمد وكان في مرض قد عا فما عاد الى الان (وعن) الطبري والسيد في العيون ان ام الفضل لما سمت التقي قال لها والله ليضربنك بفقر لاينجبر وبلاء لاينستر فبليت بعده بعله في اغمض المواضع انفقت عليه ملكها حتى احتاجت الى وفد الناس (وعنه) والطبري باسناده عن عسكر مولا التقي (ع) قال دخلت عليه فقلت في نفسي ياسبحان الله مااشد سمرة مولاي واضوء جسده قال فوالله مااتممت الكلام في نفسي حتى عرض جسده وتطاول وامتلاء الايوان الى سقفه مع جوانب حيطانه ثم رايت لونه قد اظلم حتى صار كالليل المظلم ثم ابيض حتى صار كابيض ما يكون من الثلج الابيض ثم احمر حتى صار كالعلق الاحمر ثم اخضر حتى صار كاعظم شيئ يكون في الاعواد المورقه الخضره ثم تلاصق جسده حتى صار في صورة الاولى وعاد لونه الى لون الاول فسقطت لوجهي ؟

لهول مارايت فصاح بي ياعسكر لم تشكون فينا وتضعفون قلوبكم والله لاوصل الى حقيقة معرفتنا الا من من الله عليه وارتضاه لنا وليا (وعن) الخصيبي باسناده عن موسى قال ان التقي (ع) علمني في النوم جواب مسئله فلما اتيته بعد سنة اخبرني بنومي وفي (روايات) كثيره باسانيد متعدده انه اخبر بكثير مماغاب عنه وماوقع في النفوس

﴿ الفصل العاشر ﴾

فيه عن الكليني والمفيد والصفار باسانيدهم عن صالح قال دخلت على ابي الحسن فقلت جعلت فداك انزلوك خان الصعاليك فاومي بيده وقال انظر فنظرت فاذا انا بروضات انقات وروضات باسرات فيهن خيرات عطرات وولدان كانهن اللؤلؤ المكنون والطيار وظباء وانهار تفور فحار بصري وحسرت عيني فقال حيث كنا فهذا لنا عتيد لسنا في خان الصعاليك (وعنه) والمفيد باسانيدهما عن اسحق قال بت ايلة الاضحى عند ابي الحسن (ع) وكنت اريد بغداد فلما كان في السحر اتاني فقال يااسحق قم قال فقمت ففتحت عيني فاذا على

بابى ببغداد فقلت لهم عرفت بالعسكر وخرجت ببغداد
الى العيد (وعن) المرتضى فى العيون باسناده عن بن
سنان الزاهرى قال كان ابو الحسن (ع) على بن
محمد حاجا وجد رجلا خراسانيا واقفا على حمار له ميت يبكى
فقيل له هذا يتولاكم فوكز الحمار الميت برجله وقال قم
باذن الله فتحرك الحمار ثم قام فوضع الخراسانى رحله
عليه واتى به الى المدينة وكلما مر (ع) اشاروا اليه وقالوا
هذا الذى احيا حمار الخراسانى (وعنه) باسناده عن الحسين
بن على الوشا قال جاء على بن محمد (ع) مدعورا قيل
له مالك قال مات ابى والله الساعة فكتب الوقت واليوم
فجاء بعد ايام خبر وفاته (ع) وكان كما قال وفيه
عنه وعن الطبرى عن عبد الله عن هاشم قال رايت على بن محمد
صاحب العسكرى وقد اتى باكمه فابراه ورايته يهئى من الطين
كهيئة الطير وينفخ فيه فيطير وفيه (عن) الطبرى عن
عن عبدالله عن عماره قال قلت لعلى ابن محمد (ع) ا
انقدر ان تصعد الى السماء حتى تاتى بشئى ليس فى
الارض لنعلم ذالك فارتفع فى الهوا وانا انظر اليه حتى

غاب ثم رجع بطير من ذهب وفى اذنه اشرفه من ذهب
وفى منقاره دره وهو يقول لا اله الا الله محمد رسول
الله (ص) على ولى الله قال هذا طير من طيور الجنه ثم
فرجع (وعنه) (عنه) (عنه) قال قلت الى ابن محمد
هل تستطيع ان تخرج من هذه الاسطوانة رمانه قال نعم وتمرا
وعنبا وموزا وفعل ذالك واكلنا وحملنا (وعنه) (عنه)
عن محمد قال كنت عند على ابن محمد (ع) لاذ قوم
يشكون الجوع فضرب يده الى الارض وكان لهم
برا ودقيقا (وعنه) عن سفيان عن ابيه قال رايت
على ابن محمد (ع) ومعه جراب ليس فيه شئى فقلت
اتراك ماتصنع بهذا فقال ادخل يدك فادخلت يدى وليس
فيه شئى فقال (ع) لى عد فعدت فاذا مملوة دنانير
(وعنه) عن احمد عن عيسى قال كان بى بياض فى
ذراعى وشئى قد بكل كاشر الوز فقيل ذالك لابى
الحسن (ع) فقال لى اخرج ذراعك فاخرجت ذراعى
فمسح عليها وتكلم بكلام خفى طول فيه ثم قال
(بسم الله الرحمن الرحيم ثم قال ادخل يدك فى كمك ثم

اخر جها فادخلتها وليس فى يدى قليل و لا كثير و فيه عن البرسى عن محمد قال امر المتوكل مشعبدا ان يخجل اباالحسن (ع) فلما صنع شيئا وضع ابوالحسن (ع) يده على صورة سبع فى البساط وقال قم فخذ هذا فصارة الصورة سبعا وابتلع المشعبد وعاد الى مكانه فسقط المتوكل وهرب من كان قائما وعن الراوندى و الثاقب ان المتوكل ارى اباالحسن (ع) عسكره فقال ابو الحسن (ع) وهل تريد ان اعرض عليك عسكرى قال نعم فدعا الله (نعم) فاذا بين السماء والارض من المشرق الى المغرب ملئكة مدججون فغشى على الخليفة وعن الثاقب عن يحيى قال انا اشخصت اباالحسن (ع) من المدينة الى المتوكل فعطشنا فى بعض الطريق عطشا شديدا فقال ابوالحسن (ع) انا نصير الى ماء عذب نشربه فسرنا الى تحت شجرة عظيمة ينبع منها ماء عذب بارد فنزلنا عليه وشربنا وعلقت السيف على شجرة فانسيته فلما صرت غير بعيد فقلت لغلامى ارجع حتى تاتينى بالسيف فركض فوجد السيف وحمله ورجع دهشا متحيرا

قال رجعت الى الشجرة فوجدت السيف معلقا عليها اذ لاعين ولا ماء ولا شجره (وعن) الراوندى عن ابى العباس نحوه وقال فيه فاذا انا بشجرتين عظيمتين تستظل تحتها عالم من الناس وعين تسيح على وجه الارض وتعرف الموضع لم ير فيه ذالك اصلا فدفنت سيفى وراء الشجره وجعلت عليه علامة فلما سرنا ساعة رجعت على الاثر واتيت الموضع ووجدت السيف والعلامة ولا شجره ولا ماء ولا بلل ما تحت القوم (وعن) الثاقب باسناده عن بطلون قال اهدى للمتوكل خمسون غلاما فرنجيهم بامر منه اذ دخل ابو الحسن (ع) فامرنى المتوكل باخراج الغلمان من البيوت فلما بصروا بابى الحسن (ع) سجدوا له فلما نهض (ع) قال سالتهم عما فعلوا فقالوا هذا رجل ياتينا كل سنة فيعرض علينا الدين وهو وصى نبى المسلمين فامر بذبحهم عن اخرهم فلما كان وقت العتمة صرت الى ابى الحسن (ع) فقال ما صنع القوم فقلت ذبحوا عن اخرهم فقال تحب ان تراهم قلت نعم فاومى بيده ان ادخل الستر فدخلت فاذا انا بالقوم قعود بين

ايديهم فاكهة ياكلون (وعنه) عن الراوندى باسناده عن احمد قال قال المتوكل لاقتلن على بن محمد والله لاحرقنه بعد القتل وامر باربعة من الخزر الجلاف لا يفقهون ودفع اليهم اربعة اسياف وامرهم ان يقتلوه اذ ادخل فلما دخل ابو الحسن (ع) اكرمه المتوكل غاية الاكرام ولما بصروا به الخزر خروا سجدا مذعنين فلما خرج (ع) قال المتوكل المترجمان قل لهم لم لم نفعلو قالو راينا حوله اكثر من مائة سيف لم نقدر ان نتاملهم (وفيه) عن الطبرسى باسناده عن ابى هاشم قال دخلت على ابى الحسن (ع) فكلمنى بالهنديه فلم احسن ان ارد عليه فتناول حصاة واحدة فوضعها فى فيه فمصها ثلاثا ثم رمى بها الى فوضعتها فى فمى فوالله ما برحت من عنده حتى تكلمت بثلاثه وسبعين لسانا اولها الهنديه (وعنه) باسناده عنه قال شكوت الى ابى الحسن (ع) قصور يدى ونحن فى البر فاهوى بيده الى رمل كان جالسا عليه فناولنى منه كفا وقال اتسع بهذا واكتم فخباته معى فابصرته فاذا هو يتقد كالنيران ذهبا احمر فدعوت صائغا فسبكه

لى وقال مارايت ذهبا اجود منه وهو كهيئه الرمل فمن اين لك هذا فما رايت أعجب منه (وعنه) باسناده عن عبد الله قال ان ابا هاشم شكا الى ابى الحسن(ع) مايلقى من الشوق اليه اذا انحدر من عنده الى بغداد قال وبرذونى ضعيف فقال (ع) قواك الله وقوى برذونك فكان ابو هاشم يصلى الفجر فى بغداد و يسير على البرذون فيدرك الزوال من يومه ذالك عسكر سر من راى ويعود من يومه الى بغداد اذا شاء على ذالك البرذون بعينه (وعن ابن جمهور) فى الواحده عن سعيد قال كنا فى وليمة وهنالك شاب يضحك فقال له ابو الحسن (ع) تذهل عن ذكر الله و انت بعد ثلاثة ايام من اهل القبور فلما كان بعد يوم اعتل الفتى ودفن فى اليوم الثالث (وعن النجاشى) باسناده عن احمد قال قال انا رجل ان على ابن محمد ابن الرضا (ع) ساحر كنا جلوسا عنده اذ مر بنا قائد من دار السلطان معه خلع ومعه جمع كثير فلما مضى قال انا على ابن محمد هو فرح بما هو فيه وغدا يدفن قبل

الصلوة وسكر الرجل وعبر من موضع الى موضع فوقع والله فدق عنقه فدفن فى غد (وعن) الطبرى باسناده عن يزداد النصرانى قال اخبر ابو الحسن (ع) بما اضمرت فى نفسى وانا فى مرض موته (وعن) السيد المرتضى فى العيون قال روى عن جماعة من اصحاب ابى الحسن (ع) انهم قالوا ولد لابى الحسن (ع) ابنه جعفر فجئنا لنهنيه فلم نر به سرورا فقلنا له فى ذالك فقال هونوا عليكم امره فانه سيضل خلقا كثير وكان كما قال (ع) (وعنه) (فيه) قال روى ان رجلا كتب يسئله عما بقى من ملك المتوكل فكتب آيات تدل على خمسة عشر فقتل فى اول الخامس عشر (وعنه) قال روى ان المتوكل اساء الادب مع ابى الحسن قال ههنا من قلامة ظفره اكرم على الله من ناقة ثمود وقال تعالى تمتعوا فى داركم ثلاثة ايام فقتل المتوكل يوم الثالث (وعن) الراوندى و الثاقب عن يحيى قال لى المتوكل اختر ثلاثمأة رجل وامضوا الى المدينه واحضروا على ابن محمد ابن الرضا (ع) معظما فخرجنا

وكان لى كاتب كان يتشيع وكان يناظره رجل من اصحابى فلما انتصف المسافه قال الكاتب اليس من قول صاحبكم على بن ابيطالب (ع) انه ليس من الارض بقعة الا وهى قبر وسيكون قبرا فانظر الى هذه البريه اين من يموت فى هذا البريه العظيمه حتى تملى وتضاحكنا ساعة فلما صرنا الى ابى الحسن (ع) واخذ فى التهيه امر بقطع ثياب غلاظ له والخفا فيف والغلمانه وامر ان ياخذوا للابابيد والبرانس فقلت فى نفسى نحن فى تموز وهى الحجاز وبيننا وبين العراق مسيرة عشرة ايام ايخاف ان يلحقنا الشتاء واتعجب من الرافضة حيث يقولون بامامة هذا مع فهمه فسرنا حتى اذا صرنا الى موضع المناظرة فى القبور فارتفعت سحابة واسودت وارعدت وابرقت حتى اذا صارت على رؤسنا ارسلت علينا بردا مثل الصخور وقد شد على نفسه وعلى غلمانه الخفا فيف ولبسوا للابابيد والبرانس وقال لغلمانه ادفعوا الى يحيى اللباده والى الكاتب برنسا وتجمعنا والبرد ياخذنا حتى قتل من اصحابى ثمانين رجلا وزالت السحابه ورجع الحر كما

كان فقال لي يا يحيى امر من بقي من اصحابك ايدفن من قدمات من اصحابك ثم قال هكذا يعلا الله البريه قبورا قال فشبعت وفيه عنهما عن هبة الله عن يوسف النصراني قال طلبني المتوكل وما ادري مايراد مني الا اني اشتريت نفسي من الله بمائه دينار لعلي بن محمد الرضا (ع) قد خلت سر من راى وما دخلتها قط وقلت احب ان اوصل المائة الى علي بن محمد قبل مسيري الى باب المتوكل وان امثل عن داره لا آمن ان يكون زيادة فيما احاذره فوقع في نفسي ان اركب حماري واخرج في البلد ولا امنعه من حيث يذهب فجعلت الدنانير في كاغذه وجعلتها في كمي وركبت فكان الحمار نخرق الشوارع والاسواق ويمربي حيث يشاء الى ان صرت الى باب فوقف الحمار فجهدت ان يزول فلم يزل فقلت للغلام سل لمن هذه الدار فقيل له دار علي بن محمد فقلت الله اكبر واذا اسود قد خرج من الدار فقال انت يوسف بن يعقوب قلت نعم فاقعدني في الدهليز ودخل فخرج وقال اين المائه دينار التي معك في كمك في الكاغذة هاتها فناولته

وادخلني فقال (ع) امضي فانك سترى ماتحب وسيولد لك رجل مبارك قال مضيت الى باب المتوكل فقلت كلما اردت قال هبة الله لقيت ابنه بعد موته وهو مسلم حسن التشيع (وعن) الراوندي انه لما ادعت امرأة انها زينب قال ابو الحسن (ع) لحوم ولد فاطمه محرمه على السباع فانزلها الى السباع قالت يريد قتلي قال المتوكل لابي الحسن (ع) انت تنزل قال نعم واني بسلم وفتح عن السباع وكانت ستة من الاسد فنزل الامام (ع) فلما وصل وجلس صارت الاسود اليه ورمت بانفسها بين يديه ومدت بايديها ووضعت رؤوسها بين يديه وجعل يمسح على كل واحد منها بيده ثم يشير بيده اليه بالاعتزال فيعتزل ناحية حتى اعتزلت كلها ووقفت بازائه فقال المتوكل احب ان تصعد فقام وصار الى اسلوهم حوله تمسح بثيابه فلما وضع رجله على اول درجة انقلب اليها فاشار بيده ان ترجع فرجعت وصعد (وعن) الثاقب عن علي بن مهزيار مثله (وعنه) وعن اربع اخبر نحوه (وعن) الراوندي عن احمد قال دخل

ابو الحسن (ع) ونزل عن فرسه واخذ العنان فعلقه فى طنب وجلس فصهل الفرس وضرب بذنبه فقال له بالفارسية لى حاجة فاصبر حتى افرغ فصهل الثانية والثالثة فقال له اقلع وامض الى ناحية البستان وبل هناك ورث وارجع وقف مكانك فرفع الفرس رأسه واخرج العنان من موضعه ثم مضى الى ناحية البستان حتى لا يراه فبال وراث وعاد الى مكانه (وعنه) عن ابن ارومه قال دخلت على ابى الحسن (ع) وهو فى حبس سعيد الحاجب وقد دفعه اليه ليقتله فاذا بحياله قبر يحفر فسلمت وبكيت فقال لا تبكى لا يتم لهم ذلك ولا يلبث اكثر من يومين حتى يسفك الله دمه ودم صاحبه قال والله ما مضى غير يومين حتى قتل وفيه (عنه) عن ابن مهزيار وعن الطرائفى عن ابن يقطين وعن الثاقب عن بن شمون قال ركب المتوكل وركب الناس فى يوم صائف شديد الحر والسماء صافية ما فيها غيم والناس بايديهم المراوح وركب ابو الحسن (ع) فى زى الشتاء عليه لبادة وبرنس وعقد ذنب دابته والناس يهزئون به

وهو يقول الا ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب فلما توسط الصحراء ارتفعت سحابة وارخت السماء عزاليها وخاضت

الدواب الى ركبها فى الطين و لوثتهم اذنابها ولم يبق احد الا ابتل فرجعوا فى اقبح زى ورجع ابو الحسن (ع) فى احسن زى قال ابن يقطين وجعلت فى نفسى ان اسئله مسئلة فاجابنى عنها قبل سؤالى (وعن الثاقب) عن شاهوية انه (ع) اجابه قبل سؤاله (وعن) الكلينى باسناده عن ابى هاشم قال خطر فى قلبى امر فاخبرنى به ابو الحسن (ع) (وعن) الحسين بن حمدان الحصينى باسناده عن فارس قال بعث المتوكل الى ابى الحسن (ع) اخرج معنا الى الصيد لنتبرك بك فقال (ع) لنا يركب فى هذ اليوم فيردهو وجيشه على قنطرة على نهر فيعبر سائر الجيش ولا تعبر دابته فيرجع و يسقط من فرسه فتزل رجله وتتوهن يداه ويمرض شهرا فوقع جميع ما قال (ع) (وفيه عنه) عن الفحام عن المنصورى عن عمه عن ابيه قال قال يوما على ابن محمد (ع) اخرجت الى سر من راى كرها ولو اخرجت عنها اخرجت كرها قال قلت ولم ياسيدى فقال لطيب هوائها وعذوبة مائها وقلة دائها ثم قال تخرب سر من راى حتى يكون فيها ربما للمارة وعلامة خرابها بذلك العمارة فى مشهدى بعدى (وعن) الحصينى باسناده عن على بن عبيدالله

انابا الحسن ع اخبرالمتوكل بكيفيةايمان ابى طالب فقال افتقدر
ان تريني اباطالب حتى يقول لي قال ابوالحسن ع انالله سيريك
اباطالب في منامك الليلة وتقول له ويقول وفى الليل اكثر من
الفجور حتى لايراه ومع ذلك راه فسئله فقال هو ماحدثك بـه
ابنى على بن محمد (وفيه) (عنه) و الطبرى باسنادهما قصة
ام صاحب الزمان وفيها علمه بانهم اى وقت يجيئون بها وباى ثمن
يرضى الرجل وعلمه بمنامات لها عند جدها قيصر ملك الروم

الفصل الحاديعشر

فيه عن الكليني باسناده عن ابى هاشم قال دخلت على ابى محمد ع
وانا اريدان اسئله مااصوغ به خاتما اتبرك به فجلست ونسيت ما
جئت له فلما ودعته ونهضت رمى الي بالخاتم فقال اردت فضته
فاعطيناك خاتما فربحت الفص والكرى (وعنه) باسناده عن
ابن الحسين قال كان لي فرس وكنت به معجبا فدخلت على ابى
محمد (ع) فقال لي ما فعل فرسك فقلت هو عندى وعنه
نزلت فقال لي استبدل قبل المساء ان قدرت على مشترى ولا
تؤخر ذلك فلما امسينا اتانا السائس فقال نفق فرسك واغتممت
ثم دخلت عليه بعدايام وانا اقول في نفسى ليته اخلف على دابة

فلما جلست قال نعم نخلف عليك دابة يا غلام اعطه برذوني
الكميت (وعنه) باسناده عن احمد بن محمد قال كتبت
الى ابى محمد (ع) بلغنى ان المهدى هددك فوقع ابومحمد
(ع) بخطه عد من يومك هذا خمسة ايام ويقتل فى اليوم
السادس بعد هوان واستخاف يمر به فكان كما قال وعنه
وابن عياش باسنادهما عن ابى هاشم قال شكوت الى ابى محمد
(ع) ضيق الحبس وثقل القيد فكتب الى تصلى اليوم الظهر
فى منزلك فكان كما قال (ع) ورواه السيد المرتضى ايضا
وقال السيد فى كتاب المدنية ابوجعفر محمد بن جرير الطبرى
فى كتابه قال قال ابوجعفر محمد بن جرير الطبرى رايت الحسن
بن على السراج (ع) يكلم الذئب فيكلمه (وقال) ان
ابا محمد قد اخرج فى داره عينا ينبع منها عسلا ولبنا فكنا
نشرب منه و نتزود (وقال) دخل
على الحسن بن على قوم يشكون اليه قلة الامطار
فكتب لهم كتاباً فامطروا ثم جاؤوا يشكون كثرته فختم الارض
فامسك المطر وقال رايت الحسن بن على (ع) يمشى ولا
ظل له (وقال) رايت الحسن بن على (ع) ياخذ الاس

فيجعله درهما وقال رايت الحسن بن على (ع) يحور طرفه نحو السماء فيمد يده فيردها ملا لؤلؤ وقال قلت للحسن (ع) ابن على (ع) ارنى معجزة فرايته غاب فى الارض تحت مصلاه ثم رجع ومعه حوت عظيم فقال جئتك به من البحر السابع فاخذته اهامى الى مدينة السلام واطعمت جماعة من اصحابنا وقال (رايت) الحسن بن على (غ) وهو يمر باسواق سر من راى فما مر بباب مقفل الا انفتح ولا دور الا انفتح وانه كان ينبئنا عما كنا نعمله بالليل (وقال) قال محمد قال عبدالله كتب ابو محمد انى نازلت الله عج فى هذا الطاغى يعنى الزبير بن جعفر وهو اخذ بعد ثلث فلما كان فى اليوم الثالث اخذ (وفيه) (عنـه) عن ابى هاشم قال كنت محبوسا مع الحسن العسكرى (ع) فى حبس المهتدى ابن الواثق فقال (ع) فى هذا الليلة يتبر الله عمره فلما اصبحنا شغب الاتراك وقتل المهتدى وولى المتعمد مكانه (وعنه) والكلينى انـه رمى بابى محمد (ع) الى السباع واتوه بعد ثلاثة فوجدوه يصلى والاسود حوله (وروى) نادخل الى الاسود الفيل فرزقوه واكاوه (وعنه) قال ابو محمد (ع) لابن عون لا تموت حتى تكفر ويتغير عقلك فكان كما قال (وعن الحصينى) باسناده

عن احمد القصير قال قال ابو محمد (ع) لانوش النصرانى ابنك هذا باق عليك واما الاخر فماخوذ عنك بعد ثلاثة ايام وهذ الباقى يسلم ويتولانا اهل البيت فوقع كل ماقال (وعن الكلينى) باسناده عن ابى هاشم قال كنت عند ابى محمد (ع) فدخل رجل فقال (ع) هذا من ولد الاعرابية صاحب الحصات التى طبع ابائى بخواتيمهم فانطبعت ثم قال هاتها فاخرج حصاتا فى جانب منها موضع املس فاخذها وطبع فيها بخاتمه فانطبع فكانى ارى نقش خاتمه الساعة (وعنه) باسناده عن احمد قال كان عند المستعين بغل يمنع ظهره واللجام والسرج وجمع الراضه فلم يكن لهم حيلة فى ركوبه فقال له بعض ندمائه الا تبعث الى الحسن ابن الرضا (ع) يجيئ فاما ان يركبه واما ان يقتله فتستريح منه فبعث اليه (ع) فلما دخل وضع يده على كفل البغل فنظرت الى البغل وقد عرق حتى سال العرق منه ثم صار الى المستعين فقال يا ابا محمد الجم هذا البغل واسرجه واركبه فالجمه واسرجه من غير ان يمتنع عليه فوهبه له (وعنه) عن محمد ابن اسحق قال قلت لابى محمد ع اجهد ان انام على يمينى فلا يمكننى ولا ياخذنى النوم عليها ساعة قال فمسح على

جانبی فما اقدر انام علی یساری منذ مسح وما یاخذنی علیها نوم اصلا (وعنه) باسناده عن سعد قال لما ودعنا ابا محمد ع قال ابن اسحق لا جعل الله هذا آخر عهدنا من لقائک فقال له الامام مستعبراً انك ملاقی الله فی صدورك هذا فكان كما قال (وعن) یوسف وعلی قالا كنا عند ابی محمد (ع) اذ مر الوالی ومعه رجل فقال الوالی للامام اتهمت هذا فاردت ان اضربه قال انا من شیعة علی وهذا الامام فان كان صادقا اطلقه والا اضربه فقال (ع) ما هذا من شیعة علی فنحاه واقام علیه جماعة بعد جماعة فقال اضربوه فكلما ارادوا ان یضربوه یصیب الارض ویقع علی بعضهم وعلی الوالی فسقط الوالی عن دابته وفیه مشجات فرجع الی الامام وقال له انك قلت لیس من شیعتنا وقد رایت له معجزات الانبیاء فقال (ع) انه من موالینا ومحبینا ولیس من شیعتنا والمعجزات انا لاله (وعن) السید المرتضی عن اسحق عن ابن دریاب قال كتبت الی ابی محمد (ع) ان یدعوا لامرأتی فانها حامل وان یرزقنی الله منها ولداً ذكراً فوقع (ع) عظم الله اجرك واخلف علیك فولدت ولدا میتا وحملت بعد فولدت غلاماً (وعنه) عن ابن محمد قال كتب اخی الی ابی محمد (ع) وامراته حامل ان

یرزقه الله ولداً وسئله ان یسمیه فكتب الیه ونعم الاسم محمد وعبد الرحمن فولدت له اثنین توامین فسمی احدهما محمد والاخر عبد الرحمن (وعن) الراوندی (والثاقب) عن احمد عن جعفر الجرجانی قال حججت فدخلت علی ابی محمد (ع) وقلت ان شیعتك بجرجان یقرئون علیك السلام قال انك تصیر الی جرجان من یومك هذا الی مائة وسبعین یوما وتدخلها یوم الجمعة لثلاثة مضین من شهر ربیع الاخر من اول النهار فاعلمهم انی وافیهم فی ذلك الیوم اخر النهار وامض فان الله سیسلمك ویسلم ما معك قال فوردت ذلك الیوم واخبرتهم بانه یجیئ فاجتمعوا فی داری فدخل ابو محمد (ع) بعد الصلوة وقال صلیت الظهر والعصر بسر من رای فاجمعوا مسائلكم وحوائجكم فقال ابن جابر ان ابنی اصیب ببصره منذ اشهر فادع الله له قال فهاته فحضر فمسح بیده علی عینیه فعاد بصیراً (وعن) الراوندی باسناده عن ابن الفرار قال قلت لابی محمد (ع) تری انی ارزق ولداً قال نعم فقلت ذكراً فقال لا فرزقت ابنة (وعنه) عن الحجاج قال خلفت ابنی بالبصرة علیلاً وكتبت الی ابی محمد (ع) اسئله الدعاء لابنی فكتب الجواب رحم الله ابنك انه كان مؤمناً قال

الحجاج فورد على كتاب من البصرة ان ابنك مات فى ذلك اليوم الذى كتب ابو محمد (ع) بموته (قال) محمد بن بلبل تقدم المعتز الى سعيد الحاجب ان اخرج ابا محمد (ع) الى الكوفه ثم اضرب عنقه فى الطريق فجاء توقيعه (ع) الينا الذى سمعتموه تكفونه فخلع المعتز بعد ثلاث (وعنه) عن على قال خرج ابو محمد (ع) فى يوم مصيف راكباً وعليه جناق وممطر فتكلموا فى ذلك فلما انصرفوا من مقصدهم امطروا فى طريقهم وابتلوا سواه (اقول) وفى روايات كثيرة باسانيد متعدده انه اخبر بوقايع لم يحضرها وبما اضمروا فى نفوسهم و اجاب عما ارادوا السؤال عنه ؟

الفصل الثانى عشر

واعلم انى انقل فى هذا الفصل عن الصدوق فى اكمال الدين واتمام النعمة ايضاً (روى) الصدوق فيه باسناده عن حكيمه بنت التقى (ع) قالت بعث الى ابو محمد (ع) فقال ياعمه اجعلى افطارك الليلة عندنا فيها يظهر الله الحجة فى ارضه قلت فمن امه قال نرجس قلت ما بها اثر فلما قرب الفجر انتبهت فزعه فقلت لها تحسين شيئا قالت نعم ثم اخذتنى فترة واخذتها فترة

فانتبهت بحس سيدى فكشفت الثوب عنها فاذا به (ع) ساجدا يلتقى الارض بمساجده وهو نظيف فصاح بى ابو محمد ع هلمى لى ابنى فجئت به اليه قال تكلم يا بنى فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ثم صلى على امير المؤمنين(ع (وعلى الأئمة ع الى ان وقف على ابيه وسلم على امه قالت جئت يوم السابع فتكلم بما تكلم اولا وزاد ونريد ان نمن على الذين استضعفوا الى اخر الايتين قال الراوى فسئلت عقبة الخادم عن هذا فقال صدقت حكيمة(وفيه)باسناد آخر عنها مثله الا انها زادت فيه فقابلتها ظهراً ببطن فلم اربها من اثر الحمل وقالت عند الظهور قرأت عليها انا انزلناه فاجابنى الجنين فى بطنها يقرأ كما اقرأ وسلم على وقالت لما ناولته ابا محمد ع كان الطير يرفرف فوق راسه فصاح بطير منها فقال له احمله واحفظه ورده الينا فى كل اربعين يوما فتناوله الطائر فطار به فى جو السماء واتبعه سائر الطير فقلت ماهذا الطائر قال روح القدس الموكل بالأئمة قالت فلما كان بعد اربعين يوماً رد الغلام ووجه الى فاذا بصبى يمشى بين يديه كابن سنتين فلم ازل ارى ذلك الصبى كل اربعين يوما الى ان رايته رجلا قبل مضى ابى محمد ع

بايام قلائل فلم اعرفه فقلت لابى محمد ع من هذالذى تامرنى ان اجلس بين يديه فقال ع ابن نرجس وهو خليفتى من بعدى وعن قليل تفقدونى فاسمعى له واطيعى قالت فمضى ابو محمد ع والله لاراه صباحا ومساء وانه لينبئنى عما تسئلونى عنه واخبركم والله انى لاريد ان اسئله عن الشئ فيبدأنى به وانه ليرد على الامر فيخرج الى منه جوابه من ساعته من غير مسئلتى وقد اخبرنى البارحه بمجيئك الى وامرنى ان اخبرك بالحق قال الراوى فوالله لقداخبرتنى حكيمه باشياء لم يطلع عليها احد الاالله (عج) فعلمت ان ذلك صدق وعدل من الله عج (وفى المدينه عن الشيخ) فى الغيبه والراوندى فى الخرائج والحصينى باسانيدهم و الطبرى بطريقين عن حكيمه مايقرب من الراويتين والصدوق وعن الشيخ باسناديهما عن نسيم و مارية انه لماسقط صاحب الزمان من بطن امه تكلم ءا ذكراه قالت نسيم عطست عنده بعدمولده بليلة فقال لى يرحمك الله وقال الا ابشرك فى العطاس فقالت بلى قال هوامان من الموت ثلاثة ايام (الصدوق) باسناده عن جارية لابى محمد قالت حضرت ولادة السيد ع ورايت له نوراً ساطعاً قد

ظهر منه وبلغ افق السماء ورايت طيوراً بيضا تهبط من السماء وتمسح اجنحتها على راسه ووجهه وسائر جسده ثم تطير فاخبرنا ابا محمد ع بذلك فضحك ثم قال تلك ملائكة السماء نزلت لتتبرك به وهى انصاره اذا خرج (وعن) الشيخ فى الغيبه والطبرى باسناديهما عن كامل قال دخلت على ابى محمد وفى نفسى ان اسئله عن مسئله فجلست على باب عليه ستر مرخى فجائت الريح فكشف طرفه فاذاانا بفتى كانه فلقة قمر من ابناء اربع سنين اومثلها فقال ياكامل بن ابراهيم جئت الى ولى الله تسئل عن كذا وذكر مااردت ان اسأل وجوابه ثم رجع الستر الى حالته فلم استطع كشفه ونظرالى ابومحمد متبسما فقال ياكامل ما جلوسك وقد انبأك بحاجتك الحجه من بعدى (الصدوق) وعن الطبرى باسناديهما عن سعد قال مضيت مع احمد بن اسحق الى ابى محمد ع ومع احمد جراب فيه ستون وماة صره وعند ابى محمد ع غـلام فقال له يابنى فض الخاتم عن هدايا شيعتك ومواليك فقال يامولاى ايجوزان امديدا طاهرة الى هدايا نجسة و اموال رجسة فقـال مولاى يابن اسحق استخرج مافى الجراب ليميز بين

الحلال والحرام فاول صرة بدأاحمد باخراجها قال الغلام هذا لفلان ابن فلان من محله كذا بقم تشتمل على كذا من ثمن كذا هذا المقدار ومن اجرة كذا هذا المقدار والحرام هذا المقدار فقال ابو محمد صدقت يابنى دل الرجل على الحرام منها فقال فتش على دينار رازى السكة تاريخه سنة كذا قد انطمس من نصف احدا صفحتيه نقشه وذكر علة تحريمها ثم اخرج صرة اخرى ففصل الغلام ع ما فيها قال سعد وكنت اتخذت طوماراً واثبتت فيها نيفاً واربعين من صعاب المسائل فقال لى ابو محمد ع فى المسائل التى اردت ان تسئل عنها فاسئل قرة عينى عما بذالك فسئلته عنها فاجابنى (الصدوق) عن ابى الاديان قال كتب ابو محمد ع معى كتاباً وقال تمضى به الى المدائن فانك ستغيب خمسة عشر يوماً وتدخل الى سر من راى يوم (الخامس عشر) وتسمع الواعية فى دارى وتجدنى على المغتسل قلت فمن قال فمن طالبك بجواب كتبى فهو القائم بعدى ومن اخبر بما فى الهميان فهو القائم بعدى قال فوقع ماقال ولماهم جعفر بالتكبير للصلوة خرج صبى وقال ياعم تاخر فانا احق بالصلوة على ابى فتقدم الصبى وصلى ودفن ثم قال

هات جوابات الكتب واخبر بما فى الهميان وفى كتاب المدينه عن الشيخ فى الغيبه عن رشيق قال امرنا المعتضد ونحن ثلاثة قال ادخلوا الدار الفلانى يعنى دار ابى محمد ع ومن رايتموه فيها فاتونى براسه قال دخلنا ولم نر فى الدار احدا ورفعنا ستراً فاذا ببيت كبير كان يجرى فيه ماء وفى اقصى البيت حصير قد علمنا انه على الماء وفوقه رجل قائم يصلى فسبق رجل ليتخطى البيت فغرق فى الماء واظطرب فاخرجته وغشى عليه وفعل الاخر ذلك فناله مثل ذلك (وعن) الكلينى باسناده عن محمد بن ابراهيم انه ارسل اليه الصاحب من اخبره بخصوصيات ماكان معه (وعنه) عن على بن محمد قال اوصل رجل من اهل السواد مالا فردعليه وقيل له اخرج حق ولد عمك منه وهى اربعة مائة درهم وكان الرجل فى يده ضيعة لولد عمه فيها شركه قد حبسها عليهم فنظر فاذا الذى لولد عمه من ذلك المال اربعمائة فاخرجها وانفذ الباقى فقبل (وعنه) عن ابن العلا قال ولد لى عدة بنين فكنت اكتب رسائل الدعاء فلا يكتب الى لهم بشى فماتوا كلهم فلما ولد لى الحسن ابنى كتبت اسئل الدعاء فاجبت يبقى

والحمدلله (وعنه) عن الحسين بن الفضل كتبت فى معنيين واردت ان اكتب فى الثالث وامتنعت منه مخافة ان يكره ذلك فورد جواب المعنيين والثالث الذى طويت مفسراً ومرة اخرى وقع فى قلبى شئ فاخبرت به (وعنه) عن على عمن حدثه قال ولد لى ولد فكتبت استاذن فى طهره يوم السابع فورد لاتفعل فمات يوم السابع او الثامن ثم كتبت بموته فورد مستخلف غيره وغيره تسميه احمد ومن بعد احمد جعفر فجاء كما قال ع وعنه باسناده عن بدران بن عبدالله اوصى ان اوصل الى مولاه الدابة والسيف والمنطقة واناقومتها فى نفسى ولم اطلع عليه احداً بسبعمائة ودفعته الى كونكين فاذا الكتاب قد ورد الى من العراق وجه السبعمائة التى لنا قبلك من ثمن الدابة والسيف والمنطقة (وعنه) عن على النيشابورى قال اجتمع عندى خمسمائة درهم تنقص عشرين فاكملت من عندى وبعثتها الى الاسدى ولم اكتب مالى فيها فورد وصلت خمسمائة درهم لك فيها عشرون درهما (وعن الطبرى) باسناده عنه مثله وعن (الكلينى) باسناده عن عيسى قال كتب على بن زياد يسئل كفنا فكتب اليه انك تحتاج اليه فى سنة ثمانين و بعث اليه بالكفن قبل

موته بايام (وعنه) عن محمد بن هارون قال كان للناحيه على خمسمائة دينار فضقت بها ذرعا ثم قلت فى نفسى لى حوانيت اشتريتها بخمسمائة وثلاثين دينار قد جعلتها للناحية بخمسمائة دينار ولم انطق بها فكتب الى محمد بن جعفر اقبض الحوانيت من محمد بن هارون بالخمسمائة دينار التى لنا عليه (وعن) الطبرى كان احمد بن اسحق وكيل ابى محمد ع وبعده اقام على وكالته مع صاحب الزمان واستاذن فى المصير الى قم فخرج الاذن بالمضى وذكر انه لايبلغ الى قم فانه يمرض ويموت فى الطريق فمرض بحلوان ومات ودفن بها (وعنه) عن ابى الفضل عن محمد بن يعقوب قال كتب محمد بن على السمرى يسئل الصاحب كفنا يتيمن مايكون من عنده فورد انك تحتاج اليه سنة احدى وثمانين فمات فى الوقت الذى حده وبعث اليه الكفن قبل ان يموت بشهر (وعنه) باسناده عن يعقوب بن يوسف قال نزلت دار الرضا بمكة وفيها خادمة للحسن بن على وكان عنده علوى مستور شاهدت منه غرائب من انفتاح الباب المغلوق والضوء واخبرتنى الخادمة عنه بما كنت اضمرته (وعن الحسين) بن حمدان فى هدايته باسناده عن عيسى بن

مهدی قال ادخلنی بدر الخادم الی الصاحب ع و بدالی نور غشی
بصری واخبرنی بما کان فی قلبی واجلسنی علی طعام اطیب ماذقته فی
الدنیا وکلما رفعت یدی منه لم یتبین موضعها (وعن) السید
المرتضی فی العیون قال کتب رجلان فی حمل لهما فخرج
التوقیع بالدعاء لواحد منهما وخرج الاخر یاحمدان
اجرک الله فاسقطت امرأته واولد الاخر ولد (وعن)
الراوندی عن یوسف قال رایت فی طریق مکه اربعة نفر
واشیر الی احدهم انه صاحب الزمان فقلت انا له دلائل
فقیل ایما احب الیک ان تری المحمل وما علیه صاعد الی السماء
او تری المحمل مفردا صاعدا الی السماء فقلت ایما کان فهی
دلالة فرایت المحمل وما علیه یرتفع الی السماء (وعن)
الصدوق عن ابی جعفر قال ان اباجعفر العمری حفر لنفسه
قبرا وسواه بالساج فسئلته عن ذاک فقال قد امرت ان اجمع
امری فمات بعد ذلک بشهرین (وعنه) عنه قال سالت
الصاحب ان ارزق ولدا فقال لیس الی هذا سبیل وسئل
علی بن الحسین بن بابویه ذاک فدعا وقال سیولد له ولد مبارک
ینفع الله به وبعده اولاد فولد له تلک السنة ابنه محمد وبعده

ولم یولد لی (وعن) الراوندی الدعاء والاجابه لعلی بن بابویه
(وعنه) عن صالح عن احمد قال حضرت ببغداد عند علی بن
محمد السمری فقال رحم الله علی بن الحسین بن موسی بن
بابویه القمی فکتبوا تاریخ ذلک الیوم فورد الخبر انه توفی فی
ذلک الیوم (وفیه) روی الشیخ المفید عن ابی عبد الله
الصفوانی وقد عمر مائة وسبعة عشر سنة منها ثمانون
سنة صحیح العینین لقی العسکریین وحجب بعد المائة وردت
عیناه قبل وفاته بسبعة ایام وذلک انه ورد الیه توقیع من صاحب
الامر (ع) انک تمرض الیوم السابع بعد وصول الکتاب
وتقبض یوم الاربعین من وصول الکتاب وان الله یرد
علیک بصرک قبل موتک بسبعة ایام و شاع الخبر فی الناس
ولما رد الیه بصره اتی الناس من العامة ینظرون ورکب قاضی
القضاة ببغداد الیه ووقع ما فی التوقیع بعینه وتشیع بعض
المخالفین وعن الراوندی عن ابی عبدالله عن سرور قال کنت
اخرس لا اتکلم فحملنی ابی وعمی الی الشیخ ابن روح ان
یسئل الحضرة ان یفتح الله لسانی فذکر الشیخ انکم امرتم
بالخروج من هذه الی الحائر ففتح الله لسانی هناک (وعنه)

عن ابن قولويه قال لما وصلت بغداد فى سنة سبعة وثلاثين وثلثمائة وهى سنة رد القرامطة فيها الحجر الى البيت فى مكانه كان اكثر همى الظفر بمن ينصب الحجر لانى كنت رايت لا يضعه فى مكانه الا الحجة فى الزمان كما فى زمان الحجاج وضعه زين العابدين (ع) فى مكانه فاستقر فاعتللت علة ضعيفة خفت منها على نفسى ولم يتهيأ ما قصدت له فكتبت رقعة واعطيتها هشاما مختومة اسال فيها عن مدة عمرى وهل تكون الموتة من هذه العلة ام لا وقلت له همى فى ايصال هذه الرقعة الى واضع الحجر فى مكانه قال هشام فكلما عمد انسان لوضعه اضطرب ولم يستقم فاقبل غلام اسمر اللون حسن الوجه فتناوله فوضعه فى مكانه فاستقام كانه لم يزل عنه فانصرف خارجا من الباب فنهضت من مكانى اتبعه وادفع الناس عنى يمينا وشمالا حتى ظن بى الاختلاط والناس يفرجون له وعينى لا تفارقه حتى انقطع الناس فكنت اسرع المشى خلفه وهو يمشى تؤدة لا ادركه فلما حصل لا احد يراه غيرى وقف والتفت الى فقال هات ما معك فناولته ع الرقعة فقال من غير ان ينظر اليها قل له لا خوف عليك فى هذه العلة ويكون ما لا بد منه بعد ثلاثين سنة قال

فلما مضى ثلاثين سنة مات ابن قولويه (وعنه) عن ابى غالب قال دخلنا على الشيخ ابى القاسم بن روح وقال ان كان لك حاجة فاذكر اسمك هاهنا وانا كتبت ولم اذكر الحاجة فورد الجواب بذكر الحاجة وقال تقضى فقضيت (وعنه) عن سورة قال زرت الحسين (ع) وافيت هناك شاب وخرجنا جميعاً فجئنا الى اصل حصن المشناه فنمنا جميعا وانتبهنا واذا نحن على الغرى على جبل الخندق فقال لى انت مضيق ولك عيال فامض الى ابى طاهر فيخرج اليك من داره فى يده الدم من الاضحيه فقل له شاب صفته كذا يقول لك اعطى هذا الرجل الصرة المدفونة عند رجل السرير قال فلما دخلت الكوفه مضيت اليه وابلغته فقال سمعاً وطاعة وعلى يده دم الاضحيه وفى الرواية الاخرى قلت له من انت قال انا محمد بن الحسن وجلس وحفر بيده فاذا الماء قد خرج وتوضا ثم صلى واستبصر الرجل وكان زيدياً (وعنه) قال دفع الى ابى محمد الدعلجى حجة يحج بها عن صاحب الزمان وكان ذلك عادة الشيعة وكان هو من خيار اصحابنا وله ابن فاسق فدفع اليه شيئا منها وخرج الى الحج فلما عاد حكى انه كان واقفا بالموقف فراى الى جانبه شابا حسن الوجه اسمر اللون مقبلا على شانه فى الابتهال والدعاء

والتضرع وحسن العمل فلما اقرب النفر قال ياشيخ اماتستحى تدفع اليك حجة عمن تعلم فتدفع منها الى فاسق يشرب الخمر يوشك ان تذهب عينك واومى الى عينى وانا على وجل قال فما مضى عليه اربعون يوما بعد وروده حتى خرج فى عينه التى اومى اليها قرحة فذهبت (وعنه) قال روى جماعة انا وجدنا بهمدان جماعة كلهم من الشيعة فسئلنا عن ذلك قالوا ان جدنا حج ذات سنة ورجع قبل القافلة بمدة كثيرة فقلنا كانك انصرفت من العراق قال لا حججت مع اهل بلدتنا وخرجنا فنمت ليلة وذهبت القافلة ومشيت يومين وثلاثة وايست من الحيات فاذا انا بقصر واسرعت اليه فوجدت ببابه اسود فادخلنى القصر فاذا انا برجل حسن الوجه و الهيئة وامر ان يطعمونى ويسقونى فقلت له من انت فقال انا الذى ينكروه قومك واهل بلدتك قلت ومتى تخرج قال متى يسل هذا السيف من نفسه من غمده وانتشرت هذه الراية خرجت فلما كان بعد وهن من الليل قال لى تريد ان تخرج الى بيتك قلت نعم فقال لبعض غلمانه خذ بيده فخرجت معه وكان الارض تطوى تحت ارجلنا فلما انفجر الفجر قال لى غلامه هل تعرف الموضع قلت بلا ثم انصرف ودخلت همدان قال ثم رجع بعد مدة اهل البلد

وقالوا فلان انقطع فى الطريق فتعجبوا من ذلك واستبصرنا جميعا (وعن الثاقب) مثله وعن الصدوق و الثاقب ان قوما حملوا اموالا الى ابى محمد (ع) فراوا انه مضى فسئلوا عن وارثه قالوا جعفر فسئلوه عن تفصيل الاموال وانى له وهو يعمل مايعمل فابوا ان يدفعوا اليه فاتاهم رسول الصاحب فادخلهم عليه فاخبرهم بتفاصيل مامعهم وامرهم ان لايحملوا الى سر من راى شيئا ونصب ببغداد رجلا يحمل اليه الاموال ويخرج من عنده التوقيعات ودفع الى ابى محمد بن جعفر القمى شيئاً من الحنوط والكفن وقال له عظم الله اجرك فى نفسك قال فلما بلغ عقبة همدان توفى محمد بن جعفر (اقول) واخباره ع واخبار نوابه بتفاصيل ماكانوا يحملون اليهم منقولة فى مواطن كثيرة بطرق متعدده وكذا جوابهم عما يريدون السؤال عنه بل امر ابن روح بالقاء الحقه فى الدجلة ثم اخرج الحقه واخبر بما فيها (رواه) ابن بابويه وصاحب الثاقب عن الحسين المعروف بابن البغدادى (وعن) الثاقب (عن احمد بن الحسين) قال حضرت عند الشيخ السمرى فاذا توقيعاً عن صاحب الامر نسخته بسم الله الرحمن الرحيم يا على بن محمد السمرى اعظم الله اجرك واجر اخوانك منك فانك

ميت ماينك وبين ستة ايام واجمع امرك ولا توص الى احد
يقوم مقامك بعد وفاتك فقد وقعت الغيبة العامة ولا ظهور
الا باذن الله تعالى وذلك بعد طول الامد وقسوة القلب وامتلاء
الارض جوراً وسيأتى سبعون ممن يدعى المشاهدة قبل خروج
السفيانى والصيحة وهو كاذب مفتر ولاحول ولاقوة الا بالله
العلى العظيم (قال) نسخنا ذلك التوقيع وخرجنا من عنده
فلما كان يوم السادس عدنا اليه وهو يجود بنفسه قيل له من
وصيك من بعدك فقال لله امر هو بالغه وقضى رحمه الله
الله (اكمال) قال على بن عيسى فى كشف الغمة اذكر قصتين
قريب عهد منها من زمانى وحدثنى بهما جماعة من ثقات
اخوانى (الاولى) كان فى الحلة شخص يقال له اسمعيل
مات فى زمانى وحكى لى ولده شمس الدين قال حكى لى والدى
انه خرج فيه وهو شاب على فخذه الايسر ثوثة مقدار قبضة
الانسان وكانت فى كل ربيع تشقق ويخرج منها دم وقيح
ويقطعه المها عن كثير من اشغاله ودخل يوما على السيد رضى
الدين على بن طاوس ره وشكى اليه مايجده وقال اريد ان
اداويها فاحضر له اطباء الحلة واراهم الموضع فقالوا هذه الثوثة

فوق العرق الاكحل فى علاجها خطر ان قطعت خيف ان يقطع
العرق فيموت فقال له السيد انا متوجه الى بغداد فاصبحنى فاصعد
معه واحضر الاطباء فقالوا له كما قال اولئك فتوجه الى سر من راى
قال فدخلت المشهد وزرت الأئمة ونزلت السرداب استغثت
بالله تعالى وبالامام عليه السلام وقضيت بعض الليل فى السرداب
ثم مضيت يوماً الى دجلة فاغتسلت وصعدت أريد المشهد
فرايت اربعة فرسان خارجين من باب السور فسلموا فقال
لى احدهم تقدم حتى ابصر مايوجعك فجعل يده على الثوثة
فعصرها بيده فاوجعنى فقال لى الاخر افلحت يااسمعيل هذا
هو الامام (ع) فمشيت معهم فقال الامام (ع) ارجع
المصلحة رجوعك وقال اذاوصلت بغداد فلابد ان يطلبك
أبو جعفر يعنى الخليفة المستنصر فاذاحضرت عنده واعطاك شيئاً
فلا تاخذه وقل لولدنا الرضى ايكتب لك الى على بن عوض
فاننى اوصيه يعطيك الذى تريد ثم صار واصحابه معه ثم مضيت
الى المشهد فكشفت رجلى فلم ار لذلك المرض اثرا فداخلنى
الشك من الدهش فاخرجت رجلى فلم ار شيئاً فانطبق الناس على
ومزقوا قميصى فلما قربت من بغداد رايت الناس مزدحمين

فلما عرفوني مزقوا ثيابي ولم يبق لي في روحي حكم فخرج الرضي ومعه جماعة فنزل عن دابته وكشف فخذي فلم ير شيئاً فمشى عليه ساعة واخذ بيدي وادخلني وهو يبكي فاحضر الوزير الاطباء الذين اشرفوا عليها وامرهم بمداواتها وقالوا مادوائها الا القطع بالحديد ومتى قطعها مات فقال لهم الوزير بتقدير ان تقطع ولا يموت في كم يبرء فقالوا في شهرين وتبقى مكانها حفيرة بيضاء لا ينبت فيها شعر وسالهم الوزير متى رايتموه فقالوا منذ عشرة ايام فكشف الوزير عن الفخذ الذي كان فيه الالم وهي مثل اختها ليس فيها اثر اصلا فصاح احد الحكماء هذا عمل المسيح ثم انه احضر عند الخليفة المستنصر فسأله عن القصه فعرفه بما جرى فتقدم له بالف دينار فلما حضرت قال خذ هذه فانفقها فقال ما اجسر اخذ منه حبة واحدة فقال الخليفة ممن تخاف فقال من الذي فعل معي هذا قال لا تاخذ من ابي جعفر شيئًا فبكى الخليفة وتكدر فخرج من عنده ولم ياخذ شيئاً وقال علي بن عيسى سالت السيد صفي الدين ونجم الدين فاخبراني انهما راياها في حال مرضها وحال صحتها ثم قال وحكى لي السيد باقي بن عطوة العلوي أن اباه عطوة كان ادرو كان زيديا وكان ينكر على بنيه الميل الى مذهب الامامية ويقول لا اقول

بمذهبكم حتى يجيئ صاحبكم يعني المهدي ع فيبرئني من هذا المرض وتكرر هذا القول منه فبينا نحن مجتمعون وقت العشاء اذا ابونا يصيح فاتيناه سراعا فقال دخل شخص وقال يا عطوة فقلت من انت قال انا صاحب بنيك قد جئت ابرئك مما بك ثم مد يده وعصر قروتي ومشى فمددت يدي فلم ار بها اثرا قال لي ولده وبقي مثل الغزال ليس به قروة واشتهرت هذه القصة وسالت عنها غير ابنه فاقربها انتهى (وحكى) النراقي في خزائنه عن الشيخ جعفر الفقيه قصة الخادم بسر من راى ملخصها ان الخادم منع شابا من زيارة الحرمين للطمع وكلما اعطى الشاب نقدا زاد طمع الخادم قال الخادم فرجعت الى داري فلما دخلت فضاءها رايت اشخاصاً ثلثة في السطح بازاء الباب وفي الوسط شاب ناعم وفي يده قوس عليه سهم فقال لي لم منعت زائرنا وكففته عنا فالقى السهم واحترق صدري فغابوا عني وكان يشتد حرقته وبعد يومين او ثلث جرح صدري وزادت الجراحة واستوعبت صدري فكشف عنه فرايت صدره كله مجروحا فمات بعد يومين او ثلثة ايام ونقل الجليل النوري عن محمد صالح الحسيني من اهل السنة في كتابه المناقب قال انه ثبت بالاسانيد الصحيحة ان مهرة بن قيس

كان رجلا كافر اله اموال وخدم وحشم كثيرة فتذاكر يوما مع قومه آبائه واجداده واكابر قومه فقيل ان على بن ابى طالب قتل منهم الوفا وقال ما ملخصه انه جاء الى النجف مع الفى فارس والوف راجل وحاربوه فغلب ودخل الروضة وقال يا على انت قتلت آبائى واجدادى واراد ان ينبش القبر فخرج منه اصبعان كانهما ذو الفقار فضرب على وسطه فقطعه نصفين وصار النصفان من حينه حجرا اسودا فاتوا بهما الى خلف باب البلد الى ان ذكر انه تفتت بمرور الايام ونقل عن ابن طاوس عن ثقات ما ملخصه ان عشارا اكثر من ضرب زائر فهدده بالشكاية الى امير المؤمنين ع فشكاه وفى ثالث ليال قال الامير ع له اعف عنه لاجلنا فسئل عن السبب قال الامير ع مر على مشهدى فنزل عن فرسه لما نظر الى القبة من بعيد ومشى حافيا الى ان غابت القبة وتواضع من بين قومه وعن قريب يصير منكم ولما اخبره الزائر وذكر له الشهر واليوم والساعه وامور آخر قبل يد الزائر وتشيع (قال المجلسى) فى البحار واخبرنى والدى قال كان فى زماننا رجل شريف صالح كان يقال له امير اسحق الاسترابادى وكان قد حج ماشيا وكان قد اشتهر بين الناس انه تطوى له الارض فسألته عما اشتهر فقال سبب ذلك انى كنت متوجها الى مكة مع الحاج

فلما وصلنا الى موضع كان بيننا وبين مكة سبعة منازل او تسعة تاخرت عن القافلة وضللت عن الطريق وغلبنى العطش ويئست من الحيوة فحضر عندى شاب حسن الوجه نقى الثياب اسمر على هيئة الشرفا راكبا على جمل فذكر انه سقاه الماء واردفه وتوجه نحو مكة قال فما مضى الا الزمان يسير فاذا نحن بالابطح فقال انزل فلما نزلت رجعت وغاب عنى فعرفت انه القائم فلما كان بعد سبعة ايام اتت القافله فرأونى بعد ان يئسوا من حيوتى (ايضا) قال فى البحار اخبرنى جماعة من اهل الغرى ان رجلا قصد الحج فلما وصل الى النجف اعتل علة شديدة حتى يبست رجلاه ولم يقدر المشى فخلفه رفقائه فذكر ما ملخصه انه حمل يوما الى مقام القائم خارج النجف فاتاه شاب صبيح الوجه اسمر اللون وساله عن حاله فقال لا يشفينى الله ولا يذهب بى فاستريح فقال له لا تحزن سيعطيك الله كليهما وذهب ولما خرج قام المريض وليس به شئ من المرض ولما رجع رفقائه من الحج مرض ومات ووقع الامران معا ملا كما اخبره ع ثم قال وهذه القصة من المشهورات عند اهل المشهد واخبرنى به ثقاتهم ايضا فى البحار اخبرنى بعض الافاضل الكرام والثقات الاعلام قال اخبرنى بعض من اثق به يرويه عمن يثق به ويطريه انه صار ناصبى والى البحرين

ولهوزير اشدنصبا منه ويحتال فى اهلاكهم لحبهم اهل البيت فاعطى الوالى يوما رمانة مكتوبا عليها لا اله الا الله محمد رسول الله ابوبكر وعمر وعثمان وعلى خلفاء رسول الله وقال للوالى ينبغى ان تحضرهم وتريهم هذه الرمانه فان رجعوا الى مذهبنا فلك الثواب والافخيرهم فى ثلث امان يعطوا الجزيه وهم صاغرون اويأتوا بجواب هذه الايه البينه اوتقتل رجالهم وتسبى نسأهم واولادهم فارسل الوالى اليهم واراهم وخيرهم فى الثلاثه فتحيروا وطلبوا المهلة ثلثه ايام واختاروا من خيارهم ثلثه حتى يخرج كل ليلة واحد منهم الى الصحراء ويتضرع الى الله ويستغيث بالامام وذكرما ملخصه ان فى الليلة الثالثه خرج تقى فاضل اسمه محمد بن عيسى فقال له الامام ع ان فى دار الوزير شجرة رمان وصنع من الطين على هيئة الرمانه وجعلها نصفين وكتب فى داخل كل نصف بعض تلك الكتابة ثم وضعها على الرمانة وشدهما عليها وهى صغيرة فاثرفيها وصارت هكذا قل للوالى الجواب فى دار الوزير فاذا دخلتم فادخل الغرفة الفلانيه فترى فى كوة كيسا ابيض فخذه فترى فيه تلك الطينه التى عملها لهذه الحيلة ثم ضعها امام الوالى وضع الرمانة فيها لينكشف له جلية الحال وقل له ان لنا معجزة

اخرى وهى ان هذه الرمانة ليس فيها الا الدخان والرماد فامر الوزير بكسرها فاذا كسرها طار الرماد والدخان على لحيته ففعل محمد بن عيسى ما امر به وظهر جميع ما قال الامام فقال الوالى من اخبرك بهذا قال امام زماننا فصار الوالى اماميا من حينه وامر بقتل الوزير واكرم اهل البحرين قال وهذه القصة مشهورة عند اهل البحرين وقبر محمد بن عيسى معروف يزوره الناس انتهى ونقل الثقة النورى عن كتاب الغيبه لبهاء الدين على بن عبد الحميد المعاصر للشهيد الاول عن محمد بن قارون قال ما ملخصه انه كان محمود من النصاب فاستبصر فسالته عن السبب فذكر ما ملخصه انه خرج مع رفيق يريد ان للحوق بقافلة فضلا عن الطريق وعطشا وايسا من الحيوة وسقطا فاذا بفارسين نزلا قريبا منهما وصلى احدهما بصاحبه ثم التفت وقال يا محمود ادن منى فامر يده على وجهه وصدره فذهب ما به وقال قم وائتنى بحنظل وفى الوادى حنظل كثير فاتاه بحنظلة فقسمها نصفين وناوله وقال له كل منها قال فاذا هو احلى من العسل وابرد من الثلج واطيب ريحا من المسك وفعل بصاحبى مثل ذلك وخط حولنا برمحه خطة وذهبا فقمت انا وصاحبى وسرنا واذا بحائط فى وجوهنا فاخذنا غير تلك الجهة فاذا بحائط آخر وهكذا من اربع

جوانبنا فجلسنانبكى ثم اخذناحنظله فاذاهو امر من كل شى ثم ابشنا هنيئه واذا استدار بنا وحوش كثيرة و كلماارادوا القرب منامنعهم ذاك الحائط فاذاذهبوا زال الحائط واذاعادوا عاد وبعد اشتداد الحر عطشنا واذابالفارسين قداقبلا وفعلا مافعلا بالامس وقال من خلصنامن العطش سيأتيكم من يوصلكما الى اهلكما ثم غابا وجاء من اوصلنا وحكينالهم ماشاهدناه فكذبونا وقالوا هو تخييل لكم من العطش وراى محمود فى النوم الزهراء ع مع الملائكه وبين يديها من خلصه من العطش وقالوا هذا م ح د بن الحسن القائم المنتظر وراى دلالة اخرى فتشيع ايضاً نقل الثقة النورى عن العالم الثقة الشيخ باقر الكاظمى مجاور النجف الاشرف قال كان فى النجف مؤمن حسن السريرة وكان به سعال يخرج من صدره الدم وكان فى غاية الفقر ومع ذلك تعلق قلبه بتزويج امراة فلم يزوجوه لفقره فمضى اربعين ليله الاربعاء الى مسجد السهله لعله يرى صاحب الزمان ويقضى حوائجه وفى ليله الاربعين كان على دكه مسجد الكوفة فذكر ماملخصه انه جائه اعرابى وتكلما فذكر حوائجه فقال اما صدرك فقدبرء واما الامراة فتاخذها عن قريب واما فقرك فيبقى على حاله حتى تموت وقال الشيخ حسن واذاانا صحيح الصدر وليس

معى سعال ابدا ومامضى اسبوع الاوسهل الله على اخذ البنت من حيث لااحتسب وبقى فقرى على ماكان كما اخبر (ونقل ايضا) عن السيد قاضى نور الله التسترى فى مجالس المؤمنين قال اشتهر عند اهل الايمان ان بعض علماء اهل السنة الف كتابا فى رد الامامية يقرؤه فى مجالسه ولايعطيه احدا مخافة ان يكتب عليه ردا فوقع فى يد العلامة الحلى ره بشرط ان لايبقى عنده اكثر من ليله قال فى نفسة اكتب كلمااقدر فاشتغل بكتابته وانتصف الليل وغلبه النوم فجائه الحجة ولايعرفه وقال له ناولنى الكتاب ونم انت فانتبه وقدتم الكتاب باعجازه ع ايضاً نقل عن الثقة المأمون آعلى رضا عن الثقة الملا زين العابدين السلماسى تلميذ السيد بحر العلوم عن ناظر السيد قال كثر ديننا عند مقام السيد بمكه فذكرت له فلم يقل شيئا وفى غد قرع الباب فاضطرب السيد وذكر انه دخل شخص وجلس السيد عند الباب فى غاية الذلة وتحادثا ثم قبل السيد يده واركبه على الجمل ورجع قال وناولنى براتا وقال هذه حوالة على رجل صراف قاعد فى جبل الصفا قال اتيت بهاالى الرجل الموصوف فلمانظر اليها قبلها وقال على بالحماميل فذهبت واتيت باربعة حماميل فجاء بالدراهم من الصنف الذى يقال له ريال فرانسة فحملوها على اكتافهم على المشقة

واتيناها الى الدار ولما كان في بعض الايام ذهبت الى الصراف لاسئله ممن الحوالة فلم ارصرافا فسئلت عنه بعض من حضر فقال ماعهدنا في هذا المكان صرافا ابدا وحكى الثقه عن كتاب اثبات الهداة للشيخ الحر انه قال بعض جلسائي رايت المهدي في النوم وانا مريض وقال لي ان الله يشفيك من هذا المرض وتعيش ستا وعشرين سنة ثم ناولني كاسا فشربت منه فزال عني المرض قال الشيخ الحر فبقي الرجل الى ستة وعشرين سنه ومات في تلك السنه وفي الكتاب المذكور انه اصابني مرض ولي نحو عشر سنين وايقن اهلي باني اموت الليله فرايت النبي والأئمة الاثنى عشر ع الى ان قال لماسلمت على الصاحب ع بكيت وقلت يامولاي اخاف ان اموت في هذا المرض فقال لاتخف انك لاتموت في هذا المرض ويشفيك الله تعالى وتعمر عمرا طويلا ثم ناولني قدحا كان في يده فشربت منه وافقت في الحال وزال مني المرض بالكلية وجلست وتعجب اهلي وعن كتاب بشارة المصطفى عبد الواحد بن زيد قال خرجت الى مكه وملخص ماقال انه راى جارية تصف عليا ع بصفات حسنه فقال لها بما يستحق علي منك هذه الصفه قالت كان ابي والله مولاه فقتل بين يديه يوم صفين ولقد دخل يوما على امي وهي في خبائها وقد

وقدار تكبني واخالي من الجدري ماذهب ابصارنا فلما رانا تاوه ثم ادنانا اليه ثم امر بيده المباركه على عيني وعين اخي ثم دعى بدعوات ثم شال يده فها انا ارى الجمل الشارد على فرسخ كل ذلك ببركته ع (وحكى) شيخ سلمان الثقة عن الشيخ حسين سبط الشيخ جواد عن جده الشيخ جواد عن ابيه الشيخ حسين نجف المعاصر لبحر العلوم والمصاحب له المعلومين الوثاقة قصة ملخصها ان امير المؤمنين (ع) قال لبحر العلوم في النوم ان غدا اترك التدريس واخرج في استقبال ولي انا وقل له اناغسلنا دم بغداد وجعلنا مكانك شخصاً في صورتك وفي الغداة حكى السيد لتلاميذه النوم وخرج مع جماعة مستقبلا ولما وصلوا الى مسجد الحنانه جلسوا حول المسجد ينتظرون المقبل فراى من في قبال الباب ان رجلا كان نائماً في وسط المسجد فاستيقظ ونظر الى اطرافه متعجباً وجعل يمسح على عينيه وينظر فراى القبة الشريفة ولم يكن راى المشهد قبل ذلك فسال ماهذا المكان فقالوا له انت مجنون هذا مشهد امير المؤمنين فقال انا نمت في بستان في البصرة واستيقظت في هذا الموضع فسمع بحر العلوم مقالتهم فقام الى الرجل وقال هذا الذي ننتظره فذهب به الى داره واضافه ثم ساله ماقصة دم بغداد فخاف الرجل فقال له

السيد لا تخف الامير قال له كذا فحكى الرجل للسيد ما ملخصه
انه كان لي دكان في بغداد قريب الدجله فجائني شخص بعد الفجر
وجلس على الكرسي عندي وسب الزهراء فنحرته وجرى دمه
على الكرسي فالقيته في الدجله فاندهشت من كثرة الدم على الكرسي
ولا اقدر على غسله سريعا والعادة ان الناس يجيئون الي فانهزمت
الى طرف البصرة حتى وصلت الى البصرة ونزلت في الليل في مكان
خال فجائني رجل فرايته يبغض عليا وينقصه فقتلته وهربت الى
البساتين خارج البلد وفي السحر غلبني النوم فنمت في بستان
واستيقظت في هذا الموضع ثم مشى الرجل الى بغداد فلما وصل قريب
دكانه راى شخصا بشكله وهيئته فما راه مقبلا خرج الشخص
ومضى فدخل الرجل دكانه ولم يشعر احد بانعدامه (حدثني)
الشيخ محمود الطهراني الثقه انه صاحبه في طريق زيارة الرضا (ع)
رجل فقال الرجل حيث اعتاده الاغماء والغشوة باصابة الجن فكان
تاخذه الغشوة والصرعة اوائل الليل وقال يوما ان في الليلة الماضيه
جاء زعفر الجني وقاتل الذين يؤذوني وغلب فقال لي اخذ النصرة
لك من الحسين ع وفي الليل حضرت عنده وقت غشوته والحاضرون
يقربون من ثلاثين نفسا في غشوته قال قولوا لفلان يقرء التعزية

يقرء تعزية على الاكبر الان يجيئ الحسين ع فشرع الرجل في قراءة
التعزيه فاذا بنور مقدار قبة الامير اضوء من القمر واقل نورا من
الشمس اقبل يجيئ من طرف كربلا وكانت الليلة مظلمه وعندنا
سراجان فجعل مياه الانهار تلمع ومضى من الزمان مقدار قراءة
الفاتحة مرتين تقريبا ثم فقد النور فقال المغشي عليه جاء الحسين ثم
قال مشى الجني نحو الشجرة الفلانية الان يضربه الحسين ع ثم قال
ضربه واذا بدخان كدخان التنور ارتفع من الموضع الذي اشار
اليه المغشي عليه بحيث اتضح لنا في ظلمة الليل ثم قال مشى جني نحو
الاحمال ثم قال الان يضربه الحسين ع ثم قال ضربه فارتفع دخان
كالاول قال وكان الدخان نصب عيني ومن تلك الليلة زال صرع
الرجل وبقي خاليا من الصرع الى ان زرنا الرضا ع ورجعنا الى طهران
(حدثني الشيخ محمد حسين) الثقه قال لما كنت مراهقا للبلوغ
مرضت مرضا شديدا فلما اشتد مرضي اتاني شخص ذو هيبة في صورة
طبيب فجلس متبسما وسئلني عن حالي فقلت له اجد الما في عظامي فمسح
بيده من اصابع رجلي الى تحت السرة فقلت له ارتفع الالم من رجلي
فمسح بيده ثانيا الى آخر صدري فاجتمع الالم في راسي فقلت له مريدك
سريعا حتى استريح فاخرج تفاحة او سفرجله وقال شمها فادناها

من انفى فارتفع الالم من راسى ثم قال تعال بنا نمضى الى البستان فاخذ بيدى فارتفعنا فى الهواء فاخذنى الوهم فاذا شخصان فى الهواء فقال احدهما لصاحبى رده انا قد اجلناه الى خمسين سنة لاجل امه فلم اشعر الا وانا فى فراشى فاردت ان افتح عينى فاذا هى مشدودة بمنديل فرفعته وناديت امى فقالت لى النساء انك مت وطال نزعك ولما احتضرت اخذت امك القرآن وصعدت على السطح تبكى وتتوسل بالحسين وتخاطبه وتقول اريد ولدى منك فاذا بامى وقد ادمت وجهها وصدرها انتهى (حدثنى السيد عبد الحميد الثقة بن العالم الثقة السيد مهدى قال حدث الشيخ اسمعيل الثقة والدى وانا اسمع لكنى سمعت اجمالا وذكر التفصيل والدى قال الشيخ اسمعيل جئت فى اول سفرنى الى العتبات مع جماعة فلما وصلنا الى بغداد وقربنا من الجسر ازدحم الزوار فسحق بعض الدواب اودفع بعض الاعيان من الاهالى فشتم الرجل الزهراء فضربه رجل من رفقائى فقتله ومضى سريعا الى الجسر فلحقه جمع من العسكر وانهوا الذين كانوا بالطرف الاخر فاجتمعوا على طرفى الجسر مستعدين لاخذه وقتله فالقى نفسه فى الدجله وخفى امره ثم انا رأينا فى كربلا شخصاً كانه صاحبنا الا ان لباسه وهيئته خلاف ما كان فاذا هو ينظر الينا ويضحك فعلمنا انه هو فسالناه عن القصه فقال

لما القيت نفسى فى الدجله رايت انى امشى فى طريق يابس فخرجت الى مكان وفيه اناس يملاون الماء فسالتهم عن ذاك المكان قالوا انت مضال هذه بلدة الكاظمين ع فمشيت الى ان وصلت الى البلدة فدخلتها وغيرت زى وخرجت من الغد الى كربلا (وذكر) المحقق الثقه النراقى فى خزائنه انه كان فى سنه المائتين وعشر بعد الالف مع جماعه فى حرم الكاظمين ع فسمعوا صياحا من جهه الباب فجاؤا الى الباب واذا القيم ونسوة بالباب احداهن تدعى على ثلثه منهن سرقة كيسها وهن ينكرنها فقالت فلتضع كل واحدة منكن يدها على قفل الضريح وتحلف قال فوقفنا كلنا ننظر مايكون فتقدمت احداهن واخذت القفل وقالت يا ابا الجوادين انت تعلم انى بريئه ثم تقدمت الثانيه وقالت ما قالت الاولى ثم تقدمت الثالثه واخذت القفل وقالت ما قالتا فرايناها ارتفعت من الارض واعل الى اعلى من راس الضريح وسقطت على الارض وصار وجهها وعيناها كعلقة دم وخرس لسانها فارتفعت الاصوات بالتكبير فجروها الى صفه فى الرواق وبقينا نحن فى الحرم ننتظر مايؤل اليه امرها فبقيت فى الاغماء الى قريب السحر ثم افاقت مقدار ما اشارت بان الكيس فى المكان الفلانى وذبحوا اهلها الذبايح وتصدقوا عنها فلم تبرء وماتت فى نهار تلك الليله

(تنبيهات) الاول روى الصدوق فى اكمال الدين باسناده عن عبد الرحمن بن سمرة قال قلت يارسول الله ارشدنى الى النجاة قال اذا اختلفت الاهواء فعليك بعلى بن ابى طالب فانه امام امتى وخليفتى عليهم من بعدى ومنه امامى امتى وسيدا شباب اهل الجنة الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين تاسعهم قائمهم يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وباسناده عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص ان الله اختارنى فجعلنى نبيا ثم اختار عليا فجعله اماما وهو ابو سبطى الحسن والحسين الاوان الله عج جعلنى واياهم حججا على عباده وجعل من صلب الحسين ائمة يقومون بامرى ويحفظون وصيتى التاسع قائم اهل بيتى ومهدى امتى وباسناده عن سلمان قال دخلت على النبى ص فاذا الحسين بن على عليه السلام على فخذه وهو يقبل عينيه ويلثم فاه ويقول انت سيد ابن سيد انت امام ابن امام ابو ائمة انت حجة بن حجة ابو حجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم وباسناده عن سليم بن قيس قال سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول كنا عند معوية فقلت له سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول انى اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم اخى على بن ابيطالب اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد فابنى الحسن

اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم ابنى الحسين اولى بالمؤمنين فاذا استشهد فابنه على اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه ياحسين ثم تكمله اثنى عشر اماما تسعة من ولد الحسين قال عبد الله واستشهدت الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ابى سلمة واسامة بن زيد فشهدوا لى عند معوية قال سليم وقد كنت سمعت ذلك من سلمان وابى ذر والمقداد واسامة انهم سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه واله وباسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله ص الائمة بعدى الهادى على المهتدى الحسن الناصر الحسين المنصور على بن الحسين الشافع الشفاع محمد بن على النفاع جعفر بن محمد الامين موسى بن جعفر الرضا على بن موسى الفعال محمد بن على المؤمن على بن محمد العلام الحسن بن على ومن يصلى خلفه عيسى بن مريم اقول وروى عن النبى ص فى هذا المعنى كلا او بعضا زيادة على ما ذكرناه واحد وثلثين حديثا وباسناده عن جابر قال دخلت على فاطمة ع وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء فعددت اثنى عشر آخرهم القائم عليه السلام ثلاثة منهم محمد واربعة منهم على اقول ذكر خمس روايات اخرى فى هذا المعنى وفى غير واحد منها صرح باسامى الجميع وباسناده عن ابى الطفيل قال سأل يهودى امير المؤمنين ع انه كم بعد

النبي ص من امام عدل فاجاب ان له من الخلفا اثنى عشر اماما عدلا وسال وصى محمد بعده هل يموت موتا او يقتل قتلا فقال له يعيش بعده ثلاثين سنه ثم يضرب ههنا يعنى قرنه ورواه باربعه طرق اخرى وباسانيد متعددة عن كميل عنه ع فى كلام طويل اللهم انك لا تخلى الارض من قائم بحجه ظاهر اوخاف مغمور لئلا تبطل حججك وبيناتك وفى بعضها فكرت فى مولود يكون من ظهرى الحادى عشر من ولدى هو المهدى يملاها عدلا كما ملئت ظلما وجورا تكون له حيرة وغيبه يضل فيها اقوام ويهتدى فيها اخرون وباسناده عنه ع انه قال لابن عباس ان ليلة القدر فى كل سنه وانه ينزل تلك الليله امر السنه ولذلك الامر ولاة بعد رسول الله ص فقال ابن عباس من هم قال انا واحد عشر من صلبى ائمه محدثون وفيما باسناده عن الحسن بن على ع ان القائم الذى يصلى عيسى بن مريم خلفه التاسع من ولد اخى الحسين يطيل الله عمره ثم يظهره بقدرته فى صورة شاب دون اربعين سنه ذلك ليعلم ان الله على كل شئ قدير وباسناده عن الجواد ان الخضر قال لامير المؤمنين ع اشهد انك وصى رسول الله والقائم بحجته ثم ذكر الائمه كلهم وباسناده عن الحسين بن على ع قال منا اثناعشر مهديا اولهم

امير المؤمنين على بن ابيطالب وآخرهم التاسع من ولدى وهو الامام القائم بالحق له غيبه يرتد فيها اقوام وباسانيد عنه روايات آخرى يقرب مما ذكرناه وباسناده عن السجاد قال ان الله عج خلق محمدا وعليا والائمة الاحد عشر من نور عظمته ارواحا فى ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق وهم الائمه الهادية من ال محمد وباسناده عنه قال تشتد الغيبه بولى الله الثانى عشر من اوصياء رسول الله وباسانيده عنه مايقرب مما ذكرناه وباسناده عن الباقر قال ان الله ارسل محمدا الى الجن والانس وجعل من بعده اثنى عشر وصيا وفيما باسناده عنه ذكر ان الخلفاء الاثنى عشر وان الثانى عشر الذى يصلى عيسى بن مريم خلفه (وباسنانيده) عنه مايقرب مما ذكرناه وفيما باسناده عن الصادق قيل له ممن المهدى من ولدك قال الخامس من ولد السابع (وباسناده) عنه قول الامام بعدى ابنى موسى والخلف المأمول المنتظر م ح م د بن الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى وباسناده عنه ع قال نحن اثناعشر مهديا (وباسناديه عنه ع قال لرجل امامانه يعنى موسى بن جعفر صاحبك من بعدى ويخرج الله من صلبه تمام اثنى عشر مهديا وباسناده عنه ع منا اثناعشر مهديا مضى ستة وبقى سته يضع الله فى السادس ماحب (وباسناده عنه) سئل بن الغيبة المرويه قال ستقع

بالسادس من ولدى وهو الثانى عشر من الائمة الهداة بعد رسول الله صلى الله عليه واله اولهم امير المؤمنين واخرهم القائم بالحق بقية الله فى ارضه صاحب الزمان وباسناده عنه قال تكون بعد الحسين تسعة ائمة تاسعهم قائمهم وفيما باسناده عنه فى قوله تعالى بكلمات فاتمهن الكلمات اسئلك بحق محمد وعلى وفاطمه والحسن والحسين الاتبت على فاتمهن الى القائم اثناعشر اماما تسعة من ولد الحسين وعنه باسانيد متعدده وقوع الغيبه (وباسناده) عن الكاظم ع اذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله فى اديانكم آه وفيما باسناده عنه ع ان القائم الذى يطهر الارض من اعداء الله ويملأها عدلا بعد ما ملئت جورا هو الخامس من ولدى وفيما باسناده عنه ع يغيب الثانى عشر منا (وباسناده) عن الرضا ع قيل له من القائم منكم اهل البيت قال الرابع من ولدى وباسناده عنه ع قال الامام بعدى محمد ابنى وبعد محمد ابنه على وبعد على ابنه الحسن وبعد الحسن ابنه القائم المنتظر فى غيبته وفيما (باسناده) عنه ع القائم كذا وكذا ذاك الرابع من ولدى وفيما (باسناده) عن التقى ع ان القائم المنتظر هو الثالث من ولدى (وباسناده) عنه ع قال ان الامام بعدى ابنى على والامامة بعده فى ابنه الحسن ومن بعد الحسن ابنه القائم له غيبة تكثر ايامها ويطول امدها آه

(وباسناده) عن على العسكرى ع قال الامام من بعدى الحسن ابنى فكيف للناس بالخلف من بعده قيل لم قال لانه لا يرى شخصه ولا يحل ذكره باسمه (وباسناده) عنه ع قال ان الامام بعدى الحسن ابنى وبعد الحسن ابنه القائم (وباسناده) عنه ع قال اذا زلت مقادير الله تعالى اتاكم الخلف منى وانى لكم بالخلف من بعد الخلف وباسناده عن ابى محمد الحسن قيل له من الحجة والامام بعدك قال ابنى م ح م د هو الامام والحجة بعدى وفيما (باسناده) عنه ع اما ان لولدى غيبة يرتاب فيها الناس الا من عصمه الله (التنبيه الثانى) فى اكمال الدين (باسناده) عن الرضا ع قال ان الخضر شرب من ماء الحياة فهو حى لا يموت حتى ينفخ فى الصور قال انه يحضر المواسم كل سنة فيقضى جميع المناسك ويقف بعرفة فيؤمن على دعاء المؤمنين وسيونس الله به وحشة قائمنا فى غيبته ويصل به وحدته وروى روايات انه حضر بعد وفاة النبى ص وعزى اهل البيت وكذلك عند وفاة امير المؤمنين ع وفى كثير من المواضع (وفيه) حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن الفتح وعلى بن الحسن قالا لقينا بمكه رجلا من اهل المغرب فدخلنا عليه مع جماعة من اصحاب الحديث فى سنة تسع وثلثمائة فرأينا رجلا اسود الراس واللحية كانه شن بالى حوله جماعة هم اولاد واولاده ومشايخ من اهل بلاده وشهدوا هؤلاء المشايخ

انا سمعنا آبائنا حكوا عن ابائهم واجدادهم انا عهدنا هذ الشيخ المعروف بابى الدنيا معمر افقلنا له انت رايت على بن ابى طالب قال ففتح عينيه وكانهما سراجان وقال رايته بعينى هاتين وكنت خادما له وكنت معه فى وقعة صفين وهذه الشجة من دابة على وذكر انه شرب ماء الحيوة وفيه عن ابى الحسن الفقيه عن ابن احمد قال قال اسحق رايت سر بابيل ملك الهند فسالته كم اتى عليك من السنين قال تسعمأة وخمسة وعشرين سنة قال ارسل الى النبى عشرة فيهم حذيفة واسامة فاسلمت وقبلت كتابه قلت كيف تصلى بهذا الضعف قال قال الله عج الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الاية فقلت ما طعامك قال ماء اللحم والكراث وفيه مسندا ان عبيد بن شريد الجرهمى عاش ثلثمائة وخمسين سنة فادرك النبى ص وحسن اسلامه اقول قال ابن خلكان فى الوفيات ان الحريرى روى فى الدرة انه عاش ثلثمأة سنة وفيه مسندا ان ربيع بن صبيع الفزارى قدم على عبد الملك ومعه ابن ابنه وهب بن عبد الله بن الربيع شيخا فانيا والربيع اشب منه قال عبد الملك للربيع فصل لى عمرك فقال عشت مأتين سنة فى الفترة بين عيسى ع ومحمد ص ومأة وعشرين سنة فى الجاهلية وستين سنة فى الاسلام وفيه مسندا ان سويا بن الكاهن عاش ثلثمأة سنة وفيه ان المنكرين للمهدى يروون مثل هذه الاحاديث ويصدقونها ويروون حديث شداد وانه عمر سبعمائة سنة وفيه وعاش

اوس مأتى واربع وعشرين سنة وعاش البدر مأة وخمسين سنة وعاش نصر مأة وتسعين سنة وعاش ثعلبة مأتى سنة وعاش وداد ثلثمأة سنة وعاش ابن قيس مائة وستين سنة وعاش سيف مأتى سنة وعاش عبيد ثلثمأة سنة وعاش لقمان العادى الكبير خمسمأة وستين سنة وعاش عمر سبعة انسر كل نسر منها ثمانين عاما وكان من بقية عاد الاولى وروى انه عاش ثلاثة الاف سنة وخمسمأة سنة وعاش زهير ثلثمأة سنة وعاش عمر بن عامر ثمانمائة سنة وعاش ابو الطخيان مائة وخمسين سنة وعاش ابن ربيعه ثلثمائة وثلثين سنة وعاش ذريك اربعمائة وخمسين سنة وعاش يتم مأتى سنة وعاش الربيع مائتين واربعين سنة وادرك الاسلام فلم يسلم وعاش معديكرب مأتى وخمسين سنة وعاش سويه بن عبد الله ثلثمأة سنه (وفيه) ان الاسقف كان قد عمر ثلثمأة وستون سنة حين قرأ خط البلاطة المبنية على الهرمين بمصر بناء الريان بن درمع وذكر ان ابنه كان العزيز فى زمان يوسف ع وقد كان عمر العزيز سبعمأة سنة وعمر الريان والده الف وسبعمأة سنة وعمر درمع ثلاثة الاف سنة (وفيه) وعاش لبيد مأة واربعين سنة وعاش ذو الاصبع ثلثمأة سنة وعاش جعفر بن قبط ثلثمأة سنة وعاش محصين مأتى وخمسين سنة وعاش صيفى مأتى وسبعين سنة وعاش عاد اليربوعى

مأة خمسين سنة وعاش اكثم ثلثماة وستين سنة وقال بعضهم مأة وتسعين سنة وعاش فروة مأة وثلثين سنة واسلم وعاش مرصاد مأة واربعين سنة وعاش قيس بن ساعدة ستمائة سنة وعاش الحارث بن كعب مأة وستين سنة وفيه ذكر تولد الدجال زمان النبى ص قال والمنكرين للقائم يصدقون بمثل هذا الخبر فى الدجال وبقائه وخروجه اخر الزمان قال وهم يروون ان عيسى بن مريم ع مر بارض كربلا فراى عدة من الظباء هناك مجتمعه فاقبلت اليه وهى تبكى وانه جلس وجلس اليه الحواريون فبكى وبكى الحواريون وهم لا يدرون لم جلس وبكى فقالوا ياروح الله وكلمته ما يبكيك قال اتعلمون اى ارض هذه قالوا لا قال هذه ارض يقتل فيها فرخ رسول الله وفرخ الحرة الطاهرة البتول شبيهة امى قال ثم ضرب بيده الى بعر فى تلك الارض فشمها وقال اللهم ابقها ابداً حتى يشمها ابوه فتكون له عزاء وسلوة وانها بقيت الى ايام امير المؤمنين حتى شمها وبكى واخبر بقصتها ع لما مر بكربلا فيصدقون بان بعر تلك الظباء تبقى زيادة على خمسماة سنة لم تغيره الامطار والرياح ولا يصدقون ببقاء القائم مع تواتر الاخبار وايضاً القران نطق بان نوحا لبث فى قومه الف سنة الا خمسين عاما وورد فى الاثار انه عاش الفى وخمسماة سنة اقول وروى عن لقمان الحكيم انه قال لابنه خدمت اربعة الاف نبى

فى اربعة الاف سنة فاخترت من كلامهم ثمانية الاولى اذا كنت فى الصلوة فاحفظ قلبك الثانيه اذا كنت بين الناس فاحفظ لسانك الثالثه اذا كنت على المائده فاحفظ حلقك الرابعه اذا كنت فى بيت الغير فاحفظ عينيك واذكر اثنين وانس اثنين اما اللذان تذكرهما فالتهليل والموت واما اللذان تنسهما احسانك فى حق الغير واسائة الغير اليك (التنبيه الثالث) كتب السيوطى رسالة فيمن عاش من الصحابه مأة وعشرين سنة فعد منهم حسان بن ثابت شاعر رسول الله ص قال عاش مأة وعشرين سنه ستين فى الجاهليه وستين فى الاسلام وكذالك عاش ابوه وجده وابو جده وعد منهم حكيم بن حزام و اخو عبد الرحمن بن عوف وحويطب وسعد بن اياس وسعد بن جنادة وابا شداد العمانى وعاصم بن عدى والحلاج ومخرمه يكنى ابا مسور ونافع بن سليمان وقال النابغة الجعدى الذى قال له رسول الله ص لا يفضض الله فاك قال فما سقطت له سن قال فى الشفاء عاش مأة وعشرين سنه وهو وهم وانما عاش مائتين وعشرين قال ابن قتيبة ونقله فى الاغانى قال وما ذالك بمنكر لانه قال فى شعره ثلثة اهلين افنيتهم وقد ساله عمر بن الخطاب كم لبثت فى كل اهل لك فقال ستين فهذه مأة وثمانون ثم عمر بعد الى يام ابن الزبير انتهى وذكر السيد

على الصدر في شرح الصحيفه ما ملخصه ان من جملة المعمرين لقمان قال الاخباريون عاش ثلثة الاف سنة وخمسماة سنه قال ومنهم عمرو بن عامر روى الاصبهاني وغيره انه عاش ثمانماة سنة ومنهم جهله وسمى طيا واليه ينسب قبيلته عاش خمسماة سنه وعاش ابن اخيه كذلك ومنهم عبد المسيح ذكر الكلبي وغيره انه عاش ثلثمائة وخمسين سنه ومنهم الحارث بن مضاض عاش اربعماة سنه ومنهم ربيع بن صبغ روى انه عاش ثلثماة واربعين سنه ومنهم عمر بن لحي عاش ثلثماة وخمس واربعين سنة ومنهم المستوغر بن ربيعه عاش ثلثمائة وثلثين سنة ومنهم اكثم بن صيفي عاش ثلثماة وثلثين سنة وعاش والده ماتين وسبعين سنه لا ينكر من عقله شي ومنهم عمرو بن حممه الدوسي عاش اربعمائة سنه قال ومن الفرس يروون ان من ملوكهم عاش الضحاك صاحب الحيتين الفا ومائتي سنه وافريدون العادل عاش فوق الف سنه ويقولون ان الملك الذي احدث المهرجان عاش الفي سنه وخمسمائة سنه استتر منها عن قومه ستمائة سنه وروى اصحاب الاخبار ان سلمان الفارسي ره عاش ثلثمائة وخمسين سنه وقال بعضهم بل عاش اكثر من اربعمائة سنه انتهى انتهت غرفة المعجزات والحمد لله اولا وآخرا وصلى الله على محمد واله غفر الله للمستغفر للمؤلف وعوض من يدعو له